

اتفاق جنيف يبعد شبح المدوان وتوقعات بتصعيد داخلي سوري [6]

تواصل رئاسي أميركي إيراني [9]

تحقيق



شورى الدولة:
القرار ونقيضه

14

10

أزمة سوريا تولد النظام
العالمي الجديد: الشرق
الأوسط في مرحلة استقرار

14

تسعون في المئة نسبة
الرسوب في الدورة الأولى في
LT المعلوماتية

20



الكاوبوي الأميركي «شريكاً»
في الدراما السورية... ولبنان
شريكاً في «بارانويا»

21

«الفرعين» تفرغت على
السياسي... فأغلقتها
الحكومة المصرية

24



الجيش يتهم «حماس»
بتفجير مصر: الحرب على
الإرهاب لن تتوقف

تفود السعودية حملة لفتح آذان صوت مسيحي يعبر عن القلق من التهديد الجوهري للمسيحيين في سوريا (موان بوجيدر)

السعودية للمسيحيين: اصمتوا!

[3.2]

على الخلاص

السعودية للمسيحيين



ناصر شرارة

استنفر السفير السعودي في بيروت علي عواض العسيري كل نفوذه لإحباط لقاء تشاوري للسفراء العرب لدى لبنان، دعا إليه الكاردينال بشارة الراعي في 27 آب الماضي، واستضافه في الديمان. وكان هدف اللقاء حث بعض الدول العربية على وقف دعمها للتكفيريين الذين يهددون، تحت عنوان «الربيع العربي»، الوجود المسيحي في سوريا ولبنان وفي الشرق عموماً. وقد قاطع العسيري الاجتماع، كما مارس ضغوطاً على سفراء دول مجلس التعاون الخليجي لمقاطعته. وأوحت طريقة غياب السفير الكويتي عبد العال القناعي عن الاجتماع بحدة الضغوط السعودية. فحتى عشية اللقاء، أكد الأخير نيته الحضور، لكنه اعتذر قبيل الموعد متذرعاً بدواع أمنية. الرسالة التي أوصلها تصرف العسيري هي ان الرياض ضد رفع صوت مسيحيي الشرق في وجه الاصوليين، لأنه لا صوت يعلو فوق صوت المعركة في سوريا، وهي لن تتوانى، في سبيل ذلك، عن وضع كل ثقلها لخم أي صوت يسأل عن مستقبل مسيحيي الشرق الاوسط في ظل توسع الحالة التفسيرية في المنطقة.

ويبدو أن الحملة السعودية لخم صوت القلق المسيحي أثمرت مفاعيل عملية على الارض. ففي معلومات لـ «الاخبار» ان اتجاهاً مسيحياً برز في لبنان أخيراً لتنظيم حراك تضامني مع مسيحيي بلدة معلولا في وجه «الغزوة» التي تعرّضت لها أخيراً، لكن نصائح وُجّهت الى الداعين إلى هذا التحرك بالغائه، خشية أن يثير ذلك حفيظة الرياض الناقمة على الصرح البطريركي أصلاً، والتي تسوق في محافل أقليمية

ودولية اتهامات لبكركي بمساندة النظام السوري، وبخرق مبدأ «النأي بالنفس» الذي تلتزمه الدولة اللبنانية.

نص رسالة الشدراوي

أغمضا أعينهما امام ما يحدث، ورميا بالمسؤولية على الحكومة الشرعية، ولم يفتحا فاههما لإدانة إخراج وتدمير الكنائس وقتل الرهبان او دعوة المفتين (رؤساء التنظيمات الاسلامية الأصولية) لإزالة الكنائس القديمة وعدم السماح ببناء كنائس جديدة.

اليوم بالذات احرقوا مدرسة وكنيسة ومدرسة في مدينة عربين، وهي المدينة التي ولد فيها سيادة المتروبوليت الأرثوذكسي في البرازيل، والتي هي تحت سيطرة مجموعات القتلة.

لقد أدانوا أفعال 11 ايلول، لكنهم اليوم يتحالفون مع الذين قاموا بهذه الأفعال ضد المسيحيين. ان الموتى يناشدون أوباما وهولاند من قبورهم وبدمائهم التي هددت في ذلك اليوم إحقاق العدالة.

إننا نستغرب هذا الموقف غير الانساني الذي ترفضه كافة الأديان. هناك تهديدات بالحرب. ومن غير الممكن تصور ان يقوم الذين ينادون بالحرية والديموقراطية بالتحالف مع المتوحشين وأكلة لحم البشر: هم يذكروننا بما فعله تشرمبي عندما أكل قلب لومومبا لضمان موته. كما نأسف (...). انهم يهددون بالحرب لإنقاذ الجريمة والمجرمين. ان قداسة البابا وكافة القادة الدينيين في العالم يصلون من أجل السلام، بينما أوباما وهولاند يدقان ناقوس الحرب. كونوا واثقين بان الشر لن ينتصر على الروح المسيحية والمحبة والسلام (...).

ما هو مصير المسيحيين في الشرق الاوسط؟ هذا سؤال يدور في خلد المسيحيين في العالم. في الواقع نعيد احياء الماضي: السيد هنري كينسنجر اقترح على الرئيس اللبناني الراحل سليمان فرنجية عام 1973 إفراغ لبنان من المسيحيين. وقدم مثل هذا الاقتراح الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي الى غبطة البطريرك الماروني الحالي بشارة الراعي.

وبعد الاقتراح الاول، أهدتنا الولايات المتحدة حرب عام 1975. وكنتيجة للاقتراح الثاني، ومع رائحة البترول والأسلحة الكيميائية التي أهدتها الولايات المتحدة والدول النفطية للقتلة الحقيقيين، فانه جرى قتل المدنيين الحقيقيين: كهنة ومدنيين غير مسلحين مثل المسيحيين. وجرى خطف مطارنة منذ اكثر من اربعة اشهر، حيث عوملوا بأشع الطرق. هذا الخطف جرى من قبل نفس الجماعة، ومن قبل الحكومة التركية، كما اعترف رئيس وزرائها (رجب طيب) إردوغان لرئيس جمهورية لبنان. هذا الوزير (إردوغان) الذي تميزت حياته بالعداء للمسيحيين والأقليات الاخرى. وزير لا ينكر أن أسلافه من الحكام فتحوا قبور البطارقة والمطارنة في إسطنبول وأزمير. ومن بين الانتهاكات والمجازر فان مجموعة من الاصوليين دخلوا الى دير للرهبانيات والأيتمام الصغار في دير سانتا تقلا معلولا، الذي يُعدّ الأقدم في الشرق الأوسط. ظل العالم أخرس. والسيد أوباما كما هولاند

ابراهيم الامين

16 أيلول: أوان المراجعة

قبل 31 سنة، خرج شبان بكل وعيهم، وبكل حوافزهم، وبما ملكت أيديهم، وقالوا للاحتلال الإسرائيلي إنه احتلال، وإن مقاومته واجب وقدر، وإنها حقيقة لها نتائجها الحقيقية. في تلك الأيام، لم يكن للمقاومة هوية غير الهوية الوطنية، حيث الانقسام القائم بفعل الحرب الأهلية لم يكن ليولد توافقاً، أو إجماعاً على اعتبار إسرائيل عدواً ودولة احتلال، وبالتالي اعتبار مقاومتها أمراً مشروعاً وواجباً وطنياً.

في تلك الأيام، خرج الناس انطلاقاً من وعيهم السياسي، الحزبي، العقائدي، الوطني، الإنساني والفردى، وياشروا أوسع حركة مقاومة، تعاقب عليها عشرات الألوف من الشباب والصبايا، سقط منهم الكثير الكثير شهداء في مواجهات بطولية، ومرّ الألوف على كل أنواع المعتقلات، ولا يزال منهم من يعاني إعاقة بسبب وحشية العدو، واستطاعت قرى وبلدات ومدن أن تغسل جسدتها مزاراً ومزارات بدماء أبتقت الناس في حالة حبّ مع مقاومة، صارت اليوم أعلى ما تملك في عالمنا العربي.

لا نعرف بعد من هو الإنسان، الجهة، الفريق الذي يتمتع بكل مواصفات المقاوم، والذي سيشرع في إعداد توثيق تاريخي علمي، بليق بهذه التجربة المفتوحة على أفاق أكبر يوماً بعد يوم، ولا نعرف من هو الذي سيدبر على صياغة الفلسفة السياسية التي تقنع الناس، عندنا ومن حولنا، بأن المقاومة ضد إسرائيل ليست عملية محدودة بمكان أو بإنسان، وأنها معركة مفتوحة بحكم انتشار العدو وخماته، وأنها معركة مكلفة بحكم حجم المهمة المركزية في استعادة فلسطين كل فلسطين، وأنها معركة لا تتطلب في كثير من الأحيان الصبر فقط، ولا الحكمة فقط، بل الشجاعة على التصدي لمواقف خلل مركزية، كما هي الحال في سوريا اليوم.

في حالتنا اليوم، هل لنا أن نطرح السؤال الكيدي: ماذا لو كانت جبهة المقاومة الوطنية على قيد الحياة؟ ماذا كانت لتفعل في مواجهة التحديات الماثلة أمامنا؟

طبعاً، يعتقد البعض أن السؤال سيكون خاصاً باليسار حصراً، لأن بين الناس في جيل اليوم من يعتقد أن جبهة المقاومة كانت حكرًا على اليسار فقط. لكن السؤال موجه إلى كل من فكر يومها، وناضل يومها، وقاوم يومها، وإلى كل من لا يزال يرى في إسرائيل، في كيانها، وفي المشاريع الخادمة لها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وإلى من يرى في الولايات المتحدة والغرب الاستعماري العدو الأول، الذي لا يزال مصدر الخطر الحقيقي الرئيسي على بلادنا وشعبنا وحياتنا وحرماننا ...

في سياق متصل، سيكون السؤال أكثر كيدية، عندما يتعلق الأمر بالمراجعة الحقيقية: ماذا فعلنا نحن في مواجهة النكسة؟ وماذا فعلنا في مواجهة من نقول إنه عمل على إقصائنا وإبعادنا عن هذه الساحة، وماذا فعلنا لنحترم التزامنا مقاومة الاحتلال ومناصرة الشعب الفلسطيني المجهود، وبالتالي فإن السؤال الأكثر كيدية: هل فقدنا المبادرة؟

مع الأسف، هذا هو الجواب. وهو يشرح كل علامات الأسى والتعب والإحباط التي يعيشها جيل وأكثر، وهو ما يشرح ارتفاع منسوب الخلافات حول كل شيء، حول أدوات التفكير، وحول أدوات التحليل، وحول أولوية هذا على ذلك، وحول حقيقة المصالح التي تمثل، وهو ما يشرح بالضبط حالة العزلة التي جعلت تياراً يسارياً شعبياً واسعاً يتحوّل إلى مجموعة أفراد لا حول لهم ولا قوة، مثل مجموعة عاطلين من العمل، يعيشون في منزل واحد، أو في حيّ واحد، أو يقصدون المقهى نفسه، وسيرتهم الذاتية صراخ وصراخ وصراخ!

إن العجز عن إنتاج مبادرة جديدة يعيدنا إلى المراجعة الحتمية التي إن لم تحصل فلا مجال لأيّ تقدّم، ولا لأيّ إصلاح حقيقي. والمراجعة تعني ببساطة أن يعلن جيل بأكمله استقالته من مهمة التصدي لهذه المهمة، وأن يتحلّى بقليل من التواضع، فلا ينطق باسم الكل، وأن يتحدث عن نفسه حصراً، وأن يرفض بقوة كل محاولة من ذاته أو من الآخرين للتمسك بدور الأبوة أو حتى دور الأخ الأكبر.

والمراجعة تعني أن يترك لجيل آخر أن يثبت حاجته إلى هذه الأفكار، ولكي يقنع ناسه بان ما يظنّه الأفضل هو حقاً ما يحتاج إليه الناس، وليرتك له بناء تجربته من الصفر أو من الصفر العاشر بعد الألف، لكن ليبدأ من نقطة، وليطحن نفسه بنفسه، وليحطم الأواني كلها إذا تطلّب الأمر. وإذا ما كانت الحقيقة حاضرة في أوراقه، فستنتج ما يجعل الناس تلتفت إليه، بوصفه شيئاً جديداً له صلة بماضٍ جميل، وأنه يمثل عنصراً جديداً، ربما يقود إلى ما هو أفضل.

بعد 31 سنة على هذه التجربة يخرج شبان في عمر الصبا، وقبلهم أو معهم، رجال دخلوا المرحلة الأخيرة من حياتهم، وإلى جانبهم يقف محاربون متقاعدون، وهم يحتفلون بشيء عظيم، وهم يرون في ما هو قائم من مقاومة امتداداً حقيقياً وطبيعياً لهم.

ببساطة، من يحتفل اليوم مسروراً وصادقاً بذكرى انطلاقته جبهة المقاومة، هو نفسه من لا يزال يؤمن بأن إسرائيل تمثل العدو الأول، وهذا يعني انحيازاً إلى موقف يمكن أن يكون أساساً للمراجعة ولبناء الخيار الجديد ...

عندما يكون القمر صديقاً، نشعر بالحاجة إليه في لحظة قاتمة. ثم نناجيه الابتعاد في لحظة الخطر. وعلى الطريق الطويلة، يحق لك الصمت، والنظر إلى الأرض وإلى الأمام. ولك حرية الاختلاء بنفسك، كأنها المرة الأخيرة قبل الرحيل. في هذا المسير، تقول لذاتك ما تعتقد أنه ما يجب أن يقال فقط، وما تقوله تحفظه في صندوقك الأسود، الذي لا مجال لفتحه حتى بعد رحيلك ... لكن الخشية على الأحلام، هي التي تعيد في لحظة أصوات الخطى وطرقات القلب وصوت هواء في أمكنة، ستظل منها ولها، ولو إلى حين!

كلام في السياسة

أسكتوهم، من داخلهم أو خارجهم

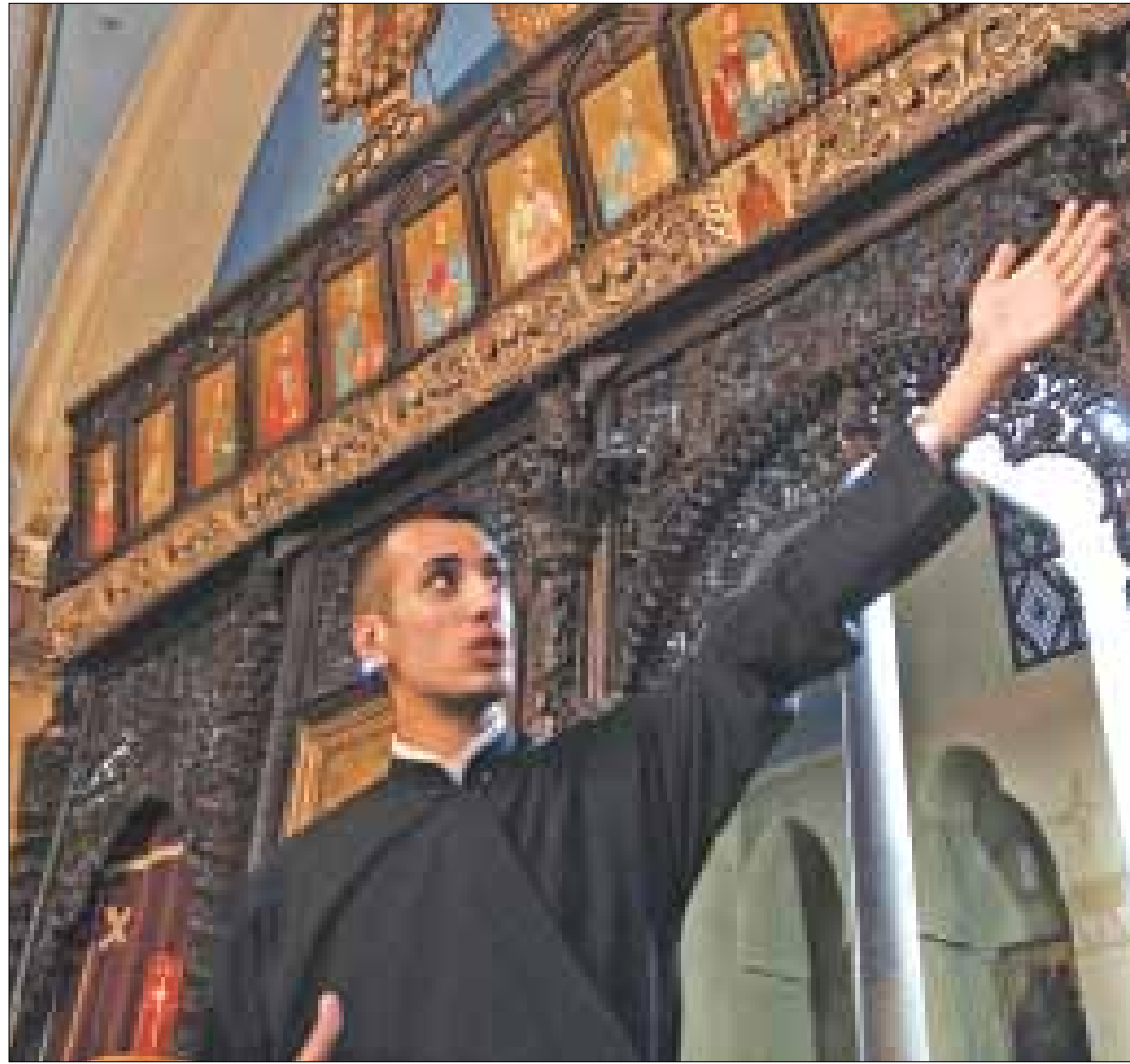
جان عزيز

كان كل شيء وكل تفصيل بات معكوساً ومقلوباً بين واشنطن وموسكو وحلفاء كل منهما. جائزة نوبل للسلام كانت تعطى لسولجنستين أو زاخاروف على خلفية الغمز من قناة انتهاك حقوق الإنسان خلف الستار الحديدي. فباتت تعطى لجيمي كارتر، بهدف الغمز من قناة تهديد جورج بوش للسلام العالمي واحترافه مهنة «العدوان المتسلسل». الجائزة نفسها أعطيت ذات يوم لغورباتشيف لتشجيعه على «إعادة بناء» اتحاد سوفياتي أكثر عدلاً وحرية. لكن بعد زوال ذلك الاتحاد صارت تعطى لباراك أوباما على يسعى إلى بناء ولايات متحدة أكثر سلمية وعدالة ولا عنفاً بين شعوب الأرض... عشية مؤتمر يالطا، أطلق ستالين سؤاله الاستنكاري الشهير: كم فرقة يملك الفاتيكان كي يشارك في مؤتمر محاصصة العالم؟ قبل أن يكشف خلفاؤه خطأه بعد عقود. اليوم هي واشنطن وباريس ولندن وطبعاً الرياض وأخواتها من يسألون: كم مليار دولار يملك فرنسيس الأول ليقول كلمته في حكم الأرض؟ قبل أن يكشفوا أن فقره لا يزال يقارع كل ثروتهم، وأن بساطته لا تزال تقلق كل جيوشهم.

تعلم أوباما الدرس سريعاً. ففي تشرين الأول 2011 كتب له أسقف بروكلين الماروني غريغ منصور، تنديداً بعدم استقباله البطريرك الراعي. لم يهتم يومها. اليوم كتب له أساقفة أميركا الكاثوليك والأرثوذكس طالبين منه الإقلاع عن الحرب، فبدأ أكثر استماعاً واستيعاباً وفهماً، ولو شكلاً.

التحول نفسه وصل إلى حلفاء واشنطن في المنطقة، وفي طليعتهم الرياض. فعاصمة تلك العائلة المالكة الحاكمة، لا تعرف شيئاً اسمه كنيسة أو مسيحية. ألغتها من أرضها فعلياً وكلياً. حتى أن مفتيها، عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، كان قد أفتى في آذار 2012 بهدم كل الكنائس في الجزيرة العربية. ارتاحت العائلة إلى منطق الإلغاء والإعدام، واعتقدت ربما أنه بات معمماً، لا بل عالمياً. فجأة ظهرت قصة سوريا: صراع بين مذاهب وغاز وسلطة وثار شخصي من «أشباه الرجال»، وخليط من كل أحقاد أرض بائسة وتاريخ أكثر بؤساً. وكان الصراع على وشك تحقيق خطوة حاسمة، اسمها تدخل واشنطن في معركة الرياض للسيطرة على دمشق. وفي معركة كبرى كهذه لا مكان للميوني مسيحي بين معلولا ومرمريتا. ولا مكان لدير وكنيسة وصليب وايقونة وذخائر قديسين ولغة يسوع وأهل أرض أصلاء. يمكن تصنيفهم كلهم في باب «الأضرار الجانبية». وبعض تلك الأضرار مفيد، كما صار في العراق ومصر وفلسطين المحتلة. إلى أن جاءت المفاجأة: هبة كنسية عالمية من كل الجهات، رفضاً للحرب، وتصنيفاً لها بين معسكرين: معسكر المسلمين المهتمين في حياتهم، ومعسكر التكفيريين الظالمين الذين من إنجازات تومبوكتو وتمائيل بودا الأفغانية وأكلة الكبود. فرنسيس الأول دعا إلى صلاة وصوم. قبل أن يذهب أبعد، فيجمع كل سفراء حضرته ويناشدهم السعي إلى السلام. لا بل راح أكثر، طلب من كل اساقفة العالم توجيه رسائل إلى حكومات دولهم. فيليبس صليبا، الأسقف الأرثوذكسي، يهز واشنطن بصليبه وينفوذ وكلام واضح. انطونيوس الشدراوي، الأرثوذكسي الآخر، يجمع في عيد شفيعة دولة المكسيك من بابها إلى محرابها، ويجلس رئيس الجمهورية في مقاعد العامة في كنيسة. غبريال كاتشيا يحرك كنائس لبنان وسوريا: وقد من شبان وشابات سوريا التقى الاتحاد الأوروبي في بروكسل. حتى أنهم ناقشوا حلف الأطلسي في مقره، مدافعين عن السلام. مؤتمر كنسي يحضر في قبرص، يشارك فيه ممثلون عن نحو 200 كنيسة أوروبية، تضامناً مع كنائس سوريا. حركة علمانية لبنانية ناشطة، شبه استدعاءات لسفراء غربيين وإبلاغهم بوضوح: حربنا مع التكفيريين، فاختاروا في أي فريق ستلعبون... عندها اكتشف «الأمميون» الجدد، خطأ ستالين مجدداً. فصدر أمر العمليات: اسكتوا المسيحيين، مباشرة أو مداورة، بصوات من داخلهم أو من خارجهم، بمنطق الجيب أو بمنطق الضرب، المهم اسكتوهم. سها عن بالهم أن رجالاً قبل ألفي عام حاول أمثالهم إسكاته، فتنبأ، وصار كما تنبأ، أنه إذا أسكت يوماً، نطقت الحجارة، وحجارة معلولا وأخواتها تتخطى النطق هذه الأيام، إنها تصرخ.

حييت: اصمتوا!



السعودية تسوق في المحافل الدولية اتهامات لبركي بمساندة النظام السوري (مروان طمطح)

وكان لافتاً، في هذا السياق، أن حمدان لم يدافع عن حق موطنه الشدراوي بإبداء رأيه والتعبير عن مخاوفه، لا بل تبرع بمساندة مسعى السفير السعودي للتقليل من أهمية رسالة الشدراوي. وبموجب ذلك، وجّه رسالة إلى الجالية اللبنانية، وإلى السلك الدبلوماسي والخارجية المكسيكية وصحيفة «ريفورما»، أكد فيها أن الحكومة اللبنانية تنأى بنفسها عن رسالة الشدراوي، والمواقف التي عبّر عنها. وأضاف السفير اللبناني في رسالته، من قبيل رفع العنب، جملة تقول إن بلده «يدين الإرهاب ضد المسيحيين»، لكنه أتبعها مباشرة بـ «وغيرهم من المدنيين سواء في سوريا أو فلسطين المحتلة أو أي مكان في العالم». وختم - وهنا بيت القصيد في ما هو مطلوب سعودي - أن «لبنان لا يقبل توجيه الاتهام إلى الإسلام والمسلمين (...) وأن المملكة العربية السعودية ودول الخليج دانت هذه الجرائم أيضاً». ولم ينس التذكير بـ «مواقف دول الخليج الشقيقة إلى سفارتي لبنان والسعودية في المكسيك حد أن حمدان طلب من عسيري إبداء رأيه في الرسالة التي أعدها لارسالها إلى الخارجية المكسيكية ضد الشدراوي.

ولم تقف «خدمات» سفيرنا في المكسيك للمملكة عند هذا الحد، بل طلب من المعنيين في بيروت التواصل مع بطريرك الطائفة الأرثوذكسية لمساندة الموقف السعودي ضد رسالة الشدراوي، بحجة أن الأخير «تناول الدول العربية وبخاصة (طبعاً) السعودية»

رسالة مطران الأرثوذكس في المكسيك ضد التكفيريين تثير حفيظة السفيرين السعودي واللبناني

بعد تضييق الأمر وبمعالجة الأمر بحكمة، لكن السفير السعودي أصّر على أن يخرج الاجتماع بإعلان يدين ما ورد في رسالة الشدراوي، ويطلب الصحيفة المكسيكية التي نشرتها والمحطة التلفزيونية التي حاورته، بإفصاح المجال لآراء ترد على رئيس الكنيسة الأرثوذكسية، كما طرح فكرة إرسال وفد إلى الخارجية المكسيكية لإثارة الموضوع، وجعل القضية محل عناية من قبل الدولة المكسيكية، لأنها «تمس بمصالحها مع الدول الإسلامية، وخصوصاً مع السعودية»، لكن عسيري اقتنع بنصيحة نظيره اللبناني هشام حمدان بأن «تكبير القضية سيؤدي إلى توسيع نطاقها الإعلامي والسياسي في المكسيك»، فوافق على الغاء فكرة إثارة الأمر رسمياً مع الخارجية المكسيكية، على أن يدعو وزير الخارجية المكسيكي إلى غداء خاص يحثه خلاله على أن تمارس الدولة المكسيكية ضغوطاً لاسكات الشدراوي ووسائل الإعلام التي تغطي مواقفه.

... وفي المكسيك

وفي الأسبوع الماضي، كانت للموقف السعودي في لبنان تتمة في المكسيك، قادها سفير الرياض في مكسيكو حسين العسيري. بدأت القصة في التاسع من الشهر الجاري، عندما نشر مطران المكسيك وتوابعها للروم الأرثوذكس أنطونيوس الشدراوي، في جريدة «ريفورما»، كبرى الصحف المكسيكية وأخرها انتشاراً، رسالة (راجع نصها في الكادر الملحق) إلى المسيحيين في العالم وإلى داعمي التكفيريين في البيت الأبيض والليزيه ودول خليجية، تحدثت عن «مؤامرة لتصفية الوجود المسيحي في الشرق الأوسط تحت حجة دعم الربيع العربي».

وبدا لافتاً تصدّي السفير السعودي في المكسيك لمواجهة الشدراوي. فطوال الأيام التي تلت نشر الشدراوي لرسالته، قاد السفير العسيري حملة إعلامية ودبلوماسية ومارس ضغوطاً مكشوفة على الشدراوي وعلى الصحيفة التي نشرت رسالته، وعلى المحطة التلفزيونية التي استضافته لمحاورته في شأنها. فبعد يوم واحد من نشر الرسالة، تحرك السفير السعودي في مكسيكو في اتجاه سفراء الدول الإسلامية في المكسيك، طالباً منهم عقد اجتماع عاجل للخروج بموقف موحد ضد مضمون رسالة الشدراوي، وضد القناة الفضائية المكسيكية التي استضافته. وقد نعت السفير السعودي الصحافي المكسيكي كارلوس مارين الذي أجرى اللقاء بأنه «متعاطف مع إسرائيل والصهيونية». وخلال النقاش، برز رأي داخل الاجتماع - في مقابل رأي عسيري - نصح

دروس في اللغة الإسبانية
ابتداءً من 7 تشرين الأول لغاية 20 كانون الأول
التسجيل مفتوح

دورات لمدة 60 ساعة (\$ 310): مرتين في الأسبوع
دورات لمدة 30 ساعة (\$ 160): مرة واحدة في الأسبوع
دورات خاصة: للأطفال والمراهقين النفاقة الإسبانية. ترجمة. محادثة. ودورات في اللغة العربية

ببوتة: وسط المدينة شارع المعروض مبنى رقم 287 ب، الطابق الثاني. هاتف: 01-970253
جونيبة: الكسليك تقاطع ATCL مقابل نادي الضباط مبنى واكيم. هاتف: 09-638416
طرابلس: شارع رمزي صفدي المركز الثقافي مؤسسة الصفدي. هاتف: 06-411081
E-mail : cenbei@cervantes.es http://beirut.cervantes.es

تقرير

السنيرة ومبادرة بري: الوكيل «يفركش» الأصيك

في تيار «المستقبل» من يرى في غياب الرئيس سعد الحريري فرصة تتيح له التربع على «العرش الأزرق». يتقدم هؤلاء الرئيس فؤاد السنيرة. لا يريد الرجل العودة إلى الظل. ولتحقيق هذا الهدف يعمل على «إفشال مبادرة الرئيس نبيه بري التي يمكن أن تفضي إلى تأليف حكومة وحدة وطنية، يعود معها الحريري من الرياض رئيساً»

ميسم زرق

لم يعد جواب تيار المستقبل في شأن أي موضوع داخلي موحداً. ما يُنشر على لسان وأقلام وشخصيات معروفة بجديتها في تناول الشأن اللبناني وحتى الإقليمي والدولي، يطرح أكثر من سؤال حول رؤية «المستقبليين»، وسبب خلافاتهم. فور إعلان رئيس مجلس النواب نبيه بري مبادرته الأخيرة، انقسم التيار بين معارضين للمبادرة ومؤيدين لها، وإن بشروط. تعذت الأراء، واختلفت التصريحات، من دون أن تخرج الكتلة بموقف رسمي منها. هنا لا بد من استنتاج بعض الأمور المهمة. أولها أن الطباخين في تيار المستقبل باتوا أكثر، وأن أجنحتهم لم تعد كلها مرتبطة بالرأس الأساسي الذي يُمثله سعد الحريري. منذ أن أعلنت موسكو التوصل إلى اتفاق بين روسيا والولايات المتحدة على أن مؤتمر جنيف هو السبيل الوحيد لوقف العنف في سوريا، التقط بري روح هذا الاتفاق، معتبراً أن بالإمكان البناء عليه للذهاب في اتجاه صفقة داخلية تؤدي في النهاية إلى عودة المشهد كما كان عليه قبل تأليف حكومة الرئيس

نجيب ميقاتي. على قاعدة التعاطي مع «الأصيل بدلاً من الوكيل»، عبر تأليف حكومة وحدة وطنية تجمع الفريقين، يعود معها الحريري رئيساً للحكومة. بإمكان البعض في المستقبل أن يرى في خطوة بري خلاصاً لإعادة المستقبل إلى الساحة اللبنانية بقوة، كما كان، بعدما خطفت التيارات الإسلامية من رصيده سياسياً وشعبياً. لكن رأي هذا البعض لا يختصر رغبة الجميع، ففي التيار من يرى في غياب الشيخ سعد فرصة تتيح له التربع على «العرش الأزرق». هؤلاء يُمثلهم الرئيس فؤاد السنيرة، الذي يحفر بأظفاره للبقاء في الصورة.

في التفاصيل، يروي بعض من يشارك في نقاشات المستقبل اليومية أزمة ليست جديدة. ما يقرب من الثلاث سنوات، أي منذ اضطرار الحريري إلى الإغتراب قسرياً، يسعى الرئيس فؤاد السنيرة إلى لعب الدور الأساسي في التيار على شتى الصعد، حتى بات في الفترة الأخيرة الرجل الأول في ظل غياب «الزعيم». كثيرة هي الأخبار التي تتحدث عن صراع خفي بين الرجلين، في ما يتعلق بشؤون التيار الداخلي والخارجية. الاختلافات في وجهات النظر التي وصلت في بعض الأيام إلى حد «الخلاف»، وشطرت المستقبل إلى «حرييين»، و«سنيريين»، الأمر الذي احتاج من السنيرة، أكثر من مرة إلى أن يترك إدارة جناحه المستقبلي الخاص في بيروت، والتوجه إلى الرياض، بهدف «إعادة المياه إلى مجاريها» على حد قول هؤلاء.

السنيرة ليس بريئاً. هو شرٌّ لا بد منه في التيار، بصفته أكثر الصقور «تطرفاً» عند الحاجة، يُمثل الجناح الذي شاخ وهو ينتظر لحظة «قبض ثمن» كل ما قدمه على أعتاب المحور المعادي لإيران وسوريا وحلفائهما في لبنان. على عكس الجناح الذي يمثله الرئيس الحريري، الذي يترقب منذ زمن أي فرصة تعيد «الزعيم» إلى البلد. يُدرك المقرَّبون من الحريري أن «الرئيس السنيرة كان أكثر من ضحك في سره عندما تابع يوماً المؤتمر الصحافي لرئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد

ميشال عون». فالأخير «عبر عمّا يتمناه السنيرة نفسه عندما قال إن الحريري غادر «one way ticket». وإذا كان حديث عون جاء بالمعنى السياسي، فأمينة السنيرة تأتي في العدم الشخصي. يعلم المستشار الأول والأخير للرئيس الحريري أن بقاء الأخير خارج لبنان يعني أن «الساحة تُركت له يملأها حزياً ودبلوماسياً وحكومياً». رئيس الحكومة السابق، الذي لم يرف له جفن أمام تحركات المعارضة المطالبة باستقالته،

يمثل السنيرة الجناح الذي شاخ وهو ينتظر «قبض ثمن» ما قدمه للمحور المعادي لإيران وسوريا

لن يمانع اليوم العودة إلى كرسي الرئاسة الثالثة. بالنسبة إليه «استمراره في موقع المسؤولية يعني أنه موجود. يتحرك. يتحكم. يُهاجم ويُهدان كما يحلو له». لذا فإن بقاء الحريري خارج لبنان، يشكل نقطة إيجابية للسنيرة، للمحافظة على المستوى القيادي الذي يطمح إليه على الساحة المحلية: قيادة كتلة المستقبل وقيادة تمثيلها على طاولة الحوار، تضاف إليها القيادة على مستوى العلاقات بين التيار والسفراء والمعنيين في دول القرار، حيث تتجاوز علاقاته حدود كل تلك التي تصوغها شخصيات التيار مجتمعة. فعادة «الشغل» التي يملكها مختلفة عن الباقين، وحتى عن الحريري نفسه. وبحسب المتابعين «يُحسب للسنيرة جلده في عقد الاجتماعات واللقاءات الخطابية، فيما الحريري إن حكى لا يُكثر في الكلام. حتى إنه لم يُكثف بنود جدول أعماله اليومي. يُفضل الأمور مقشرة خالصة، حتى لا يُصاب بالملل. يبحث السنيرة في تفاصيل التفاصيل، لذا يجد نفسه

(مروان طحطح)



متقدماً على الجميع، وصاحب حق في التمثيل على كرسي الرئاسة الثالثة، ويعلم أن عودة الحريري إلى لبنان ستخرجه من الدور المحوري إلى الدور الثانوي. وتعيده من موقعه كرجل أول إلى رجل الظل، وهو أمر لا يُريده قد تكون الظروف السياسية في الفترة السابقة ساعدت الرجل الصيداوي في تحقيق ما يريد. لذا يبحث اليوم ضمن المعادلة التي ينوي الرئيس بري إرساءها، عما يضمن له المحافظة على «تعبه». تحت هذا العنوان، يقول «مستقبليون» غير مؤيدين له، إنه «يعمل على إفشال ما يسعى بري إلى إنجازه، عبر فرضه شروطاً لا يؤديها الرئيس الحريري بالمطلق». فصاحب الألقاب الرئاسية والوزارية والنيابية يعرف أن «التسوية الدولية إذا ما تفتت ستحمل معها ترجمة إقليمية ومحلية عنوانها العريض حكومة وحدة وطنية». تقول للرئيس تمام سلام «مشكورة جهودك» لبدء البحث في الخيارات الأخرى، التي يأتي في مقدمها الرئيس سعد الحريري.

اليوم، يلتقي الرئيس السنيرة للجنة الثالوية التي كلفها بري شرح مبادرته مع كل الكتل السياسية. تؤكد المصادر أن «الكلام الذي سينقله رئيس الكتلة إلى اللجنة لا يُمثل التيار بأكمله، ولا سيما أنه يرفض المبادرة بالمطلق، فيما يؤديها الرئيس الحريري مع التحفظ على بعض بنودها». لا يزال السنيرة في زمن التهديد الأميركي بتنفيذ ضربة عسكرية ضد سوريا، مسوّقاً فكرة أن «الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية جادتان في تهديدهما لبشار الأسد وحلفائه في لبنان». خرج في الأيام الماضية ليكرز معروفة حكومة التكنولوجيا، للإيحاء بأن قرار مقاطعة حزب الله في الحكومة وعلى طاولة الحوار لا يزال ساري المفعول. كل خطوات السنيرة تصرت في مكان واحد، فهو مصّر على البقاء «رقماً صعباً في تيار المستقبل، ومرجعياً قرار كما الرئيس الحريري، يحارب حزب الله ويتحاذاه حتى لو لم يكن ذلك في مصلحة تياره».

تقرير

«أمن ذاتي» في القبليات: ممنوع دخول بأعم أرضه

تعود مسألة بيع الأراضي في القبليات لـ«غير المسيحيين» إلى الواجهة. بعض أهالي البلدة، بالتحالف مع الكنيسة، نصبوا أنفسهم قضاة وضابطة عدلية، فطردوا أحد أبناء القبليات من منزله، ومنعوه من العودة إليه، قبل تراجعهم عن بيع أرضه لأحد أبناء بلدة مجاورة

ليا القرني

ليست قصة بيع الأراضي في منطقة القبليات العكارية بالأمر الجديد. منذ قرابة السنة ثار بعض الأهالي ضد رئيس الثانوية السابق شاهين نادر على خلفية بيعه أرضه التي تبلغ مساحتها 45 ألف متر مربع لأحد أبناء عكار العتيقة خالد الأسعد. بدأت القصة منذ ثلاث سنوات. يقول أحد أهالي القبليات إن «المناطق المسيحية» في عكار، مثل بئر جنين والدبابية، والقبليات، تشهد

أوقفت القوى الامنية عدداً من أبناء البلدة بعد تهجمهم على منزل نادر

تحدي البلدة أكثر من ذلك، ومغادرتها، فوجوده فيها لم يعد مرحباً به». وقد حصل ما أراه الأهالي، وخصوصاً بعدما وقفت البطريركية المارونية إلى جانبهم، وطلب منه راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران جورج أبو جودة عدم التوجه إلى القبليات، «بعدها درست بركي الموضوع»، استناداً إلى الأب ميشال عبود. لم يسلم النائب هادي حبيش من هذه القضية. فقد رُج باسمه كداعم لنادر ضد أبناء القبليات، إلا أن أوساطه تؤكد أنه حاول أن ينادى بنفسه عن الموضوع منذ البداية.

منذ أسبوع أخذت الأمور في القبليات منحى سلبياً مع عودة نادر بنية إقامة جناز عن راحة نفس أخيه المتوفى في أستراليا. تواصل نادر مع كاهن رعيته

نبيل زربية، لم يستطع الأخير منعه لانه لا سلطة له تمنحه هذا الحق. مارس نادر حقه بدخول بلديته، متحدياً قرار البطريركية القاضي بأن «يعود إلى بلديته يوم تعود الأرض إلى القبليات». تداعى المعارضون إلى ساحة البلدة، وتوجهوا إلى منزل نادر، وبعدها رفض فتح أبوابه أمامهم، هاجموا بالحجارة والبندورة والبيض، مجبرين إياه على مغادرة المنطقة منتهكين حرمة الخاصة من دون أن يدروا أنه لا سلطة قانونية تمنحهم هذا الغطاء. كان من الطبيعي أن تتدخل قوى الأمن الداخلي، إلا أن الألف في الموضوع أن من طلبوا إلى التحقيق هم من الخط السياسي الواحد، رغم أن المتظاهرين كانوا من مختلف التيارات السياسية. اقتيد عضوا البلدية طوني ضاهر وجان معريس، رئيس قسم الكتائب في القبليات جورج نادر، أمين سر الإقليم الياس فارس، طوني بو ضاهر وزياد فارس من «الحركة التصحيحية في القوات اللبنانية». يقول الشباب أنهم هُددوا بأن «القبليات يجب أن تتفكك». جرى التواصل مع النائب سامر سعادة وعضو الرابطة المارونية طلال الدويهي، اللذين استنكرا عمليات التوقيف. أما النائب القبلي هادي حبيش، ف«غائب عن السمع». يقول انتهم بصب الزيت على النار الأب

ميشال عبود لـ«الأخبار» إن «رد فعل الشباب كان متوقفاً». يُخبر كيف أنه «في البداية حاول رئيس الجامعة الثقافية في العالم ابلي حاكمة التدخل عند البطريرك بشارة بطرس الراعي، من أجل حل الموضوع، لكن بعدما تحقق الراعي من الأمر، قرر أن يبقى شاهين بعيداً عن القبليات». وقد اشترط البطريرك الماروني أنه «عندما يُسوى وضع الأرض تُسوى» «طلعة» شاهين من عدمه إلى الضيقة، هو تحدى هذا القرار وتوجه إلى منطقتهم، وبناء عليه كان الهجوم». ينكر عبود وجود أي تحركات مستقبلية، «الشباب ليسوا هجوميين بل كانوا دفاعيين». يعترف الكاهن بأنه من الأشخاص الذين يصرون على عدم عودة نادر إلى البلدة قبل العودة عن بيع الأرض.

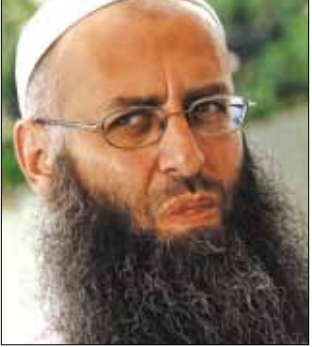
من جهته، يرى نادر في اتصال مع «الأخبار» أن البطريركية لم تمنعه من التوجه إلى القبليات، «هناك أناس متعطشون إلى الظهور الإعلامي ويحبون أن يقوموا بأعمال كهذه». يسأل «أين المشكلة إذا بيعت الأرض لعكار العتيقة؟». ينكر نادر أن يكون قد أقسم على الانجيل أن لا يبيع الأرض، متهماً الأب عبود بـ«الكذب». نادر، الموجود حالياً في قضاء المتن، يستغرب زج اسم حبيش في الموضوع. طيب من يدعمك حالياً؟ «ليس لكم علاقة بهذا الموضوع».

المشهد السياسي

أخبار

اختفى الأسيريون

لم يحضر أحد من مناصري أحمد الأسير إلى باحة مسجد بلال بن رباح في عبرا صباح أمس، تلبية لدعوة أحد مساعديه



عثمان حنيئة، الذي شحذ همهم قبل ليلة واحدة احتجاجاً على قرار وزير الداخلية مروان شربل إزالة المخالفات في محيط المسجد الواقعة في الأملاك العامة، حتى إن حنيئة نفسه لم يلب دعوة.

حزب الله في مخيم البرج

قام وفد أمني وسياسي من حزب الله بزيارة مساء السبت لمخيم برج البراجنة، واجتمع طوال ساعتين بقيادة الفصائل الفلسطينية. وبحث المجتمعون في الإجراءات الأمنية التي يتخذها الحزب في محيط المخيم في إطار معالجة ذيول الإشكالات التي تحصل على بعض نقاط التفتيش.

... وحماس في طهران

زار أحد أعضاء المكتب السياسي في حماس العاصمة الإيرانية، طهران، على أن تستمر زيارته أياماً عدة. ومن المنتظر أن يزور المسؤول الحمساوي بيروت، في طريق عودته إلى قطاع غزة.

ماروني يلاحق «السلكي»

سبّب عضو كتلة الكتائب النائب إليي ماروني توتراً في مدينة زحلة، أمس، من خلال تحريضه على حزب الله، مدّعياً أن عناصر



من الحزب كانوا يمدّون شبكة اتصالات سلكية في المدينة. وادّعى ماروني أن قيام الحزب بهذا الأمر أدى إلى حدوث «توتر شديد في زحلة»، داعياً المواطنين إلى قطع طريق المدينة الصناعية في عاصمة البقاع، «احتجاجاً على ما يقوم به حزب الله».

حزب الله لمطلق الصواريخ: طغم الكيل

تعني السيادة والتحرير والردع، أما رفضها فيعني الاحتلال والاستسلام». وأكد أن «الأمن هو مسؤولية الأجهزة الأمنية اللبنانية، وحزب الله رفض في الماضي الإدارات المدنية، لكن حصلت متفجرتان في الضاحية الجنوبية، فطالبنا الأجهزة بكل وضوح بأن تقوم بواجبها، فأعلنت عجزها. لذا تطوعنا لسد ثغرة مرور السيارات المفخخة من دون أن يكون لها علاقة بالمسائل الأخرى التي لها علاقة بأمن الناس، وهذه بكل وضوح تضحية كبيرة من حزب الله يدفعها من دمه ومن جهده». وعن الحكومة، قال قاسم إن 8 آذار لم تضع شروطاً، بل 14 آذار، و«شروطهم غير قابلة للحياة، بكل صراحة، جماعة 14 آذار لا يريدون حكومة وحدة وطنية، يريدون حكومة مزعجة، تدار من دولة إقليمية... وهذا ما لا يمكن أن يكون».

فتفت يهاجم بري

من جهة ثانية، أكد رئيس المكتب السياسي لحركة أمل جميل حايل أن «مبادرة الرئيس بري تمثل خريطة طريق أمام طرق ملتوية، وأن مشروع الأحادية والتفرد والتحكم في العالم قد سقط».

في المقابل، أكد النائب أحمد فتفت «أن رئيس الجمهورية هو الشخص الوحيد المؤهل للحوار ووضع جدول أعماله، لأنه يتمتع بالصدقية»، غامراً من قناعة مبادرة الرئيس نبيه بري. وقال معلقاً على المبادرة: «نحن لا نرى مبادرة فعلية في كلام بري، لأن هناك سلسلة أفكار تمس بصلاحيات رئيس الجمهورية والرئيس المكلف (تمام سلام)، وبصلاحيات مجلس الوزراء ومجلس النواب، وصولاً إلى التعدي على القرار 1701»، واصفاً المبادرة بـ«المنافرة». وأكد فتفت أن «الرئيس سعد الحريري خرج بمبادرات عدة، بينما ما يسمى بالمبادرات التي يخرج بها الرئيس بري فيها طعن بأساس النظام اللبناني».

الراعي يدعو إلى قيام حكومة

على صعيد آخر، دعا البطريرك بشارة الراعي إلى «الإسراع في تشكيل حكومة جديدة جامعة وقادرة على مواجهة التحديات». ولفت الراعي خلال زيارته لرومانيا في عظة ألقاها في قداس في كنيسة مار شربل في بوخارست إلى أن «للبنان دوراً كبيراً يلعبه في إحلال السلام بحكم نظامه القائم على فصل الدين عن الدولة، وعلى العيش المشترك المسيحي والإسلامي وبالمشاركة المتوازنة في الحكم والإدارة». وأكد أن «ربط المؤسسات بما يمكن أن تؤول إليه الأحداث في سوريا أمر ترفضه».



(مروان طحطح)

يقول لنا ما شأنكم في سوريا، ولماذا تتدخلون، وكان أولئك يرسلون إلينا رسائل: إننا قادمون إليكم. وكان ردنا: نحن سنذهب إليكم قبل أن تاتوا. وبالفعل ذهبنا وقاتلنا واستشهد العديد من الشهداء، لكننا أسقطنا جزءاً من مشروعهم، وستبقى سوريا نظاماً وشعباً وحيشاً تقف بمواجهة هذا الخطر الذي يحدق بنا جميعاً». وشدد باغي على أن «هؤلاء التكفيريين لا علاقة لهم بأهل السنة، فهم عاملون إرهابيون في خدمة الاستخبارات الخليجية والاستخبارات الأميركية والصهيونية».

حزب الله و«الأمن الذاتي»

وفي سياق متصل، أشار نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إلى أن «ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة

عادت صواريخ المعارضة السورية لتسقط في سهل البقاع، ما دفع حزب الله إلى توعد المقاتلين بعدم السكوت على ما يفعلونه. وفي الوقت عينه، دافع الحزب عن إجراءات الأمن الذاتي التي ينفذها

سقطت أربعة صواريخ، عصر أول من أمس، في سهل بلدتي اللبوة وزبود في البقاع الشمالي. مصدر الصواريخ، بحسب مسؤول أمني، هو الحدود السورية - اللبنانية في السلسلة الشرقية، وقد أدى سقوطها إلى إصابة شخص بجروح طفيفة واندلاع حريق في أحد الحقول.

وأكد مسؤول قيادة منطقة البقاع في حزب الله محمد ياغي أن القصف «بات سياسة متبعة من قبل الإرهابيين، ونحن نعلم تماماً من هي الجهة التي تقصف والجهة التي ترعى وتمول، وأنهم أنفسهم الذين يرسلون السيارات المفخخة إلى الضاحية»، مشدداً على أنه «طغم الكيل»، وأن «هذه الممارسات الإرهابية الحاقدة لن نقف حبالها مكتوفي الأيدي، ولم نعد نطيقها أو نتحملها، ولنعرف الإرهابيون الحاقدون أننا إذا قلنا فعلنا، وإذا كانوا يعتقدون أنهم بذلك يريدون إخضاع هذه المنطقة وشعب المقاومة، فإننا نقول لهم إنهم وهمون، وظنونهم ستخيب وسيلقون الرد المناسب». وختم «حذار إذا انتفض المارد. والله لن تبقى لكم باقية، ونحن واثقون مما نقول».

كلام ياغي جاء خلال اللقاء السنوي الثالث الخاص بالمخاتير، الذي أقيم في مجمع الإمداد الخيري في بعلبك، فرأى أن «سوريا أمس خرجت منتصرة رغم أنوف الإرهاب ومن يدعمه، والذين لا يزالون يدفعون منذ سنين بأموالهم وإرهابيهم وتكفيريينهم إلى سوريا لتدميرها، يريدون حكماً تكفيرياً على الأراضي السورية، لكنهم متوهمون، فالجميع رأى ماذا فعل الإرهابيون ببلدة معلولا التاريخية ذات الرمزية المسيحية، وماذا فعلوا بأهلها بطرق وحشية لا يقبلها أي مخلوق». وأضاف: «إذا كان هذا النموذج عن حكمكم الآسي، الذي تحلمون به، فوالله العظيم لن ندعمكم تحكمون

قاسم: يريدون حكومة مزعجة تدار من دولة إقليمية وهذا لن يكون

مهما كلفنا ذلك، هؤلاء المتوحشون والسفلة لن ندعمهم بحكمون شعبنا، سواء في سوريا أو لبنان، وقد بات على الجميع أن يدركوا خطر هؤلاء. حين نهبنا لهذا الخطر، كان البعض

القوة الأمنية في عين الحلوة: طار «أنصار الله» وحطت «حماس»

آمال خليك

في مثل هذه الأيام، قبل عامين، قررت السلطة الفلسطينية في رام الله إلغاء الكفاح المسلح، الذي كان يتولى ضبط أمن المخيمات. وقررت «فتح» دمج مؤسساتها العسكرية في جهاز الأمن الوطني، لكن الأخير لم ينجح في الامتحان، بسبب عراقيل فتحاوية، وأخرى ترتبط بالفصائل الأخرى. بإشراف السفارة الفلسطينية وبمباركة الأطراف اللبنانية الأمنية والسياسية، خرجت فكرة القوة الأمنية المشتركة بين الفصائل الوطنية والإسلامية، ولا

سيما بعد اشتباك تعميم عين الحلوة عندما اعتدى عناصر من بقايا جند الشام وفتح الإسلام على حاجز للجيش. ضربت مواعيد عدة لوضع القوة قيد التنفيذ. إلا أنها كانت تؤجل، تارة بسبب ضيق الإمكانيات المادية للفصائل والقوى، وأحياناً بسبب رفض حركة حماس المشاركة، والتي اشترطت لدعمها بالعديد والمال ترؤسها القوة وشمول حي الطوارئ في نطاقها. تلك العراقيل أدت إلى تقليص عديد القوة من 150 عنصراً إلى 50 وعشرة ضباط موزعين بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، ويكونون بإمرة العقيد

الفتاحوي أحمد النصر. صبيحة السبت، ضرب الموعد الأخير لنشر القوة عند الثامنة من صباح الأحد بمقاطعة من حماس، لكن شمس أمس أشرقت على تراجع حماس عن مقاطعتها، وقررت المشاركة في القوة التي تتمثل فيها بعدة عناصر، من بينهم نائب قائدها الحاج عمار، بحسب ما أعلن ممثلها في لبنان علي بركة. وعن سبب عودة حماس عن مقاطعتها، أشار بركة إلى أن الحركة استجابت للقوى التي طالبتها بالمشاركة حفاظاً على وحدة الصف الفلسطيني. الشمس ذاتها حملت خبر انسحاب

جماعة «أنصار الله» من القوة، وسحب عناصرها الخمسة الذين تمثلت بهم. والسبب، بحسب اوساط الجماعة، عدم دعوتهم إلى الاجتماع التنسيق، الذي عقد ليل السبت لوضع اللامسات الأخيرة قبل نشر عناصر القوة. وتلقى مسؤول الجماعة الشيخ جمال سليمان اتصالات من الفصائل والقوى لإقناعه بالعودة، لكنه رفض لأن «التهميش حاصل عن سابق تصور وتصميم». ومساءً، عقد اجتماع لتقويم طلائع الانتشار، وتوجه وفد منه لزيارة الجماعة في محاولة جديدة لإقناع سليمان بالعودة، لكن النقاشات لم تثمر حتى ساعات الليل.



الحساب الإقليمي -
الدولي قد لا يتطابق
مع الحساب الميداني
الداخلي (أ ف ب)

لقاءات في الأردن وتركيا تنبئ بتصعيد داخلي اتفاق جنيف يفتح الطريق نحو تسوية مع.. إيران!

ما يمكن أن تراه من سلبيات فيه، وفي الوقت نفسه إبلاغها انفتاح الأفق نحو طهران.

لكن الحساب الإقليمي - الدولي قد لا يتطابق مع الحساب الميداني الداخلي في سوريا، حيث يتوقع البعض تسعير الاقتتال الداخلي، من قبل المعارضة، وتصعيد العمليات العسكرية التي يُعد لها النظام، وذلك على خلفية اجتماعات استخباراتية جرت في تركيا والأردن على مدى الأيام الثلاثة الماضية شملت أيضاً الاستخبارات السعودية وأثيرت فيها قائمة المطالب التقليدية للمعارضة المسلحة السورية حول تزويدها بأسلحة نوعية.

ويفترض، حسبما هو معلن، أن يعقد وزراء خارجية فرنسا لوران فابيوس وبريطانيا وليام هيث والولايات المتحدة جون كيري اجتماعاً في باريس، يفترض أن ينضم إليه وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، الذي وجه إليه الدعوة نظيره الأميركي، كما يفترض أن يلتقي الوزراء الثلاثة الرئيس فرانسوا هولاند، الذي توقع أن «يجري التصويت على قرار مجلس الأمن بشأن سوريا في نهاية الأسبوع الجاري»، مشيراً إلى أن «الاتفاق حول السلاح الكيميائي السوري مرحلة مهمة، لكنه ليس الحل الأخير».

وكان أوباما قد أشاد، في مقابلة تلفزيونية بثت أمس، بما قام به نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وتحمله مسؤولية دفع الرئيس بشار الأسد إلى تفكيك أسلحته الكيميائية. ورفض أوباما ما قاله بوتين من أن مقاتلي المعارضة السورية مسؤولون عن الهجوم الكيميائي، الذي وقع في 21 آب. ودافع أوباما عن طريقة تعامله مع الأزمة السورية قائلًا إن «الخطوات

في وجه إيران، مع ما يتضمنه ذلك من اتجاه نحو تسوية شاملة سقها الأدنى الاعتراف بالجمهورية الإسلامية قوة نووية، ومع ما يعنيه ذلك من تهديد وجودي بالنسبة إلى إسرائيل. واقع عززه الرئيس باراك أوباما بإعلانه عن اتصالات أميركية إيرانية شبيهة مباشرة على مستوى الرئاسة، وأعطى زيارة جون كيري إلى الدولة العبرية مضمونها الحقيقي: تسويق اتفاق جنيف وطمانة القيادة الإسرائيلية حول

السوري مطلب تاريخي إسرائيلي، باعتباره السلاح الموازن للترسانة النووية التي تمتلكها تل أبيب. وبناءً عليه فإن ثغور الإسرائيليين كان لا بد أن تكون باسمه، لولا حمل الاتفاق في أصله أيضاً بعدين فهمتهما القيادة العبرية جيداً: الأول، أنه أقر ضمناً ببقاء نظام الرئيس بشار الأسد، بغض النظر عما صدر على لسان المسؤولين الأميركيين. وثانياً، أنه يعطي الأميركيين فرصة استغلاله وتوظيفه في خيار دبلوماسي

... وفي اليوم الثالث كان الاتفاق المفاجأة: تفاهم الروس والأميركيون على آلية لنزع السلاح الكيميائي وفق صيغة حملت في ثناياها بنوداً صادمة، من مثل حق تفتيش أي موقع في سوريا، وتهديد بقرار دولي تحت الفصل السابع إذا أخلت دمشق بأي من ملزمات هذا الاتفاق. صيغة متوازنة، تظهر من حال الإرباك في إسرائيل، حيث عدّ الاتفاق مقبولاً في مجمله لكن «العبرة في التنفيذ».

في الأصل، نزع السلاح الكيميائي

التي اتخذها دفعت الأسد إلى الاعتراف بامتلاكه أسلحة كيميائية، ودفعت حليفه الرئيسي روسيا إلى الضغط على سوريا للتخلي عن تلك الأسلحة». وتابع «إنها ليست الحرب الباردة. ليس هناك منافسة بين الولايات المتحدة وروسيا»، مؤكداً أن «العلاقات بين البلدين كان يحكمها دائماً مبدأ الرئيس الأسبق رونالد ريغن: ثقة (لكن) مع اليقظة».

وأكد أن الهدف «هو التأكد من عدم وقوع أسلحة هي الأسوأ إما في أيدي نظام مجرم، أو في أيدي بعض أفراد المعارضة المناهضين للولايات المتحدة كما للأسد».

وجرى تسجيل المقابلة مع قناة «إيه بي سي» قبل إعلان الاتفاق الأميركي. الروسي. وأكد أوباما، في بيان له بعد الاتفاق، أنه إذا لم تلتزم دمشق ببندوه، فإن «الولايات المتحدة تبقى مستعدة للتحرك».

وينص الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بعد محادثات استمرت ثلاثة أيام في جنيف بين كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف، على أن تسلم دمشق «قائمة وافية» بمخزونات من الأسلحة

الجامعة الإسلامية في لبنان

تعلن عن استمرار التسجيل للعام الجامعي ٢٠١٣ - ٢٠١٤
(الفصل الأول) في الكليات والاختصاصات التالية:

كلية الدراسات الإسلامية

علوم الشريعة، دراسات إسلامية.

كلية الهندسة

تقنيات الهندسة الطبية، هندسة الكمبيوتر والإتصالات، هندسة المساحة، هندسة الصناعات الغذائية.

كلية العلوم السياحية

التوجيه والإرشاد السياحي، إدارة الفنادق، السفر وخدمة الطيران، السياحة والعناية الصحية.

كلية الحقوق

قانون عام، قانون خاص، قانون أعمال.

كلية العلوم السياسية والإدارية والدبلوماسية

العلوم السياسية، العلوم الإدارية، العلاقات الدولية والدبلوماسية.

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغات وآدابها: الترجمة، اللغة العربية وآدابها، اللغة الفرنسية وآدابها، اللغة الإنكليزية وآدابها.

قسم العلوم الإنسانية: التاريخ، الجغرافيا، الفلسفة، علم النفس.

كلية العلوم والفنون

الرياضيات، الكيمياء، البيولوجيا، المعلوماتية، التصميم الغرافي (Graphic Design)، التصميم الداخلي، (Interior Design).

كلية العلوم التمريضية

العلوم التمريضية.

كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال

الإقتصاد، تسويق، محاسبة، معلوماتية إدارية، مصارف وتمويل، إدارة مالية، تدقيق محاسبي، إدارة مستشفيات، إدارة أعمال (MBA)، العلوم الإقتصادية، الإدارة التربوية، إدارة نظم المعلومات (MIS).

تعتمد الجامعة في التدريس النظام الفصلي القائم على الارصدة (LMD)

الدرجات العلمية: اجازة، بكالوريوس في الهندسة، ماستر، دكتوراه. وكذلك ماستر في تعليم اللغة الفرنسية كلغة اجنبية (FLE)

يجري امتحان القبول

كلية الهندسة الجمعة ٢٠ أيلول - الكليات الاخرى الاثنين ٢٣ أيلول

للمراجعة: دائرة شؤون الطلاب

- خلدة، الأوتوستراد، هاتف: ١٦ - ٠٥/٨٠٧٧١١ ستة خطوط
- صور، جادة دولة الرئيس نبيه بري، هاتف: ٠١-٠٧/٣٥٠٧١٠

www.iul.edu.lb

الجامعة الإسلامية في لبنان

تعلن كلية الهندسة عن بدء التدريس في اختصاص
هندسة الصناعات الغذائية

- ابتداء من العام الجامعي ٢٠١٣ - ٢٠١٤

للمراجعة: دائرة شؤون الطلاب

- خلدة، الأوتوستراد، هاتف: ١٦ - ٠٥/٨٠٧٧١١ ستة خطوط
www.iul.edu.lb

موجة ترحيب دولية

أصبحت باريس ترى في الاتفاقيات الدولية تقدماً باتجاه الحل السياسي في سوريا بعد موقفها الراديكالي والمساند للأعمال العسكرية ضد دمشق. وقال وزير الخارجية الفرنسية، لوران فابيوس، إن الاتفاق بشأن سوريا يمثل تقدماً كبيراً. وأضاف، خلال لقائه نظيره الصيني وانغ يي في بكين، إن «اتفاق جنيف ومسودة الاتفاق الإطارية تطور مهم. بالطبع هذا لا يحل كل شيء، فهناك عدد من التفاصيل التي يجب بحثها. سالتني غداً (اليوم) مع زميلينا جون كيري ووليام هيج في باريس، وسأكون في موسكو في الصباح التالي للقاء زميلنا السيد (سيرغي) لافروف. لكننا يجب أن نمضي إلى الأمام استناداً إلى مسودة الاتفاق الإطارية».

وأكد فابيوس مجدداً ضرورة التوصل إلى حل سياسي.

بدوره، اعتبر وانغ أن هذا الاتفاق حسن الوضع الحالي المتوتر والمتفجر في سوريا، وقدم منظوراً جديداً عن استخدام

الإشادات والترحيب
بالاتفاق الروسي - الأميركي
انسحبت على مجمل الدول
والمنظمات الفاعلة. من
الاتحاد الأوروبي إلى بكين،
مروراً بحلف شمالي الأطلسي،
رغم التشكيك، الذي طبع
بعض ردود الفعل، وخصوصاً
التركية منها

بهذوء

الكيميائي السوري، حول النصر والهزيمة

الابن إلى إخفاق يحتاج إلى مراجعة السياسات. (يعرض مزرعاني القصة من وجهة نظر الولايات المتحدة؛ فيتحدث عن أخطاء وإخفاقات أميركية، لا عن غزو أميركي واجهه العراقيون ببطولة، محطمين، واقعياً، قدرة الجيش الأميركي على شن غزوات جديدة، ربما لزمّن قد يطول)، ثم من ينسى دور المقاومة في لبنان، وتصديها للعدوان الإسرائيلي (الأميركي العربي الرجعي) عام 2006، ما أحبط مشروع الشرق الأوسط الجديد. وأخيراً، تجسّد كل ذلك المسار من التحولات الدولية والإقليمية في الصراع في سوريا وحولها.

(2)

هنا، من يستحق الإشادة، ليس الإمبريالي المنافق، باراك أوباما، بل الرئيس السوري الشاب الذي أبدى من صفات الصمود وقوة الشكيمة والصبر والهدوء في مواجهة الهجمة البربرية على جمهورية العروبة والمقاومة ما يمكننا أن نصفه بأنه المفاجأة السورية. ولولا أن مزرعاني امتدح أوباما، لما توقفت عند الأسد؛ فصانعو المقاومة الوطنية السورية ضد جيش الغزاة الإرهابيين - جيش واشنطن وتل أبيب وأنقرة والرياض والدوحة - هم مقاتلو الجيش العربي السوري ورفاقهم من مقاتلي حزب الله، وبالأساس الشعب السوري، وهذه الدولة القوية التي بناها بعرقه ونضاله. صمود سوريا هو الذي مكّن روسيا من أن تظهر حضورها الدولي، وسمح لإيران بعلو موقعها الإقليمي.

(3)

يجرحنا، نحن الذين حملنا دماءنا على أكفنا دفاعاً عن سوريا المقاومة، اضطرابها إلى التخلي عن سلاحها الكيميائي؛ يجرحنا ويوجعنا ولا نعده انتصاراً بل خسارة، كان لا بد منها لأن ميزان القوى - رغم اعتداله ضد مصلحة الإمبريالية - لا يزال يقف في مكان وسط يفرض حلاً وسطاً: تنازل سوري في الكيميائي، مقابل تنازل أميركي، يتمثل في التراجع العسكري - الذي يكشف الضعف الاستراتيجي الأميركي - ووقف تسليح الإرهابيين، وفتح الطريق أمام جنيف 2. لم يكن العدوان يستهدف الكيميائي السوري، بل إسقاط الأسد وتحطيم الدولة الوطنية وجيشها وتقسيم البلد، وتسليمه للإرهابيين والعملاء. ولذلك، فإن هؤلاء وسادتهم أصيبوا بالإحباط جراء التراجع الأميركي عن قرار الحرب. ونختم بأن هذا التراجع، الذي تعددت أسبابه، كان يحتاج إلى المبادرة الروسية، لكي يكتمل. التنازل عن الكيميائي ليس انتصاراً، لكنه أصبح، في لحظة ما من الصراع، الثمن الذي يجب دفعه لتجنب الحرب الشاملة، وضمن الانتصار السوري على الإرهاب والتقسيم، والحفاظ على سوريا المقاومة.

ناهض حنر

الآن جاء وقت المزايدات؛ أولئك الذين كانوا إلى الأمس القريب بسخرون من دور سوريا المركزي في المقاومة، وعملها الحثيث على بناء التوازن الاستراتيجي مع العدو الإسرائيلي، باتوا، اليوم، يعترفون بهذا وذاك، ولكن فقط للمزايدة الفارغة على نظام الرئيس بشار الأسد، لأنه قبل بالتسوية الروسية الأميركية لملف السلاح الكيميائي السوري!

سأخذ من المزايدتين نصاً لأكثرهم اتزاناً؛ القيادي الشيوعي اللبناني - بل والمحسوب على خط المقاومة في حزبه - سعد الله مزرعاني. (عنوانه: من الذي انتصر؟ الأخبار 14 أيلول 2013) وأحلّه تالياً.

نص مزرعاني القصير مفكك إلى ثلاثة أجزاء لا رابط بينها؛ ففي الجزء الأول، الذي يشغل فقرة واحدة، يعترف الكاتب بأن تسوية الكيميائي السوري، كشفت «حجم تراجع قوة الولايات المتحدة ونفوذها في العالم»، لصالح منافسيها الذين لم يستمهم، ربما خجلاً من تسمية روسيا والصين وإيران.

في الجزء الثاني، الذي يشغل معظم النص، يقفز مزرعاني إلى امتداح الرئيس الأميركي، باراك أوباما، كونه تعلم من الأخطاء الأميركية في العراق، وكونه التزم الشفافية في الكشف عن الخلافات الداخلية حول الخيار العسكري ضد سوريا، ثم يشيد بـ «المسته الخاصة» في إدارة السياسة الأميركية، وبـ «صراحته» و«هدوئه» وقدرته على «تدوير الزوايا». وخلاصة الرأي، عند الكاتب، الإشادة بـ «قدرة الإدارة الأميركية على الإفادة من التجارب و«الإخفاقات»». ولا ينسى الكاتب إسرائيل التي، كالولايات المتحدة، تتعلم من أخطائها، وتعمل على تجنبها لاحقاً، فيما يخص الجزء الثالث من نصه للتعريض بمن يعتبرون التسوية الروسية الأميركية حول الكيميائي السوري، انتصاراً.

(1)

التغيير الحاصل في ميزان القوى الدولي ضد الإمبريالية ليس مفاجأة، وإنما هو عملية تراكمية لطالما تتبّعها الذين يرون الواقع التاريخي في حركته الفعلية، ولا يغترون بخطاب «نهاية التاريخ» لصالح الليبرالية. نجم ذلك التغيير عن الاختراق الصيني الكبير المستمر في المنافسة الاقتصادية الدولية، ونهوض الدولة القومية في روسيا، وتعافي اقتصادها، وتزايد قدراتها العسكرية، واتساع مصالحها الدولية التي تفرض عليها العودة إلى القيام بدور عالمي. كذلك، لا يمكن إغفال تنامي قوة إيران الإقليمية، ولا المقاومة العراقية التي حولت انتصار بوش



وقال متحدث باسم الوزارة الدفاع «إنه ما من تغيير في مواقع القوات». وأضاف «التهديد الجاد باستخدام القوة العسكرية كان السبب الرئيسي في إحراز تقدم دبلوماسي»، لكن لافروف قال إن الاتفاق «لم يذكر شيئاً عن استخدام القوة، ولا شيء بشأن أي عقوبات تلقائية».

ومن المرجح أن تبدأ جولة أخرى حول من المسؤول عن هجوم 21 آب بالأسلحة الكيميائية في الأيام المقبلة، بعد أن يسلم مفتشو الأمم المتحدة تقريرهم. وسيجتمع كيري ولافروف بعد أسبوعين مع مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، عندما تبدأ اجتماعات الجمعية العامة لبحث إمكان المضي قدماً في عقد مؤتمر دولي للسلام لبحث إمكان إنهاء الحرب السورية. وقال كيري أمس إن اتفاق الأسلحة الكيميائية قد يكون «أول خطوة ملموسة» نحو تسوية نهائية، فيما قال لافروف إنه يأمل أن تحضر جميع أطراف الصراع مؤتمراً في تشرين الأول دون شروط مسبقة.

(الأخبار)

الكيميائية خلال أسبوع، بهدف إزالتها بحلول النصف الأول من عام 2014. ويلحظ الاتفاق إمكان إصدار قرار دولي تحت الفصل السابع، يجيز استخدام القوة إذا لم يف النظام السوري بالتزاماته. ويتعين على سوريا ضمان حق تفتيش أي من المواقع وكل المواقع في سوريا على الفور ودون قيود.

وقال لافروف، في مؤتمر صحافي مشترك مع كيري، إن «النجاح في تنفيذ هذا الاتفاق سيكون له معنى ليس فقط من زاوية الهدف المشترك لإزالة ترسانة الأسلحة الكيميائية، لكن أيضاً لتجنب السيناريو العسكري الذي سيكون كارثياً لهذه المنطقة وللعلاقات الدولية ككل».

وأقر كيري بأنه ليس مضموناً إحراز المزيد من النجاح، وقال «الطريق شاق لتنفيذ هذا الإطار، الذي يتطلب يقظة ودعم المجتمع الدولي والمحاسبة الكاملة لنظام الأسد». وأضاف «ما من تقليص للخيارات»، مشيراً إلى أن أوباما يحتفظ بحق استخدام القوة العسكرية في سوريا بموافقة أو دون موافقة من الكونغرس أو هيئة دولية.

.. وأنقرة تشكك

الأساليب السلمية لحل قضية الأسلحة الكيميائية السورية. وأضاف «لا يمكن أن يحل النهج العسكري القضية السورية. إنه توافق عام بين الصين وفرنسا والولايات المتحدة وروسيا والمجتمع الدولي. يجب إعادة القضية السورية إلى مسار الحل السياسي. تستطيع الصين وفرنسا والمجتمع الدولي لعب دور نشط لكي يحدث هذا».

في موازاة ذلك، رحبت تركيا بالاتفاق الروسي - الأميركي، إلا أنها شككت في إمكان نجاحه، مؤكدة ضرورة عدم السماح لدمشق «باستغلاله». وأشار بيان رسمي تركي إلى أن «تركيا تشيد، بالمبدأ، بنزع كل أشكال أسلحة الدمار الشامل في العالم وفي منطقتنا، وخصوصاً الأسلحة الكيميائية». كذلك اعتبرت أنقرة أن الجدول الزمني المقدم للتخلص من ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية «طويل».

«الاطلسي»: الاتفاق، يفترض أن يعطي دفعا جديداً لحل سياسي

من جهته، أشاد رئيس المفوضية الأوروبية، جوزيه مانويل باروزو، باستخدام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نفوذ بلاده في سوريا «للتوصل إلى حل». وقال «إن سوريا كانت على الدوام الحليف الكبير لروسيا، وحتى منذ زمن الاتحاد السوفياتي. في إطار هذا الواقع، هناك لروسيا تأثير هائل. ولا أستطيع سوى الإشادة باستخدام بوتين

نفوذه للتوصل إلى حل، الأمر الذي لم يكن قائماً قبلاً». فيما رحب الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي، أندرس فوغ راسموسن بالاتفاق، داعياً دمشق إلى احترامه «من دون تحفظ». وقال، في بيان، إن هذا الاتفاق «يمثل خطوة مهمة على طريق ضمان تدمير مخزونات الأسلحة الكيميائية السورية بشكل عاجل وأمن وقابل للتحقق منه. ورأى أن «الاتفاق يفترض أن يعطي دفعا جديداً لحل سياسي لإنهاء سفك الدماء الرهيب في سوريا».

عربياً، انسحب الترحيب على الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، الذي دعا الأطراف إلى توفير الظروف لإنجاح الاتفاق والمضي في التسوية السياسية. من ناحية أخرى، حذر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الدوما (مجلس النواب الروسي)، الكسي بوشكوف، من أن روسيا والولايات المتحدة يمكن أن

تفسرا بشكل مختلف الاتفاق حول تفكيك ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية. ورأى بوشكوف أن هذا الاتفاق يشكل «نجاحاً للدبلوماسية الروسية»، لافتاً إلى أنه «لم يعد لدى الولايات المتحدة إمكانية التحرك وحيدة. لقد حرمانها بعض الشيء من وبقوتها العسكرية»، مضيفاً إن الولايات المتحدة يمكن أن تعود إلى تهديداتها العسكرية. في المقابل، هاجم أثنان من أعضاء مجلس الشيوخ النافذين، السيناتوران الجمهوريان جون ماكين وليينديسي غراهام، بشدة الاتفاق، معتبرين إياه دليل «ضعف». وقالوا، في بيان مشترك، إن «الرئيس السوري بشار الأسد سيستغل الأشهر العديدة التي منحت له للمماطلة وخداع العالم عن طريق استخدام كل الوسائل التي سبق أن استخدمها (الرئيس العراقي الراحل صدام حسين)».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)



تل أبيب: العبرة في التنفيذ

بدا الموقف الإسرائيلي من الاتفاق الروسي - الأميركي رمادياً أو معلقاً، وخاصة أن العبارات التي استخدمت في التعليق عليه، كانت مشروطة بتنفيذه، وخلف التنفيذ تخوف من انسحاب الحلّ الدبلوماسي على الملف النووي الإيراني

علي حيدر

رأت تل أبيب أن مضمون الاتفاق الروسي - الأميركي حول «الكيميائي» السوري «يصب في مصلحتها» نظرياً، لكن «بشروط تنفيذه». ومن جهة أخرى اقترن التعبير عن الموقف بالخشية من امكانية توظيفه في ساحات أخرى، لكونه قد يمثل أرضية للتسويق للخيار الدبلوماسي مع الجمهورية الاسلامية في إيران، كبديل عن الخيار العسكري، مع ما ينطوي عليه ذلك من حلول وسط «نوعية» تخشاهما تل أبيب.

وأشار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى أن العبرة في الاتفاق الروسي - الأميركي، تكمن في اختبار النتائج، أي في معنى ضمان تطبيقه بحذافيره، عبر تدمير كامل للترسانة الكيميائية لدى سوريا. وأضاف، في كلمة ألقاها بمناسبة إحياء ذكرى الجنود الذين سقطوا في «حرب الغفران» (1973)، إن اختبار النتائج أيضاً ينطبق على جهود المجتمع الدولي لوقف التسليح النووي لإيران. وشدد على أن «الكلمات ليست هي التي تحدد، بل الأفعال والنتائج».

في المقابل، لفت نتنياهو إلى أن على إسرائيل أن تكون على أهبة الاستعداد للدفاع عن نفسها، بقواها الذاتية في مقابل أي تهديد، وأن هذه القدرة والاستعداد مهمان اليوم أكثر من يوم وقت مضى. وتوقف، أيضاً، عند التغييرات الاستراتيجية التي تمر بها المنطقة، واصفاً إياها بالهزة الأرضية التي لم تعرف إسرائيل مثيلاً لها منذ إقامتها.

كذلك، اطلع نتنياهو من وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الذي يزور إسرائيل، على تفاصيل مخطط تفكيك الأسلحة الكيميائية السورية.

وشدد، في مؤتمر صحفي، على ضرورة تجريد دمشق من أسلحتها الكيميائية، وعلى أنه ينبغي للعالم ضمان أن لا يكون هناك سلاح كيميائي لدى الأنظمة المتطرفة. في وقت أدلى فيه كيري بما يجب المسؤولين الإسرائيليون سماعه في هذه المناسبة، إذ شدد على أن العملية العسكرية ضد سوريا ما زالت على ما هي عليه، وأنها «حقيقية». ودعا إلى عدم الوقوع في الخطأ «إذ لم يتم انزال الخيار العسكري عن جدول الأعمال»، مشدداً على أن الرئيس أوباما جدي في نواياه في ما يتعلق باستخدام القوة إذا كان هناك حاجة.

أما الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، فحمل في المناسبة نفسها، (ذكرى حرب الغفران)، الرئيس السوري بشار الأسد مسؤولية ما حصل في بلاده، مقارناً إياه بالرئيس المصري أنور السادات، الذي عقد اتفاقية سلام منفردة مع إسرائيل، مشيراً إلى أنه (الرئيس الأسد) لا يملك الآن سوى خيار الالتزام بتطبيق الاتفاق. وشدد على أن التهديد العسكري الذي يحمي اتفاق تفكيك الأسلحة الكيميائية، ينبغي أن يمثل درساً أيضاً لقيادة إيران. ورأى بيريز أن حرب عام 1973، هي التي اقنعت أعداء إسرائيل بأن من الصعب الانتصار العسكري عليها، وبالتالي أصبحت الحرب نقطة تحول في علاقاتنا مع جيراننا العرب، إذ تمخضت عنها معاهدة السلام مع مصر، كما أنها مهدت الطريق للاتفاق مع الفلسطينيين، ولتوقيع معاهدة السلام مع الأردن.

من جهته، رأى رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أفيغدور ليبرمان، أن الاتفاق الروسي الأميركي بخصوص الأسلحة الكيميائية السورية، جيد من الناحية النظرية،



يكمن في تنفيذه، محذراً من أنه في الماضي كان هناك اتفاقات لم تفض إلى أي نتيجة سوى تمكين طرف معين من كسب الوقت، وتجنب عمل عسكري، مضيفاً إن إسرائيل ستعمل إذا اقتضت الضرورة لمنع محاولات نقل أسلحة كيميائية إلى جهات غير مسؤولة. في السياق نفسه، رأى موقع «واللاه» العبري، أن «إسرائيل لا تعرف إن كان عليها أن تبارك أو تلعن» الاتفاق الروسي - الأميركي. ونقل أيضاً عن مصدر سياسي رفيع المستوى، قوله

وأنه «يصب في مصلحة إسرائيل»، لكنه رأى أن «اختبار الاتفاق يكمن في تنفيذه»، وخاصة أنه شكك في نية الرئيس الأسد تنفيذ الاتفاق فعلاً، لافتاً إلى أن جهات سورية معارضة تحاول جرّ إسرائيل للتدخل في النزاع في سوريا، وتدعي بأن الأسد نقل أسلحة كيميائية إلى إيران، مضيفاً بأنه لم تتوافر أي معلومات تؤكد ذلك، وفي ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، شدد وزير الطاقة سيلفان شالوم، على أن اختبار الاتفاق الأميركي الروسي،

تخشى إسرائيل
من امكانية البحث عن
حلول وسط «نوعية»
تجاه إيران

أوباما يفوز بالبند السابع العقابي ...

الرئيس بشار الأسد». أما من بين المقالات التي نسبت الفوز إلى الروس في الاتفاق الموقع في جنيف، فقد برز مقال في مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، رأى فيه كاتبه دايفيد كينير أن الرئيس بوتين «استطاع تحويل موسكو إلى قوة داخل الشرق الأوسط»، وأنه «من خلال مزيج من المكر والدين والتعثر سحب نظيره الأميركي بعيداً». وأشارت إلى أن بوتين ووزير خارجيته لافروف «يحتفلان بنهاية أفضل أسبوع لهما في الشرق الأوسط منذ عامين ونصف عام، فبدلاً من أن يتم رفضهما بوصفهما أنصار الطغاة الأكثر وحشية في المنطقة، يجري وصفهما برجلي دولة». ورأى كينير أن الأسباب المباشرة لهذا التغيير «تكمن في اقتراح الوساطة الذي من شأنه أن يدفع الأسد إلى التخلي عن الأسلحة الكيميائية. لكن بشكل عام، فإن موسكو استطاعت بناء الدعم بهدوء من القاهرة إلى بيروت، وصولاً إلى دمشق».

على صعيد سوريا والضربة الأميركية التي كانت على وشك الحدوث، يشرح الكاتب «استطاع الروس تحقيق

القوة تحت الفصل السابع في حال عدم التزام النظام السوري بالبند المذكورة. وقال دبلوماسي في المنظمة الدولية «كانت روسيا ترفض بشكل حازم أي تدخل للأمم المتحدة في النزاع المسلح في سوريا، وموافقها اليوم على الإشارة إلى الفصل السابع تعتبر بحد ذاتها تقدماً كبيراً». إلا أن بعض الغموض اكتنف هذه النقطة بالذات. فقد شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على أنه «لم يحصل نقاش حول استخدام القوة» خلال المفاوضات. واكتفى بالقول إنه «في حالة عدم التقيد بالشروط (في إطار اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية) أو في حال استخدام السلاح الكيميائي من أي طرف كان، فإن مجلس الأمن سيتخذ إجراءات في إطار الفصل السابع».

وعلق دبلوماسي أميركي على كلام الوزير الروسي قائلاً «لافروف يعلم أنه بحاجة إلى دعم أميركي من أجل التوصل إلى هذا الاتفاق، وهذا الدعم له ثمن»، مضيفاً «إلا أن الروس سيقاثلون بشراسة للتأكد بأن كل الإجراءات الضرورية (الواردة في الفصل السابع) لن ترد في أي قرار للأمم المتحدة ضد

بعد لحظات على توقيع اتفاق جنيف، انبرى المحللون والدبلوماسيون الغربيون لتحديد الخاسر والرابح. البعض أعلنوا فوز أوباما بالبند السابع العقابي، وآخرون وضعوا بوتين على عرش السياسة الدولية في الشرق الأوسط. أما خبراء الكيمياء فعرضوا المشاكل العملية التي ستواجه مهمة التفيتش والتدمير، وبعضهم شكك في إمكان تحقيقها خلال المهلة المحددة

رأى عدد من الدبلوماسيين في الأمم المتحدة أن واشنطن حققت «انتصاراً» السبت الماضي في الخطة الأميركية الروسية حول الأسلحة الكيميائية في سوريا، من خلال إقناع الروس بالموافقة على الإشارة إلى احتمال لجوء الأمم المتحدة إلى استخدام

«رضى» سوري عن الاتفاق

وأضاف أن «من يرفضون هذه المبادرة هم (السناتوران الأميركيان) جون ماكين وليندسي غراهام، إسرائيل، الحكومة التركية، ورئيس الاستخبارات السعودية بندر بن سلطان»، مشيراً إلى أن «هذه المجموعة هي نفسها التي تبحث منذ اليوم الأول عن تدمير سوريا، فيما روسيا والصين والحكومة السورية تريد حلاً سياسياً».

وتابع المسؤول السوري «نحن صادقون بحق في قبولنا المبادرة الروسية. إذا أبدى الجميع اهتمامهم بتعزيز الاتفاق حول الأسلحة الكيميائية، فهذا لا يجوز أن يتوقف هنا». مضيفاً «ثمة ناس قتلوا في الميدان، و90% ممن يحملون السلاح ينتمون إلى تنظيم القاعدة، إلى ذلك، الأمر الأول الذي يجدر القيام به، بالتوازي مع مسألة الأسلحة الكيميائية، هو تحرك العالم اجمع للعمل معاً على وقف تدفق الأسلحة والمرتزة إلى سوريا».

ورأى المسؤول الكبير أن الاتفاق «هو الخطوة الأولى تجاه حل سياسي يمر عبر انتخابات ديمقراطية تسمح للشعب باختيار مستقبل بلاده».

(الأخبار، أ ف ب)

رحبت سوريا بالقرار الروسي الأميركي، وعدته مرضياً للجميع وانتصاراً للحكومة السورية، وأتاح تجنب الحرب.

أعلن وزير المصالحة الوطنية السورية علي حيدر ترحيبه «بالاتفاق»، فمن جهة هو يساعد السوريين على الخروج من الأزمة، ومن جهة ثانية يتيح تجنب الحرب ضد سوريا، بعدما حرم الذين كانوا يريدون شنّها حجتهم». وأضاف «إنه انتصار لسوريا جرى تحقيقه بفضل اصدقائنا الروس»، مشيراً إلى أن الاتفاق «يؤمن دعماً دولياً لكي يجلس كل ممثلي الشعب السوري إلى طاولة المفاوضات، ويحلوا مشاكلهم الداخلية في المرحلة التالية».

في السياق، رأى مسؤول سوري رفيع المستوى أن الاتفاق الروسي الأميركي يرضي دمشق الراغبة في التوصل إلى حل سياسي للأزمة. وقال، لوكالة «فرانس برس»، «سوريا رأت دائماً أن الاتفاق الجيد هو اتفاق يمكن الجميع أن يكون راضياً عنه. هذا هو الحال مع اتفاق جنيف، بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف».

أوباما يتواصل مع روحاني: الدبلوماسية قد توتي نتائج إيجابية

نتنياهو: ما تشهده المنطقة
هزة أرضية لم تعرف إسرائيل
مثيلاً لها منذ إقامتها (أ ف ب)

إيران استخدام نفوذها لدى سوريا لكي تتمكن المنظمة الدولية من الوصول إلى عدد أكبر من السكان، وذلك في ختام زيارتها لطهران. وقالت، في مؤتمر صحفي، «طلبت من وزير الخارجية (محمد جواد ظريف) أن تستخدم إيران نفوذها لدى الحكومة (السورية) وتواصل الضغط من أجل فتح الباب بصورة أوسع أمام المنظمات الإنسانية وروت أن المنظمات الإنسانية يمكنها «تقديم المساعدة عبر خطوط الجبهة» والعمل في مناطق تحت سيطرة الحكومة أو المعارضة». لكن «انتشار المجموعات التي تنشط على الأرض يرتب التفاوض مع أكبر عدد من الفاعلين قبل الوصول إلى السكان». ولفتت إلى أنه يتعين أحياناً على بعثات المساعدة أن تعود أراجيحها «لأن أحداً ما عند نقطة تفتيش قزر أنه لا يمكننا العبور» (الأخبار، أ ف ب، فارس)

لاريجاني: الاتفاق
الروسي - الأميركي
إشارة على «عقلانية»
واشنطن



طلبت أموس مساعدة طهران في الملف الإنساني في سوريا (أ ف ب)

إن الاتفاق الذي توصلت إليه روسيا مع الولايات المتحدة لإزالة ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية إشارة على «عقلانية» الولايات المتحدة. واعتبر لاريجاني، في مؤتمر صحفي أول من أمس، أن أي هجوم أميركي على سوريا سيسفر عن صراع أكبر في المنطقة، وسيعارض مع القانون الدولي وأن صناع السياسة الأميركية أدركوا ذلك بدورها، أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، أن «إيران ترحب بانضمام سوريا إلى الاتفاقية حول الأسلحة الكيميائية»، معتبرة، من جهة أخرى، أن «من المخير للقلق أن يبقى النظام الصهيوني الوحيد في منطقة الشرق الأوسط الذي لا ينتمي إلى أي اتفاقية حول أسلحة الدمار الشامل». وأضافت «نطلب من مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي اتخاذ الإجراءات الجادة لإرغام هذا النظام (إسرائيل) على الانضمام إلى الاتفاقية حول الأسلحة الكيميائية».

في موازاة ذلك، وفي أول رد فعل لطهران على هذا الاتفاق الروسي - الأميركي، رأى نائب وزير الخارجية، حسين أمير عبد اللهيان، أنه «مع الوضع الجديد، تمت إزالة أي ذريعة للولايات المتحدة وبعض الدول لشن عمل عسكري ضد سوريا». وأضاف «يمكننا حتى أن نتحدث عن نجاح حققته جبهة المقاومة (في وجه إسرائيل) بعدما أعطت الولايات المتحدة أولوية للحل الدبلوماسي».

وفي وقت سابق، أول من أمس، أعلن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، الجنرال قاسم سليمان، أن دعم سوريا وجبهة المقاومة يصب «في مصلحة إيران القومية».

في سياق آخر، طلبت مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة، فاليري أموس، أمس، من

بالتزامن مع الانفراج الذي تشهده أزمة «كيميائي» سوريا، أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما عن اتصالات مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، في كشف يبدو لافتاً في طريقة إعلانه وفي توقيتته ويبرش بأن حل الأزمة السورية سيفتح الطريق أمام ترتيبات إقليمية شاملة.

وقال أوباما إنّه تبادل رسائل مع نظيره حسن روحاني، مبدئياً اعتقاده بأن أزمة الأسلحة الكيميائية السورية أظهرت أن «الدبلوماسية يمكن أن توتي بنتائج إيجابية إذا ما اقترنت بتهديدات عسكرية».

وقال أوباما، رداً على سؤال في مقابلة بثتها قناة «إيه بي سي نيوز»، عما إذا اتصل بروحاني: «لقد فعلت. هو أيضاً اتصل بي. لقد تواصلنا مباشرة». ورداً على سؤال عما إذا كان التواصل عبر رسائل، أجاب أوباما «نعم». وحرص على التمييز بين سلوك الولايات المتحدة حيال مسألة الأسلحة الكيميائية السورية وتجميدها ضربتها العسكرية لصالح اتفاق مع روسيا على تأمين ترسانة دمشق الكيميائية، وبين مقاربة واشنطن لملف إيران عند بلوغ طهران مرحلة متقدمة من برنامجها النووي.

وأضاف «التهديد الذي تواجهه إسرائيل جراء إيران نووية، أقرب بكثير إلى صلب مصالحنا» معتبراً أن «التسابق على الأسلحة النووية في المنطقة من شأنه زعزعة الاستقرار بشكل كبير». وتابع «أحسب أن الإيرانيين يعرفون أن عليهم ألا يستخلصوا درساً بأننا لم نهاجم (سوريا)، وبالتالي لن نهاجم إيران».

في موازاة ذلك، نقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن رئيس البرلمان الإيراني، علي لاريجاني، قوله أمس

إن الاتفاق الروسي - الأميركي الذي تشهده تدمير الأسلحة الكيميائية السورية، «جيد، إن لم يكن ممتازاً لإسرائيل، ولكن ليس بكل ثمن». ولفت إلى أن إسرائيل وإن كانت مسرورة لإمكانية إزالة التهديد الكيميائي من حدودها الشمالية، إلا أنها قلقة من أن يشجع نجاح الدبلوماسية على المسار السوري، الإدارة الأميركية على محاولة إطلاق مبادرة مشابهة لحل الملف الإيراني، مما سيتيح لطهران كسب الوقت، ويقلل بالتالي من فرص شن هجوم عسكري على مواقعها.

وحذر الموقع، أيضاً، من أن بذور التغيير في السياسة الأميركية تجاه إيران، ظهرت قبل التوصل إلى الاتفاق الروسي - الأميركي في الشأن السوري، منها ما لحّ إليه الرئيس باراك أوباما خلال المقابلات الصحافية الأسبوع الماضي، بشأن التأثير الإيجابي لإيران على القيادة السورية.

وفي السياق نفسه، أشار الموقع إلى أن إسرائيل لا تخشى فقط من فتح قناة دبلوماسية بين الولايات المتحدة وإيران، الذي سيمس بفرص مهاجمة المواقع النووية الإيرانية، بل تخشى أيضاً من توجيه الأنظار، حتى قبل إتمام الاتفاق بشأن سوريا، إلى الترسانة الإسرائيلية من أسلحة الدمار الشامل، ولا سيما أن بعض الدول العربية طالبت خلال الأيام الأخيرة بوضع الترسانة الإسرائيلية تحت رقابة دولية على غرار الترسانة السورية، كما أن الرئيس بشار الأسد كان قد اشترط الكشف عن الترسانة الإسرائيلية كشرط لموافقته على الاتفاق الروسي - الأميركي. وتخشى إسرائيل من موجة مطالبة عالمية من شأنها أن تتركها وتضر بمساعيها الدبلوماسية والإعلامية في الشأن الإيراني.

وبوتين يترجم على العرش

من جهته، رأى الخبير في الأسلحة الكيميائية جان باسكال زاندير أن «تحديد المهل والاستحقاقات لم يعد في أيدي الولايات المتحدة وروسيا». وأضاف «أصبحت القرارات تتخذ الآن من قبل منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية» التي سيجتمع مجلسها التنفيذي الأسبوع المقبل في لاهاي. وتابع إن «المجلس التنفيذي للمنظمة يتمتع بالسيادة في اتخاذ قراراته». ولكل من الولايات المتحدة وروسيا صوت واحد بين الدول الأعضاء الـ 41، وعلق زاندير «لن أفاجا إذا لم يتم التوصل إلى توافق في اتخاذ قرار».

بعض المتخصصين توقفوا أيضاً عند عقبة تشكيل فريق الخبراء وشرحوا أنه «يجب إيجاد أشخاص متخصصين بصنع الأسلحة الكيميائية ونزعها»، وأشاروا إلى أن «بعض هؤلاء المتخصصين لن يحبذوا المجيء إلى منطقة معارك». وحول كيفية التخلص من المواد، يؤكد أوليفيه لوبيك أن «هناك طريقتين: إما تحويله إلى رماد أو تحليله بالمياه»، إذ إن نقل أسلحة كيميائية من سوريا إلى دولة أخرى «محظور بموجب معاهدة 1993».

(الأخبار، أ ف ب)

بوتين
استطاع تحويل موسكو
إلى قوة داخل الشرق
الوسط

يبدو خيالياً. ففي فترة السلم، يستغرق ذلك الأمر سنوات عدة. وسوريا ليس لديها أي بنية تحتية لإتلاف أسلحتها الكيميائية. فيجب بناء مصنع خاص وستكون كلفته عالية». وذكر الخبير الفرنسي أن «الولايات المتحدة وروسيا لم تنتهيا بعد من التخلص من مخزونهما الخاص (30 و40 ألف طن على التوالي بحسب قوله)، في حين أنهما استثمرتا مليارات الدولارات منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي للالتزام بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية الموقعة عام 1993».

مراقبة الأسلحة» الأميركي إنه «ليس هناك أي تجربة سابقة تشبه الوضع في سوريا، حيث لم يكن هناك حتى اعتراف بامتلاكها أسلحة كيميائية حتى وقت قريب. ولم يكن لديها ميول للتخلي عن ترسانتها حتى هددوها باستخدام القوة العسكرية، ما أدى إلى الإسراع في الجداول المحددة في ظل حرب أهلية دائمة».

وأشارت الصحيفة إلى أن مهمة القضاء على أسلحة خطيرة مثل غاز «الساارين» تكون «مرهقة» في أفضل الظروف.

لكن خبراء الأسلحة يشيرون إلى نجاح التجربة في العراق بعد حرب الخليج عام 1991، وفي ليبيا، وهما دولتان تغلبت فيهما فرق التفيتش على عواقب وضعت في طريقها لإتمام المهمة».

لكن من جهة أخرى، يشك خبراء في إمكان الالتزام بمهلة السنة التي حددت لتفكيك الترسانة الكيميائية العسكرية السورية، حسبما ينص اتفاق جنيف. ويقول أوليفيه لوبيك من «مؤسسة الأبحاث الاستراتيجية» في باريس إن «إتلاف الترسانة الكيميائية بحلول تشرين الثاني 2014 في ظل استمرار الحرب الأهلية في سوريا، هو أمر لا أعتقد أنه ممكن». ويضيف «هذا الأمر

معمر القذافي في عام 2003 الذي أدهش المشككين في القضاء على الترسانة السامة لبلايه، وقام بتوقيع الاتفاقيات الدولية وبناء مصنع للتخلص من الأسلحة والمواد وسمح للمفتشين بالإشراف على تدمير أطنان من غازات الخردل. إلا أنه بعد مقتله في عام 2011، تضيف الصحيفة، اكتشف المحققون أنه خبأ كمية كبيرة من الأسلحة الكيميائية في الجبال. مقال «ذي بوست» يشير إلى أن «قصة الخداع والتضليل الذي مارسه القذافي» تجاه المجتمع الدولي «تلوح في الأفق في ظل محاولات تفعيل خطة تدمير الترسانة الكيميائية للنظام السوري».

ويقول خبراء مراقبة السلاح إن «تجربة ليبيا والدول التي كان لديها أسلحة كيميائية في السابق مثل العراق يمكن أن تكون مفيدة في الوقت الذي يضع فيه الدبلوماسيون طريقاً لإيجاد وتأمين وتدمير الترسانة السورية التي تقدر بحوالي ألف طن متري من العناصر الكيميائية». كما يخشى كثيرون أيضاً من «التحدّي الفريد الذي سيواجهه المفتشون الذاهبون إلى العمل في منطقة حرب».

ويقول داريل كيمبل، مدير «اتحاد

انفراجة في الأزمة المستعصية في المنطقة». وقال فيودور لوكانوف، رئيس تحرير مجلة روسيا للشؤون العالمية: «لدينا رئيس أميركي يلغظ كلمات قوية، لكن وجهه يقول، ماذا أنا فاعل؟». وأضاف إن «النجاح الروسي في المنطقة سيكون في المقام الأول مظهراً من مظاهر الفشل الغربي». وفي مصر، يشير المقال، حيث اتهمت الحكومة الانتقالية واشنطن بالتعاطف مع الإخوان المسلمين، إلى أن «بعض المصريين أشادوا ببوتين كموازن دبلوماسي محتمل للولايات المتحدة». وفي لبنان، دائماً حسب كينير، فقد «بنت روسيا علاقات استراتيجية مع طائفة الروم الأرثوذكس، التي تحتفظ بعلاقات مع الكنيسة الأرثوذكسية الروسية».

صعوبات وتشكيك

وبعيداً عن ترجيح الخاسر والرابح في الاتفاق الأخير، أشارت بعض الصحف إلى الصعوبات التي ستواجه تنفيذ خطة تدمير الترسانة الكيميائية، مع الإشارة إلى التجربتين العراقية والليبية في هذا المجال. وذكرت صحيفة «ذي واشنطن بوست» مثلاً بتحزك الرئيس الليبي الراحل



فرص النجاح والفشل للتفاوض يعتمد على حساب نجاح الفريق الانفصالي في الولايات المتحدة (أ ف ب)

احتمال الخروج من مأزق الأزمة السورية برابح وخاسر كان مستحيلًا من دون حرب إقليمية تتسع دون سيطرة قد تؤدي إلى إمكانية اشتباك دولي. لذلك كان لا بد من إيجاد تسوية بمعادلة لا خاسر - لا خاسر. المفاجأة أن فريق الصراع الكبار خرجا كرابح - رابح

أزمة سوريا تولد النظام العالمي الجديد

حسن خليل

فتحت تسوية الأزمة السورية (من خلال ولادة «النظام العالمي الجديد») نوافذ عديدة لتسويات إقليمية لم تكن ممكنة قبل اليوم في ظل أحادية القيادة السابقة وانحيازها التام لمحورها بدءاً بأوروبا وصولاً إلى إسرائيل وتركيا مروراً بالخليج. البعض يبالغ في تفاؤله إلى درجة توقع أن تندرج تسوية الأزمة السورية على تسويات إقليمية أو حتى دولية. فالتصرف الروسي في المفاوضات الدائرة حالياً يهدف إلى عدم الوقوف عند المرحلة الحالية، بل يطمح إلى أن يقنع الأميركي لبحث ليس فقط الخطوط العريضة للنظام الجديد، بل التفاصيل الدقيقة لنظام كهذا.

أبرز مفاصل نتائج الصراع على الأرض السورية كان الاعتراف من قبل أحادية القيادة الحالية برئاسة الولايات المتحدة ومعها بعض أوروبا، بأن العالم تغير، وبأن هذه القيادة لا يمكنها أن تستمر بدون المشاركة (المفاوضات الجارية على النسبة تحدد في السنوات المقبلة) للمحور الجديد بقيادة روسيا ومن ورائها الصين المتخفية لأسبابها الخاصة المتعلقة بأولوية النمو الاقتصادي، المعتمد على المعاهدات التجارية المتعددة. هذا التنازل والنزول للمحور الأول، الذي تأسس لفريق عد نفسه الرابح في الحرب العالمية الثانية (عوقت اليابان وألمانيا حتى اليوم بمنعهما من العضوية، وخرج الاتحاد السوفياتي منه)، كان نتيجة أن هذا الفريق لم يعد هو نفسه الذي ربح من دون إحصاء لعدد ضحاياه

ولا الكلفة المادية. أغلب مجتمعات هذا الفريق تحولت إلى مجتمعات استهلاكية لا تعرف للتقشف معنى، تعتمد بصورة كبيرة على إنتاجيات مجتمعات الفريق الصاعد في النظام الجديد، التي ما زالت تعتمد على التضحية العسكرية لحفظ أمنها القومي. دول أوروبا ودول الخليج بدون استثناء غير قادرة إلا على رفع الصوت واستعمال التهديد والوعيد، لكن للاشتباك لا بد من الاستعانة بالأخ الكبير.

لم تحظ أزمة باهتمام عالمي بهذا الحجم منذ أزمة الصواريخ الكوبية، كما حظيت الأزمة السورية، لكن ما تميزت به هذه الأزمة من دون تفسير (عدا لا صدقية كولين باول في الأمم المتحدة عند طرحه خرائط أسلحة الدمار الشامل في العراق)، هو النقاش العلني المفتوح والحرب الإعلامية إلى حد الإعلان عن جميع الأطراف بدءاً بالرئيسين الأميركي والروسي. سابقة كانت كتابة بوتين رسالته لـ «نيويورك تايمز» في ظل أزمة كهذه (وسابقة أيضاً سخافة وهزلية رسالة فؤاد السنيرة، مع

قد يدخل الشرق الأوسط في مرحلة استقرار هو بأشد الحاجة إليه منذ ما يناهز 100 عام

بعيد الشبه والتشبيه). الأهم من التسوية الأخيرة بين القطبين الأميركي والروسي، أن تفاصيلها ما زالت في بداية المفاوضات عليها، وأن بعض نتائج هذه التفاصيل ستظهر قريباً والكثير منها سيتربط خلال السنوات المقبلة، وأن هذه النتائج برزت نتيجة تصرف ورد فعل العديد من الدول خلال أزمة تجنب المواجهة:

1. إن أحد الطرفين لم يكن يرغب في الاشتباك العسكري المواجه لأن كليهما كان تحت ضغط كبير لإمكانية الخروج عن السيطرة على الأرض وتدرج الأمور إلى غير المعقول إنسانياً.
2. الواضح أن إسرائيل كانت الطرف الرئيسي الذي كان يقلق من تدرج الأمور، ويرغب في تجنب المواجهة، فهي لديها قدرة تدميرية لا خلاف حولها، لكنها غير مضطرة إلى أن تمر بدون مسوغ وجودي في تجربة وصول صواريخ تدميرية إلى مدنها ومنشاتها. وحسب المعنيين أميركياً، فإن المؤسسات اليهودية الحاضنة لأمن إسرائيل كان لها الدور الأكبر لعدم جنوحها في اتجاه انتحاري.
3. في هذا الإطار، ستكون روسيا ضامناً رئيسياً لأمن إسرائيل، (وهي لا ترى ضيراً في ذلك)، إضافة إلى ضامنة شريكة لأمن النفط والغاز والإقليميين.
4. أثبتت الولايات المتحدة مرة أخرى أنها القوة الفاعلة والمهيمنة في المحور الغربي نتيجة انتشارها العسكري وحجم اقتصادها وبنيتها السياسية.
5. في المقابل، فضحت هذه الأزمة ضعف أغلب دول المحور، الذي تقوده الولايات

المتحدة، بدءاً بأوروبا مروراً إلى تركيا (المحتمية الدائمة بالناتو، والمهددة باستمرار ببنية مجتمعتها المتعدد من إثنيات ومذاهب) إلى الخليج العربي.

6. إن «الربيع العربي» الوحيد الذي أقلت من مصادره وابتزازته هو المصري، ومصر عادت قلب ما تبقى من العرب والعروبة، الأيام المقبلة ستضع مصر أمام امتحان كبير، للمحافظة على إنجازات الثورة والتصدي لمحاولة مصادرتها من الحلف الأميركي - التركي - القطري (تبقى علاقة السعودية بمصر، مقابل علاقتها السورية، مقابل التأييد المصري للنظام السوري).

7. أظهرت الأزمة السورية مرة أخرى هشاشة، إن لم يكن إعلان وفاة ودفن النظام العربي الزائف ومؤسسته بدءاً

بالجامعة العربية. هل يُعقل أن أغلب الدول العربية أظهرت هذا الضعف والرضوخ في وجه النفوذ والمال، من غير الانتعاض بمثل «أكلت يوم أجل الثور الأبيض؟». لكن الأهم هو عودة الروح إلى الفكر الناصري والصحة الجزئية للفكر في الشارع العربي. 8. بين الدول العربية عادت قطر إلى حجم شبه طبيعي تنشق مع إخوتها الكبار، بينما ظهرت السعودية أنها الدولة الخليجية الحاضرة، وأن مصالحتها يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في التسوية الإقليمية، بينما ستعيد الدول الخليجية الأخرى حساباتها وتعود بعضها إلى أحجامها.

9. سحبت إيران أخيراً الاعتراف بأنها الدولة الإقليمية الأولى التي يجب أن يُحسب لها ومصالحها حساب، وأن

«الائتلاف» ينتخب أحمد طعمه خلفاً لهيتو: الحظر الجوي فوقه

من تحييد سلاح جو نظام (الرئيس بشار) الأسد ودباباته لإجبار النظام على إنهاء حملته العسكرية، وقبول حل سياسي يؤدي إلى التحول الديمقراطي في سوريا».

من جهته، رفض رئيس أركان الجيش الحر «اللواء سليم ادريس الاتفاق الروسي - الأميركي حول السلاح الكيميائي السوري، رفضاً قاطعاً، مؤكداً أن «الجيش الحر» سيستمر في القتال حتى إسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأوضح ادريس «نرفض المبادرة الروسية لأننا لا نثق بنظام (الرئيس بشار) الأسد ولا نثق بالادارة الروسية... ونرى في هذه المبادرة محاولة لكسب الوقت وإيجاد مخرج للمجرم».

وأكد أن «كل ما في هذه المبادرة لا

شدد «الائتلاف» السوري المعارض أمس على ضرورة أن يمتد حظر الأسلحة الكيميائية، ليشمل استخدام الصواريخ الباليستية والطائرات ضد المناطق الحضرية، وفيما لم ينطرق بيان «الائتلاف» مباشرة إلى الاتفاق الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا، بشأن التخلص من أسلحة سوريا الكيميائية، وصف «الائتلاف» قبول دمشق المبادرة الروسية بأنه يُبنى عن «الخوف من ضربة عسكرية». وأضاف البيان إن «نظام (الرئيس بشار) الأسد لديه سجل طويل من المراوغة في التعاطي مع الاتفاقيات والتفريط بالوعود، أو القبول بها من أجل كسب الوقت وتمييع المواقف». وطالب الائتلاف «الأشقاء العرب ومجموعة أصدقاء سوريا بتعزيز قدرات المعارضة العسكرية لتتمكن

طالب «الائتلاف» المعارض، المجتمع الدولي بفرض حظر على استخدام دمشق قوتها الجوية وأسلحته الكيميائية أيضاً، فيما شجب «الجيش الحر» الاتفاق الروسي - الأميركي، في حين اختار «الائتلاف» أحمد طعمه رئيساً للحكومة الانتقالية خلفاً لغسان هيتو المستقيل



اعتقل طعمه في مناسبتين خلال الاحداث (أ ف ب)



الشان اللبناني بعد اتفاق الطائف. في المقابل كما ذكر تضمن روسيا أمن إسرائيل والمشاركة الفعلية في اتفاقيات مسبقة في ملفات النفط والغاز من امتيازات واستخراج وتوزيع وأمن، وصولاً إلى كافة أركان محوري «النظام العالمي الجديد». إذا نجح القطبان في تحقيق حتى ولو بعض الاستنتاجات أعلاه، فقد يدخل الشرق الأوسط في مرحلة استقرار هو بأشد الحاجة إليه منذ ما يناهز 100 عام، وإلا فسيدخل في صراعات دموية جديدة وتعود شعوبه أسيرة بين الحياة والموت.

إضافة، فإن فرص النجاح والفشل للتفاوض يعتمد على حساب نجاح الفريق الإنكفائي في الولايات المتحدة. فهذا الفريق يدعو إلى خفض الانتشار الأميركي في ضوء الاقتصاد الذاتي النفطي المتوقع وضعف البنية الاقتصادية لمغامرات عسكرية جديدة. في المقابل قد تظهر قوى لا تناسبها التسويات المطروحة وقادرة على العرقلة وسحب أميركا مجدداً لأداء دور الأخ الأكبر. إن غداً لناظره قريب.

بن سلطان عن تعريضه المملكة لأخطار أمنية قومية، لم تكن مضطرة إلى أن تكون عرضة لها.

5. من أهم دلائل ولادة النظام العالمي الجديد، من خلال ولادة المحور المقابل لمجموعة رابع الحرب العالمية الثانية، هي الجهود والخطوات التي يقوم بها هذا المحور على الصعيد المالي والاقتصادي. فقد أعلن الأسبوع الفائت عن إنشاء صندوق برأسمال 100 مليار دولار لدعم العملات المحلية لدول المحور الجديد، في وجه المضاربات أو لإعطاء خطوط ائتمانية قصيرة المدى، لدعم عجز المدفوعات أسوة أو بديلاً عن صندوق النقد الدولي. كذلك أعلن العام الماضي عن نية إطلاق عملة بديلة عن العملات الرئيسية المتداولة سنة 2014.

6. وأخيراً، وليس آخراً، يذهب المتفائلون إلى حد الاعتقاد بأن أحد بنود التسوية المستقبلية سيكون إعطاء روسيا، ومن خلفها إيران، حق إدارة جغرافيا العراق - سوريا - لبنان شرط التوازن مع المصالح الأميركية - السعودية، تماماً كما حصل في الصفقة الأميركية - السورية لإدارة

أبرز النقاط الرئيسية لاتفاق جنيف

- تطلب الولايات المتحدة وروسيا من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الموافقة على إجراءات غير عادية خلال الأيام القليلة القادمة، «لتدمير برنامج الأسلحة الكيميائي السوري على وجه السرعة، والتحقق بطريقة صارمة من ذلك».
- تعمل الولايات المتحدة وروسيا معاً نحو تبني قرار للأمم المتحدة بسرعة، يضع موضع التنفيذ قرار منظمة حظر استخدام الأسلحة الكيميائية، بما في ذلك خطوات لضمان التحقق من التنفيذ وفعاليتها.
- يتعين على سوريا ضمان حق تفتيش أي المواقع، وكل المواقع في سوريا على الفور ودون قيود.
- إذا لم تلتزم سوريا، بما في ذلك النقل غير المسموح به، أو الاستخدام لأسلحة كيميائية من جانب أي طرف في سوريا، فإنه يجب أن يفرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إجراءات بموجب قرار يصدر على أساس الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.
- يجب أن تقدم سوريا في غضون أسبوع قائمة شاملة تتضمن أسماء وأنواع وكميات أسلحتها الكيميائية، وأنواع الذخائر وموقع وشكل التخزين والانتاج والأبحاث ومنشآت التطوير».
- تريد الولايات المتحدة وروسيا تدمير الأسلحة خارج سوريا إذا أمكن ذلك.
- يتعين القضاء على منشآت تطوير وصنع أسلحة كيميائية ونظم إطلاق الأسلحة. يشمل الاتفاق المواعيد المستهدفة التالية:
- استكمال التفتيش الأولي الميداني للمواقع المعلن عنها بحلول تشرين الثاني.
- تدمير معدات الإنتاج ومزج العناصر/ وتعبئتها بحلول تشرين الثاني.
- القضاء الكامل على كل مواد الأسلحة الكيميائية ومعدات في النصف الأول من عام 2014.

(أ ف ب)

الإطار، لكونها وحلفائها لا يرضون عن فلسطين بديلاً. التفصيل سيكون في «ما هي فلسطين الآتية»!

إلى ذلك، ستضغط الدول التي نشرت أدواتها منذ الثمانينات في أفغانستان وباكستان وصولاً إلى العراق وسوريا لإعادتها إلى بيوتاتها ومخازنها مقابل دور لها وإيران في رسم خريطة النفوذ المستقبلية.

4. سيعاد في بعض الدول النظر في مسؤولية ودور بعض من عاصروا الأزمة السورية. فقد تسأل وكالة الاستخبارات الأميركية عن تضليلها للرئيس في بعض المعلومات، وهولاند في فرنسا عن جنوحه غير المدروس، وأردوغان وأوغلو في تركيا عن عدم أخذ تحذير رئيسهما عبد الله غل في ما جنحاً إليه، وبندر

1. انتهاء أحادية التأثير العالمية وعودة القطبية الثنائية بقطار روسي ومعها الصين ودول البريكس وبعض دول أميركا اللاتينية وشرق آسيا وإيران والعراق وسوريا ولبنان.

2. قد تكون أهم نتائج التسويات المرتقبة حل النزاعات التاريخية والحديثة في المنطقة، بدءاً من القضية الجوهرية للصراع العربي - الإسرائيلي، وصولاً إلى العراق والملف النووي الإيراني. ومن هنا يمكن تفسير القلق الإسرائيلي البارز هذه الأيام.

3. في هذا السياق، بعض المتابعين يعتقد أن المحور الغربي الحاضن للمتطرف التكفيري سيقاوض به مقابل أن يضمن المحور الجديد نشاط حركات المقاومة. سيكون لإيران دور رئيسي في هذا

إدارة أمور المنطقة ستجري من ضمن دور إيراني. تفاصيل المشاركة تبقى للمفاوضات المستقبلية. 10. ضعف البنية الاجتماعية الحاضنة للعصب العسكري في إسرائيل، وإن شعب إسرائيل يخشى الحروب اليوم مناقضاً للفكر الذي نشأ عليه أن يكون في صراع مستمر لضمان ديمومة إسرائيل.

11. تنفس الأردن الصعداء أكثر من أية دولة أخرى غير سوريا، لكونه اطمأن من فلتان الشارع الإخواني، أو سيف «الوطن البديل» المصلت عليه باستمرار.

لكن مع كل هذه التطورات المرتقبة تبقى العناوين الكبرى لنتائج الحرب الكونية في سوريا، ومفاوضات ما بعد الحرب، هي التي ستفرض نفسها في الساحات الدولية. أهمها:

سوريا ضروري

عنه في حزيران عام 2010. اعتقل في تموز 2011 لأكثر من شهر لاتهامات بالتحريض على التظاهر وانتقاد النظام، كما أعيد اعتقاله مرة أخرى بسبب العمل الإغاثي في محافظة الحسكة في أواخر عام 2012. إلى ذلك، صوتت الهيئة العامة لـ «الائتلاف» المعارض على اتفاق انضمام المجلس الوطني الكردي إلى «الائتلاف» بالأغلبية، عدا البنود التي تتعلق بعدد المنضمين من الاكرد، لكونها تحتاج إلى موافقة الثلثين من أعضاء «الائتلاف».

وحصل اقرار انضمام المجلس الوطني الكردي لـ «الائتلاف» على 52 من أصل 80 عضواً حضروا التصويت، واعتراض 25 عضواً على الاتفاق على نحو مجمل.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

الوزراء المستقبل غسان هيتو، خلال اجتماعات «الائتلاف» في اسطنبول. وفي اول تصريح له عقب انتخابه، أكد طعمة أن الحكومة الانتقالية تأتي لخدمة أهالي سوريا، وستضع خطة استراتيجية لإدارة المرحلة المقبلة، حيث ستقوم بدعم الجيش الحر المعارض، وتنظم المساعدات الإنسانية. وأوضح أن «أمامنا واجبات عاجلة، أولها وقف القتل والتدمير والعدوان»، مضيفاً «علينا أن نصبر لتحقيق الأهداف الكبرى للثورة السورية».

يذكر أن طعمة المنحدر من محافظة دير الزور مواليد عام 1965 يعمل طبيب أسنان، وهو سجين سياسي سابق، وأحد مؤسسي «إعلان دمشق» عام 2005، وانتخب أمين سر في كانون اول 2007، وبعدها بأسبوع اعتقل مع زملائه في قيادة إعلان دمشق، وأفرج

لاذع الرئيس الأميركي باراك اوباما، بعد الاتفاق الروسي الأميركي حول الأسلحة الكيميائية السورية، وتراجع واشنطن عن الضربة العسكرية ضد سوريا.

واتهم قائدا الكتبتين بعد توحيدهما في مدينة حلب، المجتمع الدولي بعدم الاكتراث للشعب السوري، مشيرين إلى أن الرئيس بشار الأسد وحليفته موسكو يعملان على كسب الوقت ليواصل النظام السوري حملاته العسكرية ضد معارضيه.

ورأى قائد «لواء التوحيد» في حلب عبد القادر صالح لوكالة «فرانس برس» أن «الولايات المتحدة قالت للعالم إنها ستضرب سوريا، وعندما حان الوقت، خافت».

من جهته، اتهم القائد الميداني في اللواء عبد العزيز سلامة روسيا

يعنيها لا من قريب ولا من بعيد، وستواصل القتال حتى اسقاط (الرئيس بشار) الأسد».

وأعرب ادريس عن الخيبة والخذلان الشديد، موضحاً أن «الجيش الحر» فقد الأمل في أن يقدم المجتمع الدولي المساعدة إلى شعب سوريا، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن «وزير الخارجية الأميركية جون كيري أكد لي أن الضربة العسكرية على النظام السوري ما زالت خياراً مطروحاً على الطاولة».

ونصح ادريس «اصدقاءنا الأميركيين بأن لا يندفعوا بهذه المبادرة»، منوهاً بأن المعارضة لن تذهب إلى المفاوضات في مؤتمر «جنيف 2» إلا «إذا جرى استبعاد (الرئيس بشار) الأسد ونظامه من العملية السياسية».

وفي السياق، انتقد قائدا كتبتين «لواء التوحيد» و«كتيبة الفتح» على نحو

ادريس: نرفض المبادرة الروسية لأننا لا نثق بنظام الأسد ولا نثق بالإدارة الروسية

وسوريا «بوضع خطة متكاملة لوقف التهديد بضربة غربية»، منتقداً اوباما «الذي أثبت أنه رجل لا يلتزم بكلمة شرف».

في إطار آخر، انتخب «الائتلاف» المعارض الإسلامي المعتدل أحمد طعمة رئيس وزراء مؤقتاً خلفاً لرئيس

رياح التخلّف تعصف جامعيًا

الشرق الأوسط يفرق في ظل الصعود الآسيوي

تقرير تصنيف الجامعات الذي تُعدّه شركة QS هو تأكيد جديد على استمرار التراجع في لبنان والشرق الأوسط. أفضل ما تحقّقه المنطقة هو المرتبة 216 في عالم يشهد تحولات أكاديمية ملحوظة جغرافياً

حسن شقراني

العناوين المحبطة لا تنتهي، ما نشرته «الأخبار» أخيراً يُخبرنا قصصاً مؤلمة عن واقع الطلاب، من معاناتهم في مدرسة تلقنهم العلوم وصولاً إلى محسوبيات وممارسات ميليشوية في إدارة مساكنهم في مدينة جامعية مفترضة. تلك العناوين تؤكد الواقع الآتي: قضية التعليم في لبنان معضلة حقيقية. فبعدما هدمت الحرب ودولة الطوائف الجامعة الوطنية، نبتت على ركامها العضوي مؤسسات أكاديمية مختلفة بتنوع الفطريات.

طبعاً هناك صروح عديدة، غير أنّها إما تعاني من اللوثة البنائية التقليدية (المحسوبية والفساد مثلاً) أو أنّ كلفتها تجعل العلم فيها حكراً، بالمنظور العام، على أبناء المغتربين أو أبناء المحظيين في النظام القائم. بحساب سريع، يُلاحظ بسهولة أنّ الدراسة في الجامعات الأولى في لبنان أعلى بنسبة 15% من السفر والاستقرار لكسب شهادة جامعية أساسية (بكالوريوس) في مونتريال؛ المدينة الكندية المصنّفة «الأفضل في العالم للدراسة الجامعية» وفقاً لوحدة الأبحاث في مجموعة «إيكونوميست».

ليست جامعات العالم المرموقة صروحاً ملائكية بعيدة عن لوثة المال الأكاديمية؛ الجميع يذكر فياسكو القذافي الابن مع جامعة أوكسفورد المرموقة وجامعة لندن للعلوم الاقتصادية (LSE). ولكن وفقاً للمعايير القائمة المتاحة، هناك ما يُمكن الاستناد إليه للمقارنة؛ مقارنة توضح أنّ لبنان وجيرانه من لغة الضاد وغيرهم يفوّتون فرصاً كبيرة، ويقبعون في حفر أكاديمية، فيما تحتم المنافسة وفقاً لرسم بياني يُظهر

تقدماً للشرق مع تراجع ملحوظ للمؤسسات الغربية وتحديدًا الأميركية.

تقرير تصنيف الجامعات العالمي الذي تُعدّه شركة الاستشارات العالمية في مجال التعليم العالي ومعلومات وحلول التوظيف، «كواريلي سيموندز» (QS)، يُعدّ الإضافة الأبرز على هذا الصعيد.

فبحسب نسخة عام 2014/2013 من الترتيب السنوي الذي نشرته الشركة، سجّلت ثمانين جامعات من أصل عشر في الشرق الأوسط تراجعاً هذا العام، ويتضح أنّ «معاناة الشرق الأوسط تستمر

لمجارة المنافسة الدولية». الجامعة الأولى في المنطقة، جامعة الملك فهد للبترول (KFUPM) تراجعت ثمانين درجات إلى المرتبة 216 عالمياً، غير أنّها تبقى الأولى على مستوى الشرق الأوسط. ورائها مباشرة إقليمياً، ولكن في المرتبة 250 عالمياً، تبرز الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) التي تحافظ على موقعها مقارنة بتصنيف عام 2013/2012.

وفي المرتبة الثالثة تحل «جامعة أميركية» أخرى، إنما هذه المرة تلك الموجودة في القاهرة التي تقف المرتبة 348 دولياً لتكون الجامعة الوحيدة من المنطقة التي سجّلت تقدماً في ترتيبها.

وفي الحقيقة، فإنّ ثلاثاً من الجامعات الخمس الأولى من المنطقة هي سعودية؛ الباقيتان هما جامعة الملك سعود (KSU) وجامعة الملك عبد العزيز (KAU).

ووفقاً لكبير الباحثين في QS، بن ستوير، فإنّ «النجاح البحثي، الذي يُستخدم مرجعياً على نطاق واسع، يتراجع في جامعات الشرق الأوسط مقارنة بالسنوات السابقة؛ ويُمكن أن يكون لهذا الأمر علاقة بالاضطرابات الإقليمية».

يوضح هذا الباحث أنّ علامات التقويم الممنوحة لجامعات الشرق الأوسط على مستويي الصيت الأكاديمي والاقتباسات البحثية (Research Citations) تراجعت على نطاق واسع، ما أدى إلى خسارة تلك المؤسسات مواقع في المنافسة الدولية. وتبرز على المؤشر 26 جامعة من 11 بلداً شرقياً أوسطياً هي: السعودية، لبنان، مصر، الإمارات، الأردن، لبنان، إيران، البحرين، العراق، عمان وقطر.

ليس غريباً تأخر بلدان المنطقة أكاديمياً، غير أنّ تحوّل الرياح العالمية صوب صحوة شرقية من دون أن تشعر جامعات المنطقة بالنسيم يُعدّ واقعاً مؤسفاً.

فبحسب نتائج البحث، يتصدّر معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) الترتيب العالمي للعام الثاني على التوالي، متقدماً على جامعتي هارفرد الأميركية وكامبريدج البريطانية.

وتحتل الولايات المتحدة 11 مرتبة من المواقع العشرين الأولى. غير أنّ التقرير يُلاحظ أنه منذ الأزمة المالية العالمية تتلاشى نسبياً الهيمنة الأميركية، فمن بين 83 جامعة أميركية تبرز في المراتب الـ

الأهم في التصنيف هو السمعة الأكاديمية التي يبلغ ثقلها 40% من المؤشر الإجمالي

تجارب جديدة... حكايات فريدة

استمتع بعروض حصرية مع ماستركارد™
تفضل بزيارة WWW.PRICELESSARABIA.COM



PRICELESS[®]
ARABIA



f / MasterCardMEA

t / MasterCardMEA

توضيح

صورة هنيبعك نعيم



وقع التباس مؤسف ليلة الجمعة لدى التحضير لعدد اليوم التالي من «الأخبار» (العدد 2104 السبت 14 أيلول 2013)، إذ جُمعت الصور المقترحة للغلاف، ومعظمها لزميلنا هيثم الموسوي، في ملف واحد. لكن الصورة اللابطة التي اختارها مديرنا الفني - وقد تصدّرت فعلاً عدد السبت لتواكب ملقاً عن زراعة الحشيشة في لبنان تحت عنوان «شروعها» - هي للمدوّن والمصور والتناشط المدني هنيبعك نعيم، وليست للزميل هيثم الموسوي كما ورد. الصورة التقطها نعيم في آب الماضي في إطار مشروع تصوير فيديو كليب أغنية «الهبو» لفنان الراب جعفر الطفار، وقد أرسلها لنا جعفر لنشرها. لذا اقتضى التوضيح، والاعتذار من صديقنا هنيبعك ومن القراء.

(الأخبار)

طلاب في حرم الجامعة
الأميركية في بيروت
(أرشيف - مروان طحطح)

كلها يعتمد على المؤشرات الثانوية نفسها تقريباً لإعداد التصنيف الكلي. وتعدّ لائحة QS من بين الأبرز على هذا الصعيد. المؤشر الذي تُعده هذه المؤسسة مثقل بنسب متفاوتة حيث يُظهر أهمية مختلف المؤشرات الثانوية بحسب الأهمية التي يُحددها الباحثون.

الأهم في التصنيف هي السمعة الأكاديمية التي يبلغ ثقلها 40% من المؤشر الإجمالي. وقد طوّرت QS هذا المؤشر عام 2004، وتُفيد بأنّها تعتمد في إعداده على مسح عالمي لآراء الخبراء الأكاديميين. ويقيس الباحثون أيضاً السمعة في أوساط الشركات وأرباب العمل، ما يمثل 10% من المؤشر الإجمالي. كذلك هناك مؤشر معدل الطلاب إلى الكليات، وهو المعيار العالمي الوحيد المعتمد لقياس نوعية التعليم، وفقاً للتقرير. ويشكل هذا المؤشر 20% من الثقل الإجمالي ويقوم على حساب أعداد الطلاب والكليات واستخراج خلاصات للمقارنة بين حجم نتائج المؤسسات الأكاديمية وحجمها الفعلي. ويرتبط هذا المؤشر مباشرة بمعدّل الاقتباسات الأكاديمية إلى عدد الكليات، وهو الرابع ويبلغ ثقله 20% أيضاً من الإجمالي.



غائبة عن لائحة أول عشرين جامعة في العالم. حسناً، هذا المؤشر ليس الدستور المطلق لتصنيف الجامعات في العالم، هناك لوائح عديدة، غير أنّ

(ثلاثة أرباع تقريباً) من المؤسسات الأكاديمية الآسيوية الـ 62 التي تبرز بين أول 400 جامعة، سجّلت تقدماً في ترتيبها مقارنة بعام 2007؛ ولكن رغم ذلك، تبقى الجامعات الآسيوية

400 الأولى، هناك 64 جامعة تُسجّل مرتبة أدنى مما كانت عليه في عام 2008/2007. وفي مقابل هذا التراجع، تُسجّل نهضة شرقية ملحوظة، إذ إن 70%

تعليم

«المذهب» على إيصال الجامعة اللبنانية!

حسين مهدي

ماذا يحصل في رئاسة الجامعة اللبنانية؟ ما هي الطبخة التي شرذمت الطباخين وجعلتهم يتواجهون بالرسائل المملوغة؟ فيعد تسريب المعلومات عن وجود نيات لزيادة رسوم التسجيل، ظهرت «تسريبة» أخرى مهمة في أقل من أسبوع؛ إذ هناك من بنوي إضافة خانة على طلب التسجيل في الجامعة تتضمن ذكر «المذهب»، وهذا إجراء خطير ومشين لم تصدر في شأنه أي مذكرة رسمية من رئاسة الجامعة حتى الآن.

فقد انتشرت نهار الجمعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي صورة لبطاقة تسديد رسوم التسجيل عن العام الدراسي 2013-2014، تظهر في هذه الصورة خانة «المذهب» قبل الخانة المخصصة لتحديد جنسية الطالب، إضافة إلى المعلومات الأخرى التي تطلبها الإدارة من الطالب للموافقة على طلب تسجيله في الكلية المراد الانتساب إليها. وقد أظهرت ردود الفعل اعتراض الطلاب على مثل هذا القرار، واتهموا رئيس الجامعة بتعزيز الطائفية وتكريسها في الجامعة عوضاً عن السعي إلى الحد منها، ولكن المصدر الفعلي لهذه الصورة بقي مجهولاً، ما أرحى ظلالاً من الشك على اعتماد هذا النموذج، من دون أن يعني ذلك عدم وجود النية لاعتماده عندما تتوافر الشروط لذلك. الجدير بالإشارة أن التسجيل لم يبدأ بعد في معظم الكليات؛ فامتحانات الدخول لم تنته في بعضها ولم تصدر نتيجتها في كليات أخرى، حتى إن امتحانات الدورة الثانية لم تنته لدى معظم الكليات، وبالتالي فإن باب

التسجيل في كليات الجامعة اللبنانية لم يُفتح. أما في الكليات التي لا يحتاج الطالب فيها إلى امتحان دخول، فسيبدأ التسجيل فيها هذا الأسبوع. إذ، هذه ليست صورة اطلقتها طالب/ة في الجامعة، بل يرجّح البعض أن تكون مسربة من إدارة إحدى الكليات التي اتخذت فيها أحد المديرين قراراً منفصلاً بزيادة الخانة. لكن كيف لمدير كلية أن يصدر قراراً من عنيباته بإضافة خانة «المذهب» دون إعلام رئاسة الجامعة بذلك، ولا سيما أن النموذج موحد لجميع الكليات؟ ومن هي الكلية التي تريد اعتماد هذا النموذج الطائفي؟

يبدو أن الصورة غير مفبركة؛ إذ إن رئيس الجامعة لم ينف الموضوع، بل قال إن هذا خطأ غير مقصود وتعهّد بسحب الإيصالات وتغييرها وتصحيح الخطأ، بحسب ما نسب إليه من عدد من المواقع الإخبارية التي تناولت الخبر.

ماذا يحدث إذا؟ اللافت هو مسارعة المجالس الطلابية التي تسيطر عليها

مستشار رئيس الجامعة
ووضع القضية في إطار
«تساؤلات» الهيئات
الطلابية ومحاولات
بسط سيطرتها

حركة أمل في انتقاد هذه الخطوة، بل إن المجموعات التابعة للحركة على «فيسبوك» كان لها الدور الملحوظ في نشر الصورة، كذلك إن مكتب الشباب والرياضة في أمل أصدر بياناً يبيدي «استغرابه» إضافة هذه الخانة، ودعا المكتب الطلاب إلى عدم تعبئة خانة المذهب إلى حين تغيير الإيصالات وتصحيح الخطأ.

رئيس الجامعة لم يستطع إخفاء

انزعاجه وغضبه بسبب الهجمة التي يتعرض لها، وفضّل في اتصال مع الأخبار عدم التحدث عن الموضوع وحوله إلى مستشاره العميد جورج كلاس. أما الأخير، فقد أكد أن التسجيل لم يبدأ في معظم الكليات، ووضع القضية في إطار «تساؤلات» الهيئات الطلابية، ومحاولات بسط سيطرتها. بعد تسريبة زيادة الرسوم، وتسريبة إضافة خانة المذهب على طلبات التسجيل، وما بينهما من قرار تفرغ امتحانات الدخول إلى كلية الإعلام ثم توحيدها، ثم تأجيلها بهدف إعادة تفرغها، يبدو أن هناك ما يُطبخ في الجامعة اللبنانية، لكن آليات اتخاذ القرارات غير واضحة، وخصوصاً في ظل غياب مجلس الجامعة وعدم تشكيل حكومة. أما المراسيم التي يملك الرئيس سلطة إصدارها، فهي لا تمر دون الإطلاع والموافقة عليها من قبل القوى التي تسيطر على الجامعة وكلياتها بتنوعها، وتحديدًا تلك التي سهّلت وصول الرئيس إلى منصبه، وحركة أمل أحد أقطابها الأساسيين. لذا، «الطبخة مش جاهزة»، وقد لا تجهز أساساً في حال حصول البعض على ما يسعى إلى تحصيله من رئاسة الجامعة ومختلف مناصبها وإداراتها وكلياتها وفروعها.

إضافة خانة المذهب إلى طلب التسجيل ليس خطأ مطبعياً حكماً، كذلك فإنه ليس خطأ مقبولاً بتاتا، فهناك قناعة بأن الجامعة تشهد تصفية حسابات، وهناك من يسرب مشاريع قرارات قد تجد طريقها إلى التنفيذ. فهل يبوح رئيس الجامعة اللبنانية للرأي العام ولطلاب الجامعة خصوصاً بحقيقة ما يدور في أروقتها في سبيل حمايتها من الانحدار أكثر؟

21,178

الف مليار ليرة

هي قيمة مشروع موازنة عام 2014 الذي أنجزته وزارة المال أخيراً، وهي مورّعة بين جزء أول (الإنفاق الجاري) بقيمة 18 ألفاً و968 مليار ليرة، وجزء ثان (الإنفاق الاستثماري) بقيمة ألفين و209 مليارات ليرة. قد لا يكون في هذا الخبر أي أهمية، إذ إن الدولة اللبنانية بلا قانون للموازنة منذ عام 2005، وحساباتها المالية النهائية غير مدققة منذ عام 1979. إلا أن تناول مشروع موازنة عام 2014 يفيد بفهم بعض النواحي المهمة. فوزارة المال، على سبيل المثال، تقدّر كلفة خدمة الدين العام في العام المقبل بأكثر من 6 آلاف و117 مليار ليرة، أي نحو 29% من مجمل الإنفاق العام. وهذا التقدير لا يشمل الكلفة التي يتم تسديدها عبر مصرف لبنان، إذ تكفي الإشارة إلى أن المصارف تحمل شهادات إيداع أصدرها مصرف لبنان بقيمة تتجاوز 33 ألف مليار ليرة وبفائدة تفوق 8%! ما يجدر الانتباه له أيضاً، أن وزارة المال وضعت المشروع على أساس زيادة الإيرادات التي لا يقل عن 16 ألفاً و835 مليار ليرة، بالمقارنة مع نحو 13 ألفاً و473 مليار ليرة محصّلة حتى نهاية عام 2012، أي أن هناك اتجاهاً لزيادة 3 آلاف و362 مليار ليرة من دون الاقتراب إطلاقاً من أرباح المضاربات العقارية والمصرفية!

الآن شقق صغيرة

175 م²
في وسط بيروت

PLUS TOWERS by GC

تسهيلات بالدفع

PLUS PROPERTIES

01 900 000

تحقيق

5.3 ملايين دولار هي قيمة
تعويضات الطمر التي حرمت منها
بلدية عبيه - عين درافيل (ارشيف)

لا يجد قضاة مجلس شوري الدولة حرجاً في ان يصدروا قرارات مخالفة لقرارات سابقة حملت توقيع زملائهم. انه الصندوق البلدي المستقل وامواله المقتطعة لمصلحة سوكلين واخواتها، حيث لا قضاء ينفع ولا إذن تسمع

«شورى الدولة»: القرار ونقيضه

رفض وقف تنفيذ مرسوم عائدات البلديات لعام 2011

بسام القنطار

في قرار مفاجئ ومناقض لقرار سابق، اصدر مجلس شوري قراراً اعدادياً قضى برد طلب بلدية عبيه - عين درافيل وقف تنفيذ مرسوم توزيع اموال الصندوق البلدي المستقل لعام 2011.

وكانت البلدية قد تقدمت بمراجعة امام المجلس ضد وزارتي المال والداخلية والبلديات ممثلة بهيئة القضايا في وزارة العدل، طلبت فيه ابطال المرسوم رقم 10234 تاريخ 8 / 4 / 2013 القاضي بتوزيع عائدات الصندوق البلدي المستقل عن عام 2011، كما طلبت وقف تنفيذ المرسوم الى حين بت الدعوى، لما قد يرتبه تنفيذه من اضرار بالغة بالمستدعية.

ورغم أن المرسوم 1979/1917 حدّد بدقة اصول توزيع هذه الاموال، اعلنت الحكومات اللبنانية المتعاقبة في خرق هذه المعايير والاصول.

وتطالب بلدية عبيه عين درافيل بابطال المرسوم رقم 10234 لمخالفته نص المادة 64 من قانون الموازنة العامة لعام 2001 (اقتطاع خدمات ادارة النفايات المنزلية الصلبة) والمادة 11 من المرسوم 1979/1917 (تعويض طمر النفايات في النطاق البلدي).

ويستدل من مرسوم توزيع اموال عام 2011 ان وزارتي المال والداخلية والبلديات قد اغفلتا زيادة رصيد حصة بلدية عبيه - عين درافيل، بما يوازي قيمة ستة دولارات اميركية بالعملة اللبنانية عن كل طن من النفايات،

المرسوم 1917 «مكسر عوا»



تجمع وزارة المال عائدات البلديات من 11 ضريبة ورسماً تودعها في الصندوق البلدي المستقل، على أن يجري توزيعها على البلديات واتحادات البلديات بعد اقتطاع النفقات العائدة للأخيرة، وذلك وفقاً للصيغة المحددة في المرسوم 1917 لعام 1979 المعدل عام 2008.

وعلى الرغم من وضوح المرسوم 1979/1917، الذي حدد اصول وقواعد توزيع اموال الصندوق البلدي المستقل، تفشل معايير التوزيع وطرق صرف الاموال في تعزيز التنمية المحلية. فمن جهة تخسر البلديات ما يزيد على 80% من حصتها بسبب الاكلاف المرتفعة جداً

لعقود ادارة النفايات، فضلاً عن الفجوة القائمة بين عدد السكان المقيمين وعدد المسجلين، ما يؤدي إلى سوء تخصيص الموارد بسبب اعتماد الصندوق البلدي المستقل على السكان المسجلين.

وردت الى المطمر الصحي الواقع في نطاقها العقاري من 1/1 / 2011 لغاية 31 / 12 / 2011 وبالغلة 886463 طنناً، اي ما مجموعه 5318778 دولارا اميركيا (خمسة ملايين وثلاثمئة وثمانية عشر الفا وسبعمئة وثمانية وسبعون دولاراً اميركياً بالعملة اللبنانية)، تقطع من عائدات البلديات المستفيدة من اعمال

الطمر بحسب نسبة استفادة كل منها، استناداً الى كشف الاستشاري D.G Jones والاستشاري LACECO الوارد في كتاب مجلس الانماء والاعمار رقم 1/679 تاريخ 13 / 2 / 2013 الذي يحدد الكميات الواردة من 292 بلدية الى مطمر الناعمة - عين درافيل خلال عام 2011. هي ليست المرة الاولى التي تلجأ فيها

بلدية عبيه عين درافيل الى مجلس شوري الدولة للمطالبة بدفع حقوقها المترتبة عن اعمال طمر أكثر من 2500 طن يومياً من نفايات بيروت وجبل لبنان في نطاقها العقاري.

المراجعة الاولى تقدمت بها العام الماضي، للطعن في مرسوم توزيع اموال الصندوق البلدي المستقل عن عام 2010

(راجع الأخبار عدد 1714 الاربعاء 23 أيار 2012). ويتجاهل مجلس شوري الدولة اصدار قرار نهائي في هذه المراجعة، رغم انقضاء مهل الدفوع التي تقدمت بها وزارتا الداخلية والمال ومجلس الانماء والاعمار والجهة المستدعية.

وكانت الغرفة الاولى في مجلس شوري الدولة، برئاسة القاضي شكري صادر،

تعليم

طالبات الميناء مشردات من الثانوية الرسمية

عبد الكافي الصمد

لن تتوجه طالبات مدينة الميناء هذه السنة كالمعتاد إلى ثانويتهم الرسمية الوحيدة في مدينة الموج والأفق، وهي ثانوية أندرية نحاس الرسمية للبنات، لأنهن سيجدن أبواب الثانوية مقفلة بسبب ما أظهرته تقارير رسمية أنها تحتاج إلى أعمال ترميم وتأهيل نتيجة تصدع ظهر في بعض جدرانها، الأمر الذي يجعلها تشكل خطورة على سلامة الطالبات.

لكن إقفال ثانوية نحاس أبوابها أمام نحو 700 طالبة من الميناء كان له وقع الصدمة على أهالي الطلاب وفاعليات المدينة التربوية والاجتماعية؛ لأن أي بديل لها لإيواء الطالبات لم يتوافر بعد، ورغم أن العام الدراسي لا يبعد سوى أيام على انطلاقته.

قصة ثانوية نحاس بدأت قبل 5 أشهر تقريباً، عندما عين وفد من بلدية الميناء مبنى المدرسة، برئاسة عضو البلدية المهندس عامر حداد، الذي رفع بعد كشفه على المبنى تقريراً أفاد فيه بأنه «يحتاج إلى أعمال ترميم روتينية وعادية، وخصوصاً بما يتعلق باللعب»، وفق ما أوضح حداد لـ«الأخبار».

ويكتشف حداد أن وزارة التربية «أرسلت

يخشى أن يكون
الهدف إخلاء المبنى
لاسترداده وهدمه

”

“

وفداً هندسياً لمعاينة المبنى، ورفع تقريراً لا يختلف عن تقريرنا، لكنه أشار فيه إلى أنه يوجد في عينة أخذها من المبنى أن نسبة الباطون فيها لا تزيد على 50%، الأمر الذي أثار المخاوف لدى إدارة المدرسة، التي رأت وجوب تأهيل المبنى قبل استعماله».

لكن حداد يلفت إلى أن «التقريرين يشيران بوضوح إلى أن المبنى يحتاج إلى ترميم وإعادة تأهيل، وأن أيًا من التقريرين لم يطالب بإخلائه، وأن أعمال التأهيل هذه يمكن توفير الاموال اللازمة لها على حساب صندوق الأهل في الثانوية أو

وزارة التربية، أو على حساب مالك المبنى لكونه مستأجراً وليس مملوكاً من الدولة». ثانوية نحاس في الميناء بُعِدَ مبنائها بنظر حداد وسواه من أفضل المباني المدرسية الرسمية الموجودة في المدينة، قياساً بسواه من أبنية المدارس الرسمية الأخرى، لجهة سعة قاعات الصفوف فيها، كذلك إن المستوى التعليمي لمدارس وثانويات الميناء هو أفضل من مثيلاته في طرابلس، فضلاً عن أن الاستقرار الأمني الذي تنعم به الميناء جعل وزارة التربية، وتحديداً في السنوات الأخيرة، تختار مدارسها وثانوياتها مراكز لتقديم امتحانات الشهادات الرسمية، المتوسطة والثانوية العامة.

إزاء هذا التناقض في المواقف والآراء من مبنى ثانوية نحاس، وصلاحيته أو عدمها، يلح حداد إلى وجود «قطبة خفية»، وخصوصاً بعدما أوضح أعضاء في بلدية الميناء لـ«الأخبار» أن «اعمال تأهيل مبنى ثانوية نحاس لا تتجاوز كلفتها التقديرية 10 آلاف دولار، وأن هذا المبلغ يمكن توفيره بسهولة، ولا يسبب مشكلة تستوجب إغلاق الثانوية في وجه طالباتها على أبواب العام الدراسي الحالي».

يخشى أعضاء في بلدية الميناء أن تكون

«محاولة من مالكي العقار لإخلاء الثانوية تمهيداً لهدمها وبناء مُجمَع سكني كبير مكانها، ولو كان ذلك على حساب مستقبل تعليم طالبات الميناء، واحتمال تشريدن في الشوارع».

وهنا يتساءل هؤلاء الأعضاء: «لماذا لم تبدأ عملية التأهيل في الصيف أثناء العطلة المدرسية، بعد الكشف على المبنى ورفع التقريرين، بدلاً من القيام بها في مستهل العام الدراسي، ما أحدث حالة من الإرباك، ووضع المعنيين من طلاب ومسؤولين أمام أمر واقع لا يملكون حياله خيارات واسعة؟».

من هذه الخيارات التي بدأ يجري الحديث عنها نقل طالبات الصفوف من السادس إلى التاسع إلى مدارس أخرى في الميناء، ونقل طالبات المرحلة الثانوية إلى المعهد الفندقي الذي يمكنه أن يتسع لهن، لكن بلا حسم أي من هذه الخيارات، ورغم أن وفداً من مجلس الأهل في ثانوية نحاس زار الرئيس نجيب ميقاتي ووضعه في الأجواء، ونقل عنه وعده بتحمله كل نفقات تأهيل المبنى، بعدما طلب منه الوفد «إنجاز التأهيل بسرعة وتأخير انطلاق العام الدراسي في الثانوية، ولو شهراً، لأن ذلك يكون أفضل من إغلاق الثانوية وتشريد الطالبات».

حاقله ودل

قال وزير الزراعة حسين الحاج حسن «إن سياستنا الزراعية غير صادقة، ليس هناك سياسات زراعية بديلة، حتى الزعفران فأين نبيعه؟ هل لدينا الإمكانيات لدخول السوق العالمي بعد سياسة الحماية والدعم وإقامة الحواجز الجمركية والكوتا؟ حتى مع الاتحاد الأوروبي تحددت الحماية بتصدير خمسة آلاف طن بطاطا، وسنضع نحن أيضاً كوتا لحماية إنتاجنا في قطاع الدواجن والحليب». كلام الحاج حسن جاء في احتفال توزيع الشهادات على طلاب الندوة العلمية المشتركة «دور الزراعة الحافظة في زيادة إنتاج الزراعة المستدامة في لبنان»، بين كليات العلوم الزراعية في الجامعة اللبنانية والجامعة الأميركية في بيروت وجامعة الروح القدس في الكسليك وجامعة القديس يوسف.

أخبار

رحيل النقابي كامل شيا

نعت هيئة التنسيق النقابية نائب رئيس رابطة التعليم الأساسي الرسمي كامل شيا. وجاء في بيان النعي: «فارس وقائد هوى عن صهوة جواده النضالي في أعز وأنبل معركة نقابية تخوضها هيئة التنسيق النقابية منذ سنتين ونيف. إحالته على التقاعد من الوظيفة قبل عام، لم تقعه عن ساحات العمل الاجتماعي والتربوي والنضال النقابي، فبقي ذلك الصوت الهادر المطالب أبداً برفع القبضات في وجه الفساد والإفساد. بالأمس كان اللقاء الأخير دون أن ندري، وكان الاتفاق على خوض معركة إضافية هي معركة مستحقات تعاونية موظفي الدولة، وكنا ننتظر أن يكون السبّاق إليها كما هي عادته دوماً، فإذا بالموت يخطفه فجأة وعلى حين غرة. إنه النقابي المميز، عضو هيئة التنسيق النقابية، نائب رئيس رابطة التعليم الأساسي الرسمي في لبنان. كذلك نعت الفقيد رابطة التعليم الأساسي.»

ونعى الحزب التقدمي الاشتراكي النقابي شيا، الذي يصل على جثمانه الطاهر اليوم الساعة الواحدة بعد الظهر في بدغان. وتقبل التعازي الثلاثاء والأربعاء 17 و 18 أيلول من الساعة 11 حتى الساعة 5 مساءً في نادي بدغان، ويوم الخميس في 19 أيلول من الساعة 11 حتى الساعة 5 في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

اعتصام أمام السفارة الأميركية تضامناً مع «الكوبيين الخمسة»

نظمت لجنة التضامن اللبنانية لتحرير المعتقلين الكوبيين الخمسة اعتصاماً أمام السفارة الأميركية في عوكر أمس، حيث حمل المعتصمون لافتات تطالب الولايات المتحدة بالافراج عنهم، كما حملوا لافتات تندد بسياسة الاعتقال التعسفي التي تنتهجها الولايات المتحدة، وتهديدها بالعوان على سوريا، وبدعمها المستمر للعوان والحصار الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. وتوقف المتظاهرون عند حاجز للجيش، حيث وضعت أسلاك شائكة على بعد نحو كيلومتر من السفارة الأميركية، وهم يلوحون بأعلام كوبا وصور ارنستو تشي غيفارا ولافتات كتب عليها «أطلقوا سراح الكوبيين الخمسة الأبطال».



حرائق تُشعل أحراج الزيتون والصنوبر

شبت في عدة بلدات لبنانية حرائق اتت على مساحات واسعة من الأشجار الحرجية والمثمرة. أبرزها في خراج بلدات قتالة - دير الكلونية عين موق، وهي أحراج صنوبر بمعظمها، كذلك شب حريق آخر في أحراج بلدة رويسة البلوط. وفي كفرمتي لجهة جسر القاضي، شب حريق أتى على مساحات شاسعة من أشجار الزيتون. وناشد رئيس بلدية كفرمتي حسين الغريب المعنيين كافة، اتخاذ الخطوات الفاعلة لخماد الحريق قبل اندلاع النار في باقي الأحراج. وعملت فرق الدفاع المدني على اخماد عدة حرائق في أحراج بلدات: معصري، القبيات، حلبا، رأس الحرف، طنبوريت، حملايا، بزمار، جدرفل، الحياطة، بيصور، القعقور، غزير، رشميا، عباد، بيت شباب، كفيفان، بسكنتا، رأس المتن، بكفيا، بتاتر، المريجات، فيطرون، بيت مري، ناباي، عين سعادة، ضهور العبادية، بشري، البوار، سهيلة، ديتا، بحرصاف، بلاط، ريفون، حريصا، سد شبروح.

دورات توعية حول قضايا المرأة

أعلنت رئيسة «الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة» لورا صفير بدء دورات التوعية المتخصصة للنساء والفتيات في المجتمع المحلي، إضافة إلى النساء والفتيات السوريات اللاجئات في لبنان، حول مواضيع مرتبطة بقضايا المرأة، كالعنف القائم على النوع الاجتماعي، الزواج المبكر، التحرش الجنسي ودور النساء في بناء السلام.

14000 نازح هذا الأسبوع

أشار التقرير الأسبوعي الذي تصدره مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين عن اوضاع اللاجئين السوريين في لبنان، الى انه قد سُجّل أكثر من 14000 نازح سوري لدى المفوضية خلال هذا الأسبوع. وقد بلغ مجموع عدد النازحين السوريين الذين يتلقون المساعدة من المفوضية وشركانها أكثر من 739000 لاجئ.

وعن الحماية قال التقرير: غادر خلال هذا الأسبوع مئة وسبعة نازحين سوريين لبنان متوجهين إلى ألمانيا، وذلك كجزء من البرنامج الألماني للقبول المؤقت لدواع إنسانية. يهدف هذا البرنامج إلى توفير إقامة مؤقتة في ألمانيا لنحو 5000 نازح سوري، وأُعربت المفوضية عن قلقها لوزارة الداخلية بشأن حظر التجول على السكان السوريين ليلاً، مشيرة إلى ضرورة وجود تبرير منطقي ومعقول لتلك التدابير، يكون متناسباً مع المخاطر الأمنية. وأشار البيان إلى ان المفوضية تعمل على الاستعداد لفصل الشتاء، وخصوصاً في الملاجئ المعرضة للفيضانات (مستوطنات الخيام غير الرسمية في البقاع الغربي والأوسط، والمناطق القريبة من نهر الليطاني). (الأخبار، وطنية)

الامين النظر في مراجعة 2011، طالما ان الغرفة الاولى التي يرأسها تنظر في مراجعة 2010؟

تقود هذه الأسئلة الى استنتاج مفاده ان القضاء الاداري في لبنان لا يمثل الملاذ الآمن لوقوف تعسف السلطة الادارية، وخصوصاً في الملفات الحساسة والمثقلة بالفساد الاداري والمالي، مثل ملف ادارة النفقات المنزلية الصلبة في بيروت وجبل لبنان.

وللدلالة على امعان وزارة الداخلية والبلديات في مخالفة اصول توزيع اموال الصندوق البلدي المستقل، حصلت «الأخبار» على نسخة من مطالعة وزير الداخلية والبلديات مروان شربل، رداً على مراجعة بلدية عبيه - عين درافيل. كرر الوزير شربل قوله، للمرة الثالثة، انه يخالف اصول وقواعد توزيع اموال البلديات لان المرسوم نص على صدور قرار اداري عن الوزير نفسه يحدد البية احتساب صرف تعويضات طمر النفقات. بمعنى اخر أن الوزير «معذور» في مخالفة المرسوم الذي الزمه باصدار قرار، طالما انه لم يكلف نفسه عناء اصدار هذه القرار رغم مرور خمس سنوات على صدور المرسوم! إنها احجية ادارية جديدة لم يتمكن الوزير شربل من حلها قبل استقالة الحكومة، فكيف الحال والوزارة في مرحلة تصريف الأعمال؟ مطالعة وزير المال محمد الصفدي ليست افضل حالاً، فالأخير طلب ادخال مجلس الانماء والاعمار في المراجعة «لكونه الجهة المعنية بملف ادارة النفقات»، متجاهلاً ان الجهة المستدعية تقدمت بجميع المستندات الصادرة عن مجلس الانماء والاعمار، التي تحدد كمية النفقات الواردة الى المطمر وتاريخها، وخرائط تحدد بدقة وقوع المطمر في النطاق البلدي للجهة المستدعية، ما يجعل من طلب ادخال مجلس الانماء والاعمار مضيق للوقت، وتهرباً من تحمل المسؤولية القانونية في مخالفة مرسوم اصول وقواعد توزيع اموال الصندوق البلدي المستقل، وفيما سارعت وزارة المال الى تحويل الدفعة الثانية من اموال البلديات في العام الماضي، يتوقع ان تتأخر الدفعة الثانية هذا العام الى اجل غير مسمى بذريعة «تصريف الاعمال»، بعدنا اطمأن الصفدي الى ان بلدية عبيه عين درافيل خسرت الجولة الاولى من المعركة.

وعاليه وكسروان والمتن. حينها تذرعت وزارة المالية بعدم امكان تطبيق هذا القرار الاعدادي، واستعجلت صرف الدفعة الثانية من الاموال قبل ورود قرار وقف التنفيذ، علماً ان معاملات الصرف تنتظر شهوراً في دائرة الصرافيات في وزارة المال بذريعة عدم توافر الاموال في الخزينة!

وعلى عكس القرار الاعدادي السابق الخاص بمراجعة 2010، فوجئت بلدية عبيه - عين درافيل بصور قرار اعدادي في مراجعة 2011 مناقض تماماً للقرار السابق، ويحمل توقيع الرئيس نزار الامين وعضوية المستشارين طوني فنيانوس ورائيا ابو زين. القرار الذي صدر في 18 تموز الماضي رفض وقف تنفيذ مرسوم توزيع اموال الصندوق البلدي المستقل عن عام 2011، دون تعليل الاسباب التي دفعت الى هذا

”

يتذرع الوزير شربل بمخالفة مرسوم الزمه باصدار قرار اداري طالما انه لم يصدر هذا القرار

“

الرفض، علماً ان الحثيات القانونية والموضوعية الواردة في اساس المراجعة مطابقة للمراجعة السابقة التي قبل شوري الدولة وقف تنفيذها جزئياً؛ الفارق الوحيد بين القرارين ان الأخير فيما لو جاء لمصلحة بلدية عبيه عين درافيل، وكانت وزارة المال ملزمة بوقف صرف الدفعة الثانية من الاموال، فيما القرار الاول ورغم صدوره لمصلحة الجهة المستدعية، فان تأخر صدوره الى ما بعد صرف الدفعة الثانية جعله غير قابل للتنفيذ.

كيف امكن القاضي نزار الامين اصدار قرار مناقض لقرار رئيس مجلس شوري الدولة في مراجعة مشابهة، ومن الجهة المستدعية نفسها؟ ولماذا اتخذ الرئيس شكري صادر قراراً بتكليف القاضي

التعليم

LT المعلوماتية: رسوب بنسبة 90%

زيتب محسن

يتقدم طلاب الإجازة الفنية LT اختصاص المعلوماتية - فرع البرمجيات، إلى امتحانات الدورة الثانية في الخامس والعشرين من الجاري، بخوف كبير؛ إذ لم تتعد نسبة النجاح في الدورة الأولى 10,6%، ثلاثة منهم فقط نجحوا من دون الحاجة إلى علامات استحقاق.

المسؤولية يتقاضيها الطرفان. الإدارة التربوية تتهم الطلاب بالكسل وعدم الدراسة، والتلاميذ يتحدثون عن أسئلة تعجيزية، لذا حملوا شكواهم إلى الجهة المخولة رفع «الظلم والغبن» عنهم، أي إلى المدير العام للتعليم المهني والتقني أحمد دياب، الذي استمع إليهم، وتسلم منهم ورقة باعتراضهم من دون أن ينسى توجيه نصيحة لهم بأن «الدرسوا جيداً للدورة الثانية».

من وجهة نظر دياب، الذي تحدث إلى «الأخبار»، المشكلة «ليست في الامتحانات أو في أسئلتها، المشكلة هي في أن الطلاب لا يدرسون؛ فالطالب على مستوى الإجازة يصبح مشغولاً بعمله ويتغيب كثيراً عن صفه، ما يؤدي إلى تدني مستواه التعليمي». يستشهد

دياب بنسب النجاح المتدنية «نوعاً ما» في الأعوام السابقة؛ فهي لم تتعد 34% في عام 2011، و23% في عام 2012 في هذا الاختصاص. ويشرح قائلاً إن «نسبة النجاح تتأثر بثلاثة عوامل هي الطالب والأستاذ وأسئلة الامتحانات، فإذا لم تتغير اللجان المسؤولة عن وضع الامتحانات، والأساتذة لم يتغيروا، فبالتأكيد مستوى الطالب هو الذي تغير».

برأي الطلاب، هذا التحليل غير منصف. ويستشهدون بالأرقام الصادرة عن مديريته التي تصفهم؛ إذ يكشف معدل

العلامات في مادتين أساسيتين في الاختصاص، تشكلا 24% من إجمالي العلامات، نتائج يجب التوقف عندها. المادة الأولى هي لغة JAVA المتطورة (JAVA applet)، يبلغ معدل علامات الطلاب فيها 20/2,96، وهناك فقط طالب واحد ناجح في هذه المادة «وعلى المعدل». أما المادة الثانية، فهي أنظمة اتخاذ القرار (DSS) التي يصل معدل العلامات فيها إلى 20/3,71، وليس هناك أي طالب ناجح في هذه المادة. فهل يمكن ألا يكون هناك طالب واحد «دارس» لهذه المادة؟ وما هي كفاءات الذين يتخرجون إذاً، إن كانت هذه العلامات منصفة؟

عندما تتدنى نسب النجاح إلى هذا المستوى، وعندما تحصل الفائزة بالمرتبة الأولى في لبنان على مجموع لا يتعدى 24 علامة فوق معدل النجاح، وعندما يحتاج 12 طالباً من أصل 15 لعلامات الاستحقاق التي تصل إلى 100 علامة لكي ينجحوا، يكون هناك مشكلة، يستدرجها دياب في حديثه مع «الأخبار»، بوعد بإنشاء لجنة لدراسة اعتراض الطلاب، ويعددهم أيضاً بأن ما حصل في هذه الدورة لن يتكرر في الدورة الثانية أو في الدورات اللاحقة!

تحقيق

«ابن شارع» وافتخر

أغلب اصدقائك لصوص وتجار «حبوب». هؤلاء هم من تربيت معهم وكبرت. لا تزال علاقتكم قائمة والودّ موصول، فهم برغم كل شيء، اناس طيبون غير مدّعين. هم مثلك، اولاد شارع. لكن الصدف وحدها شاعت ان يطلق عليك لقب «استاذ» وعليهم لقب .زعران

قاسم س. قاسم

تشاء الصدف ان تعمل في صحيفة. تجد نفسك بسبب عمك الجديد قد تحولت فجأة في نظر الناس من «ابن شارع» الى «استاذ». و«ابن شارع» ليست شتيمة، فأغلبنا قضى جزءاً من عمره على «راس الحي»، عاطلاً من العمل، لا يفعل شيئاً سوى مراقبة وجوه المارة واجساد الفتيات. وبما انك «لا شغلة ولا عملة»، فإنك ستلتقي بأمثالك هناك «على راس الحي»، من اولاد المنطقة والاحياء الاخرى. بمرور الايام تقوى العلاقة بينكم، تذهب لزيارتهم بهدف مراقبة فتيات حيّهم، وبدورهم يردون الزيارة، ويأتون الى «حيك» ليراقبوا «بنات منطقتك».

تكبرون معاً، تمر الايام عليكم، تتوثق علاقتكم، لكنكم تفترون: هم بقوا في الشارع يمارسون الطوقس نفسها التي لا تزال تشاركهم بها كل يوم عطلة لا تكون فيه «استاذاً» وكل ليلة بعد العمل، وانت تذهب في اليوم التالي الى عملك النظيف المهفّف وتبقون اصدقاء. بعض افراد «الأورطة»، التي كبرت معها سافر الى الخارج. اصبح بعضهم مديريين في فنادق وشركات. عند كل اتصال يسألونك بحنين «بعدكم عم تقعدوا على راس الزاروب؟» خلال اجازتهم، تجدهم في المكان الذي كبروا فيه على «راس الزاروب».

دارت الايام، لم نعد بحاجة لتجميع سعر علبه السجائر أو المعسل. ولم يعد التخطيط لآكل ساندويشات البطاطا بحاجة الى درس معمق لمصروفنا، اغنانا كان يطلب ساندويش من الدجاج. بالطبع لم يكن صاحبه يهنأ به لأننا كنا «نشاطره» اياه.

لكن، ربما كان علي البوح لكم بسر: بعض شباب المنطقة الذين كبرت معهم، تغيروا. وفي حين تطور البعض، فإن البعض الآخر «تطور» هو الآخر في الطريق الذي سلكه. هكذا اصبح بعضهم.. لصاً؛ ثم تفاقم تطورهم فاصبحوا اصحاب اختصاصات: منهم اختصاصي سرقة

درجات نارية، آخر اختصاصي نشل وسطو بقوة السلاح، وبعضهم اصبح تاجر حبوب ومخدرات. لكن، في النهاية، لا يزال هؤلاء اولاد جيرانك ومن تربيت معهم. المعضلة الاخلاقية التي تصيبك انك تعرف طبيعتهم، تحتاج اليهم في عملك الجديد في الصحافة، يصبحون مصادر لك.

أذكر انه حينما اشتريت دراجتي النارية الاولى، جمعت أغلب اصدقائي «حرامية المنطقة»، طلبت منهم الاستزاق بعيداً عن دراجتي. لكن الصدمة كانت عندما استيقظت في احد الايام ولم اجد لها للوهلة الاولى اعتقدت انني ركنتها في مكان آخر. ففتشت عليها لكني لم اجدها. عرفت اني «اكلت الضرب». وبما ان الصديق عند الضيق، لجأت الى اصدقائي «الحرامية». شتمتهم، وهددتهم وتوعدتهم بـ«مشكل وبتكسير اجريك اذا

بشوفكم». بالطبع التهديد ليس لأنني «سويرمان» فانا اعتمد على افراد عائلتي الكبيرة الذي يشكلون قبيلة. يطلبون مني «مهلة للتفتيش على الدراجة». يسألون اصدقاءهم «الحرامية» عن «كان عم يشتغل بمنطقتنا؟». يمر يومان. يأتي احد اصدقائي الحرامية ليقول لي انه وجد الدراجة وان سارقها يريد «حلوينة». في سرّي، عرفت انه هو السارق. اذ ان صيت الشاب يسبقه، وهو الوحيد الذي «يمد يده» على المنطقة التي يسكن فيها، عكس قاعدة اللصوص الذهبية التي تقول

”

للصوص قاعدة ذهبية: لا تسرق من المنطقة التي تعيش فيها

“

«لا تسرق من المنطقة التي تسكن فيها». افوضه على اعادة شراء دراجتي فيقول «300 دولار قسومة والله العظيم انو اذا بيعها كسر (قطع) بتجلبني اكثر». تسلم امرك لله، وتعتبر أنك اشتريت دراجة جديدة مسجلة بـ300 دولار.

هكذا، تجتمع باصدقائك كل ليلة. تسمع منهم عن احوال عملهم. «هالايام مسكر الشغل»، يقول احدهم. اما السبب فهو حواجز حزب الله التي ضيّقت على السارقين. خلال الجلسة، يمر شاب وخلفه فتاة على دراجة نارية. يقرر احد اصدقائي بدء عمله باكرًا. يسحب مسدسه عن خصره ويضعه بين قدميه وهو يركب دراجته، ثم

يلحق الشاب هاتفا بي «الحقني شوف كيف يشتغل» يقول ضاحكاً. يستطيع الشاب والفتاة الهرب، لأن قوة دراجة الشاب اقوى من دراجة صديقي اللص. يعود خائباً «ما استرزننا» يقول.

يشرح طبيعة عمله: يخرج ليلاً على متن دراجته وخلفه صديق آخر. يذهبان الى «الشرقية». يسرقان من هناك دراجات نارية او ينشلان المارة، ويعودان بغنائمهما الى المنطقة. يقول ان الدراجات التي تُسرق في الضاحية ترسل الى الشمال او الجنوب او الى منطقة برج حمود، والعكس صحيح. يقول ان المناطق مقسمة بين السارقين. لكل منهم دوام عمل محدد، ولا تتضارب هذه المواعيد بين سارقين.

بعد فعلة صدقك هذا تجد انه اصبح خطيراً، واصبح بحاجة لراع. تفكر في «الذّن» عليه لينتري، لكنك تتذكر انه قد امسك به في السابق، لكنه حين خرج «تفرعن» أكثر. تلغي الفكرة وتحاول اقتناعه بالكلمة الطيبة.

لذة هؤلاء البشر انهم بسيطون غير متكلفين. لا يشحون عليك بتلاوة اسماء كتب وكتاب غريبة، ولا يدعون الثقافة، لا يهتمون بالامن القومي ولا «يجعلون» عليك بمرارة الثياب التي يرتدونها او بالهاتف الذي يحملونه. هنا «أتخن» كذبة قد تكون عن «أديش فتح الكيلومتر» على دراجته النارية، او كيف «زبط» فتاة ما. الجلوس معهم لذيق، ربما لأنني تربيت بينهم. اما الاجمل فمشاركتهم الرحلات الطويلة على متن الدراجات النارية، فالحركات البهلونية التي يقومون بها مرعبة ما يرفع نسبة الادريالين. صحيح انها ألعاب خطيرة على النفس وعلى الغير ولكن، ربما كان هذا الادريالين هو المتعة الوحيدة التي لا يكلفهم التلذذ بها ما لا فوق طاقتهم، او تلمزهم من اجلها جنسية «مرتبة».



اصبح بعض اصدقائي سارقين وتجار حشيشة الكيف (هيثم الموسوي)



بالقرب من مخيم برج البراجنة يوجد زقاق طويل معروف باسم «حي السيمو». الحي معروف بهذا الاسم تيمناً باسم دواء السعال الشهير الذي يحمل الاسم ذاته «السيمو». مدمنو حشيشة الكيف يتعاطون هذا الدواء في جلساتهم ليكون لسجائرهم تأثير اكبر. والحي خارج نطاق المخيم، لذلك لا تستطيع اللجنة الامنية في المخيم الدخول اليه، كما تعتبر الدولة اللبنانية انه يقع ضمن نطاق المخيم، لذلك هي الأخرى لا تدخل اليه. ما يفسح في المجال امام سارقي الدراجات النارية وتجار المخدرات للعمل هناك بدون اي خوف.

صدى الزوارب

يا طويل الليل



باسك عبد المالك

المكان والزمان والشمس الساطعة فوق «مخيم نهر البارد»، جرحنا المفتوح وأمسننا المنكوب الباقي والمتنقي من آثار النكبة. سألت رجلاً كان يجلس قربي: كم عمر نكبتنا؟ فأجاب: «في عامها السابع والثامن، الجرح يكبر مع أعمارنا كأنه صديق التاريخ وحليفه الأول»، فقلت له: «دمت أيها الواقف في جموح الوقت وسحابة الذاكرة، فكم ينقصنا من أشياء الحياة لنعيد هذا المكان المؤقت إلى طبيعته المؤقتة؟ لبيزغ فجر المخيم من جديد ويبقى الأمل مفتاح الحلم والبيت والروح معاً؟».

أطل من بحر الدامون، هذا المكان يشبه الأمواج وهي تركض وراء الريح، ام امامها؟ هل يخاف المخيم من بحر يعانقه؟ أم أن المخيم هو نفسه الشراع الملقى على رأس الموج في رقصة الريح؟ بلا أسئلة وبلا مصير، في كل يوم ينبثق جرح ما، من نكبة إلى نكبة إلى عائق

للأحلام من هنا وهناك. كقرارات الأمم المتحدة الاخيرة التي وقفت في وجه الحياة، لتصنع تابوتاً للبراءة والكرامة.

في المخيم أشعر بطول الليل وقصر النهار. ههنا يكمن التشابه بين المخيم والظلام واشتتاء الضوء من قلب العتمة. لمن نصيح في الهزيع الأخير من الليل؟ أنيروا لنا الطريق لنعبر إلى ذاتنا لنرى الأرض أوضح.

لا نريد في هذا الزمان الصعب سوى أرضنا. ما أجملها من مفردات تخرج من فم الطفل عفوية المعنى والكلمات، وسط البيوت التي ما زالت تحت الركام وتنتظر سقوط المطر من جهة السماء، السماء وحدها التي تحن في زمن الجفاف العاطفي.

ناداني البائع من بعيد وانا أعبر من الشارع الخلفي وفي يدي كاميرا. قال لي: «صوّز سلة المهملات!» قالها بشبه سخرية، فقلت له بجد: سافعل.

قال: «لا شيء يجدي»، اجبت في نفسي: «انت لا تعرف كيف تصنع

رسائل

صباية حنظلة

يا شام أسميك المستحيل!

مروان عبد العال *

وحديك يا أميرة البلاد أودعتك دقات صدري منذ أن اجتاحتني الغربة من الماء إلى الماء أنا الذي لاحقتني صفة الغريب. وعندما وجدت في ثوبك العروبي هويتي وغفوت مطمئناً عند بابك الجنوبي، دخلت مع القوم بيت «أبي سفيان». ألا يامن من يدخل بيت سادة القوم هناك يرقد الشقيق الأكبر لكل المخيمات مطمئناً بسلام، يذكرنا بأن للشقات عاصمة أيضاً تقول: هنا اليرموك، رغم شتات بقارع التشتت، كل شارع فيه يهتف بأنه في حضان الشام ينعم بلباقة الضيافة وبكرامة الحياة اليومية ويتقن كيف يظل فلذة كبد فلسطين بلا منازع. شوارعه مرايا لنا طالما نظرنا فيها كأننا نعبق قري الجليل اسماً اسماً ونجوب مدينتها وتعلم أنها صورة فلسطين التي نعلقها بأعناقنا كقلادة ذهبية ونرتل كلماتها كل صباح لنحفظها عن ظهر قلب. مخيم ما فارتقت صور الشهداء جدران ساحاته. كأنها تشهد مع الشاعر الكرمني «يا فلسطين لا أحلى ولا أعلى ولا أظهر كلما حاربت من أجلك أحببتك أكثر».

أنت الشاهد كيف يختطف المخيم على باب المدينة؟ لنز، من يقوم بـ «تحرير» المخيمات من أهلها؟ ويظل كل مخيم قتيلاً، يحمل جثته وأهاته ويجوب ما تبقى له من عمر في هذه الدنيا الواسعة؟ هكذا يجري اللاجئ والمخيم على مدار نصف قرن! ينسج ثوب النكبة خرقه بالية ولكن، بشكل خيام جديدة حيكته هذه المرة من خيوط الهويات المهترئة، يوم باعت راياتها لطواغيت المال.

جراة الشوق أن تجتاح فيروز بجحافل صوتها المخملي الموقول هدوء صباح غير متوقع في الميدان وساحة المرجة قبل أن يستيقظ بائع السوس ويقرقع باكوابه الزجاجية. تعثر هناك على «أبو حرب» المقاتل القديم الضائع منذ أن ضاع المخيم، نازعاً قفل النزوح عن حقيبة سفر، يحاول أن يطارد الكلمات القديمة التي تعود ترادها. صار لدى «الكاتبن هجاوي» هلوسات جديدة منذ أن أضاع إحداثيات مدفعيته وسرقته اتجاهات الريح من خراطم الحروب التي وضعها خلف ظهره. ظل في المخيم تحت الرصاص أشهراً، قد يقتله جاهل بجهله، جاهل لن يعرف أن هذا العجوز الذي فقد نصف ذاكرته، كان من أكفأ الرجال قتالاً، هو الآن يكتب أشياء غير مفهومة، ومنذ عشر سنوات لا يأكل إلا بعض كسرات الخبز مع الحليب. لا أحد يعرف الحكمة التي يقصدها في تقليد المهاتما غاندي، وجدته في مكتب المزرعة، تشرح أرقامه تعاويد الاستباحة والبحث عن شيء لا تعرفه لأنه ليس فيك.

لا تعرف من يغل كلماتك حرجاً، وأنت تقترب من مدينة موعلة في الحب الثقيل والأشياء غير القابلة للتصديق، ولكنها تحدث. وفي حرب الباقات الباذخة من أجل موت نحيل، كل شيء صار قابلاً للتصديق. هل يعقل؟ إن الأبنية التي تشبه أبراج الحمام صارت تمتطي الضحية فيها كل الطريق؟ تروى على مسامع الزائر يوميات قتل يومي بشع، وطريق يُعبّد بحثت قتلى منزوعي العناوين، ممسوحى الصور؟ رغم ذلك، ألحّت لياقة الزيارة بواجب عيادة الأمكنة المكابرة. مع إلحاحها تذكرت ذات وجع، يوم خذلتني مناديل النسوة على أبواب المخيم. لماذا يتكرر مخيمي نهر البارد في الأمكنة غير المتوقعة مرة أخرى؟ لماذا تعبر النهر مرتين؟ من كتب السيناريو الأول؟ لطالما أبقتني الدموع طفلاً خائباً لا يعرف طريق الوصول. كأنني أتوسل الوجوه في اللقاء الباهت، ولا أعثر، رغم اجتهادي في التوسل، عليها في خرائب الروح. تبدلت نظرات المدينة، وتربصت ابتسامة حذرة على شفاه مفعمة بالمراة. قرمت أسئلة تشاهقت عمراً وحلماً في الرؤوس. يوم هتفت في وجهي امرأة مصدومة على حاجز تفتيش: «قبل أن تعيدوا الوطن أعيدوا لنا كرامتنا...».

هكذا يلخ فضول السياسي: كيف تكون زيارة بدون المخيم؟ قد يتقدم المغامر ولو اشتعلت في بدنه حرائق، ويصنر لهف الروائي على سرد مزئير بورد الحداثق. وفي وحشة الليلة اليتيمة، يمشي خلف آخر الساهرين مقتفياً أثر الحمام. كان الحمام ينام هنا، يحلق على ماذن الجامع الأموي، ومرة وجدته يصطف كطابور عسكري على عنق حصان «صلاح الدين الأيوبي».

كان الطريق قصيراً جداً، لكنه لم يتمكّن من تجاوزه بسرعة اللفة التي حرقت قدميه. إنه جبل قاسيون، شاهد ضربه الخيانة بالإثم مرة وبالهرم أخيراً. شاهدت جبلاً مكللاً بياسمين الحرية المطلقة، ينهض من العتمة ويرتدي إطلالة الشمس. زي فدائي يبشر بصباح جديد لديك الضباح. يردد «أنا باق ولن يزحزحني الموت».

خلفي الأشعة تميل إلى حيث تشتت الأحمال. تركت بعضاً من المستحيل على ظلال قلبي يوم أنشد لك محمود درويش «يا أيها المستحيل بسمونك الشام. افتح جرحي لتبتدئ الشمس. ما اسمي؟ دمشق».

يا شام، أنت وحدك، الأميرة، تعلقو باسمك الهامات والإلهام والهمم.

* كاتب فلسطيني

أريضة فدائية

هرمتم... فردوا إلينا الطريق

طالت المأساة الفلسطينية، حتى صار عمرها أكثر من 65 عاماً، وشعبها ما زال يبتكر أساليب نضال مختلفة. هكذا كانت ثورة السلاح، والمقاومة المسلحة. ثم ثورة بالحجارة فكانت «انتفاضة الحجر»، كما كانت الانتفاضة الثانية وفي كل المراحل كان هناك أفراد لديهم أسلوبهم الخاص في النضال، لكن من يتحدث عن الرياضة؟

أيهم السهلي

المشاركة في البطولات العربية، لكن قرر محمد المشاركة باسم المنتخب الفلسطيني، وجاء يوم الافتتاح، منتخبات تخرج أمام الجمهور بأعدادها، ومدربها، إلا منتخب فلسطين، خرج بثلاثة لاعبين. وحده محمد رفع علم بلاده بعد تتويجه بالمركز الأول عن وزنه (تحت 82) في البطولة.

ويتحدث محمد عن إحدى البطولات التي خاضها في الأردن في بطولة عيد ميلاد الملك عبد الله الثاني الدولية، عندما هزم اللاعب السعودي

الفن والأدب من الأساليب النضالية التي استخدمها الفلسطيني بكافة المجالات، فكانت السينما وكان المسرح والشعر والقصة والرواية.

في المخيمات البعيدة، على أرض الشتات، وفي زمن انحسار المقاومة المسلحة، ثمة شاب فلسطيني من مخيم اليرموك اسمه محمد نور تميم، لا يكتب الأدب، ولا يصور الأفلام، وليس مسرحياً، لكنه رياضي من الطراز الأول يمارس لعبة «الكاراتيه» و«التايكونجيتسو» حمل اسم فلسطين، ورفع علمها في عدة بطولات عربية ودولية.

محمد خريج جامعي، درس الأدب الإسباني في جامعة دمشق، وعمل في عدة أماكن في مهن مختلفة كالكثير من شباب المخيمات الفلسطينية، ولأنه ينتمي إلى الاتحاد الرياضي الفلسطيني، فقد عانى محمد الأمرين في مسألة تربيته الذي واضب عليه في مواقيته؛ إذ لم يهتئ الاتحاد الفلسطيني لشاب كمحمد أقل الإمكانيات التي يتطلبها رياضي متفوق. لو كان محمد ينتمي إلى أي اتحاد آخر، لترك متفرغاً لتدريبه ونجاحه الرياضي، ما دام يريد ذلك.

بدأ محمد اللعب في عمر مبكر، في نادي جنين الرياضي بمخيم اليرموك، ومحمد اليوم واحد من النازحين في لبنان، يتلقط رزقه، من درس خصوصي إسباني هنا وهناك، أو درس رياضة لمتفرقة (لما منذ نحو أسبوعين وجد نفسه أمام مسؤولية إقامة بطولة لبنان العربية، وهناك قرار عربي بمنع الاتحادين السوري والفلسطيني في سوريا من

محمد بطك سوريا

محمد نور تميم من مواليد 1992، وهو متخرج في جامعة دمشق كلية الآداب - قسم الأدب الإسباني. فاز الشاب بعدة بطولات في لعبتي «الكاراتيه» و«الكوانجيتسو» منها: بطولة الجمهورية العربية السورية 2009 (المركز الأول) وبطولة الجمهورية العربية السورية الكاتا الفردي (المركز الأول) ميدالية ذهبية. بطولة دمشق للكاراتيه لخمس سنوات (2005/2001) بطولة عيد ميلاد الملك عبدالله الثاني الدولية الأولى (2009) (المركز الأول) والميدالية الذهبية، وبطولة عيد ميلاد الملك عبدالله الثاني الدولية الثانية، ذهبية أفضل لاعب في البطولة...

بعدسة أهلها



في أي مكان أخذت هذه الصورة؟ من أسواق الشام؟ أو طرابلس الفيحاء؟ هل تراها من أسواق تونس الخضراء أو من قصبة الجزائر؟ من بيت لحم؟ أو من القدس... لم ننزر بعد: إنها في غزة التقطتها المصورة ريهام صلاح لصفحات مخيمات. لا بأس بالحيرة حين تعني وحدتنا ولو بالرغم عنّا...

من المعنى الصغير معاني كبيرة. لكنني لن أفعل كالسائح الأجنبي ولن أشبهه، أنا ابن المخيم وأشعر أنني في غربتين بين الصحراء والمخيم. من أنا؟ عدت إلى النافذة لأنظر منها الغروب، بسبقني المشهد ويظهر في صورة الأفق، نزوح جديد من الحدود إلى مخيم نازح مثلهم. من هم؟ عائلات فلسطينية تتقدم من جهة الشام إلى لبنان.

لا اختلاف في المأساة كلكم سواسية أمام الجرح «ما دمتم فلسطينيين» متهمين بالبقاء على قيد الحياة، ومتهمين بكل شيء أينما وليتم وجوهكم، فهل عبرت؟ لا. هل خرجوا من النقب والصحراء؟ سيخرجون إن بقينا صامتين على القتل المفتوح أمام مرمى الجريمة والفجيرة، فكلانا في الموت داخل الوطن وخارجه. نحن أبناء التراب فلا يسعنا إلا العزاء والبكاء والشعارات أمام ضوء الكاميرات الساحرات، فشكراً على دقيقة الصمت تلك، عن روح قبر أعزل، شكراً.

سينما

«23 آب 2008» تغريبة يساري عراقي اسمه كامل شياع



على شكل مونولوج طويل، يسترجع عبد الله في «23 آب 2008» سيرة أخيه الشهيد منذ نفيه من بغداد في أواخر السبعينيات كحال معظم المثقفين اليساريين. مروراً برحلته بين المنافي، وصولاً إلى عودته النهائية ومقتله في وسط شارع المتنبي. بعد نيويورك، يحظ الشريط التسجيلي على «مهرجان برلين» يُعرض ضمن تظاهرة الأفلام الوثائقية

لنحت - سونيا زين

بعد عرضه السينمائي الخاص في سينما «كلية بيريك للفنون» في «جامعة لندن»، تزامناً مع الذكرى السنوية الخامسة لاعتقال المثقف والكاتب العراقي كامل شياع (1954 - 2008)، وقع اختيار «مهرجان نيويورك السينمائي» (9/27 - 10/13) على شريط «23 آب 2008» (22 د)، فأدرجه ضمن فقرة مسابقة «صور متحركة» لدورته الحادية والخمسين. وسيكون يوم 28 أيلول (سبتمبر) موعداً لإطلاق عروض الفيلم العالمية على مسرح «سينما هاورد غيلمان» النيويوركية، إلى جانب مجموعة من النتاجات السينمائية الآتية من أميركا، وألمانيا، وفرنسا، والبرتغال، والمكسيك وإيران. شريط «23 آب 2008» التسجيلي من توقيع أستاذة الدراسات السينمائية ووسائل الإعلام البريطانية لورا ميلفي، والفنان الكندي البريطاني

عبد الله شقيق كامل شياع في مشهد من «23 آب 2008»

اعتمد العمل السردي العفوي من دون سيناريو معد سلفاً

المحدقة بوجود كامل شياع في بغداد وسط المخاوف ودوامية القتل العشوائي وفوضى الخراب العميم، شكّلت أرقاً يومياً لعائلته، خصوصاً شقيقه الراوي. في المقابل، يتوقف الشريط عند «مؤهلات» من تولى هذه الوزارة مثل إمام جامع، وهارب ومتهم بجريمة قتل، ورجل شرطة أمني، طرد من سلك الشرطة بتهمة التلاعب في عهد النظام السابق وغيرهم ممن جاءت بهم المحاصصات الطائفية بتلاويها المذهبية والبعيد كل البعد عن مفهوم الثقافة. يُختتم الشريط بجريمة اغتيال كامل شياع التراجمية بعد عودته

ذلك الغزو للمنفي العراقي وانتفاء أسباب المنفى المعلنة. مثلما أزال الغزو نظاماً ديكتاتورياً من المشهد السياسي إلى الأبد، فإنّه أطاح أيضاً بأسباب موضوعية وجهة كان يتقاسمها المنفيون العراقيون بعيداً عن وطنهم الأول. إزاء ذلك الحدث الدرامي الكبير، أسقطت من يد المنفي العراقي أسباب وحجج كانت أقرب إلى تعويذة يومية يُمني «المنفي السياسي» بها النفس على أمل العودة يوماً إلى بلده. نهاية فصول قصة قاسية، وبداية لفصول قصة أخرى أكثر قساوة كما يورد الشريط. في تتبعية لمسارات كامل شياع الحياتية، اعتمد العمل المونولوج من دون سيناريو معد سلفاً، بل كان أقرب إلى السرد العفوي، على خيط قصة تتصاعد أحداثها وتتداخل بما هو شخصي وحميمي جمع الأخوين في رحلة الشتات الواسعة لغاية اتخاذ كامل شياع قرار العودة النهائية إلى العراق في أواخر عام 2003، وتسلّمه منصب المستشار المميز في وزارة الثقافة العراقية. ومثلما يسرد الشريط، فإنّ المخاطر

مارك لويس، وبالتعاون مع فيصل عبد الله، شقيق كامل شياع الذي يعدّ الشخصية المركزية في العمل. على شكل مونولوج طويل من 18 دقيقة من دون قطع، يسترجع عبد الله في الشريط علاقته بشقيقه كامل حين اضطرا - حالهما حال الكثير من المثقفين اليساريين - إلى ترك بلدهما العراق وأخر سبعينيات القرن الماضي بفعل سياسات التبعية سيئة الصيت. تتوقّف القصة عند أهم المحطات التي مرّ بها كامل شياع، وتنقلته بين أكثر من بلد، إلى أن استقر في بلجيكا، ودرس الفلسفة في شهادة الماجستير بدرجة الامتياز. وكما يسرد الشريط، فإنّ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها عام 2003، وسقوط نظام صدام حسين في التاسع من نيسان (أبريل)، شكّلا نقطة تحول دراماتيكية للكثير من المنفيين العراقيين. ونتيجة لذلك، فإنّ المصطلح التقليدي لمفهوم «المنفى/المنفي» قلب رأساً على عقب بفعل امکانات الجديدة التي أتاحتها

بحثاً عن حركة ثقافية جديدة

في وضوح نهار 23 آب (أغسطس) 2008، تمكّن رصاص مجهولين من قتل كامل شياع (1954 - 2008) وسط العاصمة العراقية. منذ العام 2003، إثر عودته من منفاه البلجيكي الطويل، شغل شياع منصب مستشار في وزارة الثقافة العراقية، مركزاً طاقاته العلمية الغنية للنهوض بثقافة بلاده. ويعتبر شياع من أبرز المطالبين ببناء حركة ثقافية جديدة في العراق وفق رؤى علمانية، إلى جانب عمله البحثي، والكتابي والنقد الأدبي، والترجمة. علماً أنّه كان عضواً في المكتب السياسي لـ «الحزب الشيوعي العراقي»، وأحد كتاب ومحرري مجلة «الثقافة الجديدة» التي تصدر عن الحزب الشيوعي العراقي.

في الصالات

لا تفوتوا عليكم «عائلة ميللر»!

قريد قمر

مرة جديدة، تنسحب أفلام الحركة أمام وهج الأفلام الكوميدية الخفيفة. في هذه الفترة من السنة، تخلو الصالات عادةً من الأفلام المميزة. غير أنّ الصخب أتى من حيث لا يتوقعه كثيرون، وتحديدًا من المخرج راوسن مارشال ثوربر الذي لا تحوي سيرته أياً من الأفلام الضاربة. لكنّها هي مفاجئنا بعمل أجاد خطف الملايين إلى الشباك التذاكر، فنجح حيث أخفق الآخرون. منذ الجزء الأول من Hangover، لم نحظّ ربما بكوميديا جدية كفيلم «عائلة ميللر» (We're the Millers). كوميديا لا تعتمد على المواقف المركبة ولا على تهريج الشخصيات، بل ببساطة التمثيل

كوميديا تبعد عن التهريج إلى البساطة والمواقف المرحجة

خصوصاً جاييسون سويديس الذي أثبت نفسه مجدداً على لائحة الممثلين الكوميديين. أيضاً، بدأت جنيفر أنيستون أكثر توهجاً رغم أنّ أداء رقصات التعري لم يناسبها لا سيما الرقصة التي تؤديها كاملة في العمل وأظهرتها أكبر سناً من القيام بدور مماثل. لكن ما خلا هذا المشهد، كان أداءها لافتاً، على عكس ايما روبرتس التي بدت أضعف من

الشخصيات وحدها تمنح الفيلم نكهة مميزة، فكيف إذا أضيف إليها كمّ هائل من المواقف المرحجة والعقد المسلية التي تجعل كل دقيقة في الفيلم مغامرة؟ ولعل خيار «الابتذال» الذي اتبعه الكاتب كان ناجحاً هذه المرة. معظم خياراته الكوميدية كانت لمواقف «منحرفة» نوعاً ما تعتمد على المواقف الجنسية، لكنها لم تكن ثقيلة بقدر ما اتسمت بالغرابة المحببة. غير أنّ أفضل ما في الشريط كان والصبية المتشرّدة كاييسي (إيما روبرتس)، فيتنقلون جميعاً في حافلة حيث تكثر المغامرات الطريفة وغير المتوقعة، خائفين من الشرطة وهاربين من عصابة مخدرات مكسيكية. القصة مثيرة، وتركيبة

وعفوية الأحداث المتراكمة والمواقف المرحجة التي توقع أبطال الفيلم أنفسهم فيها. يتحدث العمل عن دايفيد بيرك (جاييسون سويديس) المروّج الصغير للمخدرات الذي يتعرض للسرق، فيضطر لتهريب كمية كبيرة من المخدرات عبر الحدود المكسيكية الأميركية كي يسدّ دين مديره. لتنفيذ الخطة، يبتدع عائلة مستعينة بجارته راقصة التعري روز (جنيفر أنيستون) وجاره الشاب البتول كيني (ويل بولتر) والصبية المتشرّدة كاييسي (إيما روبرتس)، فيتنقلون جميعاً في حافلة حيث تكثر المغامرات الطريفة وغير المتوقعة، خائفين من الشرطة وهاربين من عصابة مخدرات مكسيكية. القصة مثيرة، وتركيبة

زماً لها. أما «قطة الموسم» فكانت مع ويل بولتر الذي كان أداءه الأكثر تميزاً واستطاع تجسيد إحدى أصعب الشخصيات، فكان الأكثر صدقاً وعفوية وأقناعاً. كان أداء الفريق كفيلاً بسدّ الثغرات التقنية، خصوصاً أنّ الفيلم من الأعمال الخفيفة ذات الميزانية المنخفضة (لم تتعدّ كلفة إنتاجه 30 مليون دولار). أما النتيجة فهي 181 مليوناً على شبك التذاكر والرقم في ازدياد. وهذا ما لم تحقّقه أكثر الأفلام كلفة هذا الموسم، لذا، إن كنتم تبحثون عن فيلم خفيف ومسل ومضحك، ما عليكم سوى التعرّف إلى «عائلة ميللر».

We're the Millers. صالات «غراند سينما». للاستعلام: 01/209109

Zoom

هانج أبو أسعد... «عمر» عاد إلى فلسطين

بعد صولاته وجولاته في العواصم الغربية وانتزاعه جائزة لجنة التحكيم الخاصة في «مهرجان كان»، بدأت عروض شريط الله والقدس ومسقط رأسه الناصرة

عكا - رشنا حلوة

يوم قُدم «عمر» ضمن تظاهرة «نظرة ما» خلال الدورة 66 من «مهرجان كان السينمائي الدولي» (الأخبار 2013/5/21)، انتزع إعجاب لجنة التحكيم والجمهور والنقاد الحاضرين. تناول شريط هانج أبو أسعد قصة ثلاثة شبان يشكلون فرقة فدائية لقتل جنود الاحتلال الذين يحرسون جدار الفصل العنصري. لكن الفدائيين الثلاثة، على رأسهم عمر (أدم بكري)، ظهروا في وجه إنساني أثر عميقاً في المتلقي غير المعني مباشرة بالقضية الفلسطينية. أبهر جمهور الكروازيت بقصة العاشق الفلسطيني الذي يضطر يومياً إلى تسلق أسوار جدار الفصل للقاء حبيبته. الحفاوة التي استقبل بها الجمهور والنقاد الفيلم، ترجمت في خيارات لجنة التحكيم التي منحتة ثانية أهم جوائز «نظرة ما» هي جائزة لجنة التحكيم الخاصة. بعد صولاته وجولاته في العواصم الغربية، وصل «عمر» أخيراً إلى فلسطين مع مجموعة عروض تنقلت بين رام الله والقدس والناصرة، مسقط رأس مخرجه هانج أبو أسعد. 8 سنوات مرّت بين فيلمه «الجنة الآن» (90 دقيقة) الذي حصل على جائزة «غولدن غلوب» عام 2006 وبين «عمر» (2013). يسرد الشريطان قصصاً حصلت في الأراضي المحتلة عام 1967 وتفصيل من الحياة اليومية للفلسطينيين. ومع اختلاف المواضيع التي يتحدّثان عنها، إلا



أدم بكري وليم لوباني في مشهد من الشريط

أن المحور الأساسي الذي يشكّل غطاء القصة هو تأثير الاحتلال في الحياة الاجتماعية والفرد ضمن أبشع المعادلات التاريخية: الاحتلال والحصار والظلم والقمع. عدا تناول هانج أبو أسعد عاملاً إضافياً هو الخوف من مسألة «العمالة» للاحتلال، بقي الحب حاضراً بقوة في «عمر»، بل هو المحرك الأساسي للقصة. في حديث مع «الأخبار»، يقول مع هانج أبو أسعد: «بسبب كل هذا الدمار حولنا، يشكّل الحب ربما العامل الأساسي للحياة في نظري. إجابتي العفوية الصادقة هي أن الحب هو الدافع إلى أن يبقى الإنسان قادراً على الحياة. حتى في السينما، كي يستطيع الإنسان أن يستمر، فهو بحاجة إلى سرد قصة حب».

لم يبتعد هانج أبو أسعد في أفلامه

أي صناعة تريد أن تنجح، يجب أن تعتمد على تمويلها الداخلي (i.i.e)

بالرغم من الأهمية الكبرى لمسألة التمويل الفلسطيني والمخاطرة الإنتاجية التي راهن عليها هانج أبو أسعد وطاقم «عمر»، إلا أن أبو أسعد يرى أن هناك مخاطرة فنية يصفها بالتجربة المختلفة عن «الجنة الآن». وهو يقصد هنا التوجه السياسي للقصة. يشرح: «في «الجنة الآن»، كان التوجه السياسي مبهماً بشكل أكبر. أما في «عمر»، فالتوجه أكثر وضوحاً. لكن من جهة ثانية ليس بالضرورة أن يكون التوجه السياسي المهيم أمراً سيئاً، لأن هناك أيضاً مخاطرة في أن يكون التوجه السياسي واضحاً أيضاً».

في بداية أيلول (سبتمبر)، افتتح العرض الأول لفيلم «عمر» في رام الله للجمهور الفلسطيني. ومنذ ذلك الحين، بدأ جولته بين رام الله والقدس ليصل هذا الأسبوع إلى مدينة الناصرة ويعرض في 20 و 21 و 27 أيلول في قاعة «مركز محمود درويش الثقافي». يتحدث هانج أبو أسعد عبر المنابر الإعلامية المتعددة حول أهمية الجمهور الفلسطيني لديه والمسؤولية التي يشعر بها تجاهه. يقول: «يوم الحساب سوف يأتي في النهاية، إن كان على الأرض أو في السماء. سوف يسأل الناس والنقاد: وسوف يسأل التاريخ: ماذا فعل هانج أبو أسعد؟ لماذا ترك الجمهور للمسلسلات التركية و«وولت ديزني»؟ ليس لدي إجابة. لذلك، هذه مسؤوليتنا أن نقدم للجمهور أفلاماً تدخل قلبه وتصدمه وتستثير الأسئلة في نفسه. لذلك يجب أن نكون قريبين من الجمهور».

سيدة القصر اللبناني تحفة فنية وتاريخية

لا يمكن تدوين التاريخ بوجهه السياسي فقط، ولا يمكن لأي مؤرخ أن يتفوق في كتابة التاريخ على الأدباء مثلاً، أو على صنّاع السينما الذين يقدمون أرشفة ولو غير مقصودة لحقبة كاملة من الزمن بأفكارها وأزيائها وموسيقاها وكل ما يشكّل حضارتها. لذلك، يعدّ La Châtelaine du Liban الذي قدمه المخرج الفرنسي جان ابشتاين عام 1934 كنزاً تراثياً عرفت السلطات الفرنسية أهميته، فقررت ترميمه واعتباره جزءاً من المحفوظات الوطنية التابعة لوزارة الثقافة.

الشريط الذي سيُعرض في بيروت خلال احتفال البعثة الثقافية الفرنسية بتجديد صالة «مونثاني»، يشكّل تحفة تاريخية قبل أن يكون تحفة فنية. هو صوّر أثناء الانتداب الفرنسي على لبنان وسوريا، ويعكس النظرة الأوروبية إلى الشرق بكل ما كان يشكّله من سحر وغموض، لا سيما أن السحر نفسه هو الذي يسيطر على العمل الذي بني على رواية الكاتب الفرنسي بيار يونوا عام 1924 وعرفت روايته حينها نجاحاً باهراً، فانتقلت إلى الشاشة الكبيرة عام 1926 مع فيلم صامت بتوقيع ماركو دو غاستين قبل أن يقدم ابشتاين شريطه، ثم أعيد إحياء العمل مع تعديل قصته عام 1956 ضمن إنتاج إيطالي فني مشترك شارك فيه عمر الشريف. يتحدث الشريط عن النقيب لوسيان دوميفر (جان مورا) الذي يخدم في بلاد الشام الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. يصاب في معركة ضد القبائل البدوية لينتقل إلى العلاج في «مستشفى سان شارل» في بيروت حيث يقع في حب الممرضة ميشيل (ميشيل فيرلي) ابنة العقيد هانوكان (اندرية ماراني) ويخطبها. غير أن تعرّفه إلى أرملة أحد الدبلوماسيين الروس الكونتيسة أورلوف (سبينيلي) يقلب الأمور، لاسيما بعد أن يختبر الضابط المعتاد على الحياة القاسية في الصحراء حياة الرفاهية التي يعيشها «المنتدبون» في أماكن سيطرتهم، فيصبح مستعداً لأن يضحى بكل شيء من أجل حبه الجديد.

نجدنا أمام تصوير يوتوبي للحياة في لبنان حيث يعيش أهله ثقافة كومبوليتية تشبه كثيراً الصورة التي يحبّ اللبنانيون تسويقها عن أنفسهم. صورة يتواطأ المخرج والكاتب على تقديمها وإسقاط تصوراتها عن الشرق، وهي صورة تختلف عن تلك التي حاولت الدعاية السياسية الفرنسية تعميمها حول الشرق «المتخلف». لهذا، ينقل العمل صورة صادقة عن تركيبة الثقافة والاجتماعية التي تحدت الصورة النمطية التي حاول الانتداب تسويقها تحت عنوان «نحن نجعلكم متحضرين».

فريد...
«سيدة القصر اللبناني»: 20:00 مساء الجمعة 20 أيلول (سبتمبر) - صالة مونثاني (طريق الشام، بيروت)

فلاش

■ تحكي «مجنون يحكي» قصة مسجون في مستشفى للأمراض العقلية، لن يفرج عنها إلا إذا قبلت بالاعتراف بأنّ تصريحاتها ضد الحكومة وليدة مشاكل عقلية. لكنها تشارك غرفتها في المستشفى مع مريض عقلي يعتقد أنه يقود أوركسترا موسيقية. هذه الكوميديا السوداء التي أخرجتها لنا خوري تجمع وجوهاً بارزة في المشهد الفني اللبناني مثل زياد الرحباني، وندى أبو فرحات وغبريال يمين وأندريه ناكوزي وألين سلوم وإيلي كمال إضافة إلى 16 عازفاً يقدمون موسيقى لأسامة الخطيب. تنطلق «مجنون يحكي» في 3 تشرين الأول (أكتوبر) حتى 17 تشرين الثاني (نوفمبر) في «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/999666

■ بالتعاون مع «جمعية السبيل» و«مكتبة البرج»، دعت «الساقى للأطفال والشبان» إلى توقيع قصة «غدي وروان» (12_17) للكاتبين فاطمة شرف الدين وسمير محفوظ براج عند السادسة من مساء بعد غد الأربعاء في «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (الباشورة - بيروت).

الجديد

غنيلى ت غنيلىك

دارو واسعة وصحابو كتار

قريباً

الثلاثاء 17 أيلول

21.15

بلا حصانة

OTV

WWW.OTV.COM.LB

قيد التحضير

الكابووي الأميركي «شريكاً» في الدراما السورية

د. محمد الأزني

بينما كانت طبول الحرب الأميركية تُقرع على دمشق، قرّر معظم صنّاع الدراما السورية المضي قدماً في مشاريعهم، فيما خفّف آخرون من حماساتهم، وفضلوا التريث، بعدما خلطت السياسة أوراقتهم. هكذا، بدأ التفاؤل بانطلاقة موسم عودة النجوم إلى سوريا الذي تحدثنا عنه سابقاً (الأخبار 2013/8/26) مؤجلاً، أقله في المرحلة الحالية.

وسط حالة الترقب التي عاشتها عاصمة الأمويين خلال الأيام العشرة الأولى من شهر أيلول (سبتمبر) الحالي، استكمل المخرج أحمد إبراهيم أحمد إنجاز ما يزيد على ثلاثين في المئة من تصوير مسلسله الجديد «نساء من هذا الزمان» عن نص للصحافية بثينة عوض (إنتاج شركة «قبنص» للإنتاج والتوزيع الفني). وعلمت «الأخبار» أنّ قائمة نجوم العمل قد اكتملت مع انضمام سلمى المصري، هبة نور، وأيمن رضا إلى المسلسل إلى جانب مهيار خضور، قمر خلف، جهاد سعد، يامن الحجلي، أمانة والي، رامز أسود، رهن شقير، وكثر آخرين بدأوا بتصوير أدوارهم، فيما تعثّر الاتفاق مع كاريس بشار لأداء دور رئيسي في العمل ذاته.

وبعد تداول العديد من الأخبار عن احتمال عودة سلافة معمار إلى دمشق، لتكون إحدى بطلات «نساء من هذا الزمان»، اعتذرت بطلة «زمن العار» عن عدم أداء أحد أدوار البطولة في المسلسل، ويرجح أنّ اعتذارها عائد إلى عدم الاتفاق على الأجر.

ورغم تقلبات السياسة في المنطقة، وسخونة الأوضاع الميدانية في الشام، تبدو شركة «قبنص» ماضية في تنفيذ مشاريعها. صرّح المخرج محمد زهير رجب لـ «الأخبار» بأنّ تصوير مسلسل «طوق البنات» (أصبح في عهده أخيراً بعد تأجيله لموسمين)، قد يبدأ في مطلع شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، بمجرد اكتمال قائمة أبطال العمل. وسيكون دور البطولة من نصيب رشيد عساف الذي سيجسد شخصية «أبو طالب» المحورية في المسلسل، علماً بأنّ الأخير من تأليف الكاتب أحمد حامد.

وتستمر الشركة ذاتها في استقطاب نجوم الغناء العربي للمشاركة كمثلين في مسلسل «مدرسة الحب» الذي أعلنته أخيراً (إخراج صفوان نعمو، ونصّ الكاتب راي وريّة)، وانضم إلى قائمة نجومه أخيراً الفنان وليد توفيق، بعد مروان خوري، وهاني شاكر. وأكد نعمو مجدداً لـ «الأخبار» أنّ تصوير

المسلسل سيبدأ في لبنان قريباً (ربما أواخر شهر أيلول/سبتمبر الجاري) في انتظار المؤتمر الصحافي المرتقب الذي سيكشف عن كل التفاصيل المتعلقة بالعمل، وبحضور نجومه.

ولم تعلن شركة «سما الفن» عن خطتها الإنتاجية لموسم 2014 بعد، فيما تستمر التحضيرات للجزء العاشر من «بقعة ضوء» بإدارة المخرج عامر فهد. وعلمت «الأخبار» من مصادر داخل الشركة، أنّ عملية انتقاء النصوص انتهت، وبدأت مرحلة المعالجة الدرامية، على أن يبدأ تصوير العمل «خلال شهر». أما تحديد مواقع التصوير، فسيكون تبعاً لطبيعة كل لوحة بين دمشق، أو أماكن أخرى في سوريا من بينها الساحل.

ينطلق تصوير «مدرسة الحب» قريباً في لبنان

وفيما تداولت العديد من المواقع الإلكترونية خبر بدء المخرج ناجي طعمي التحضيرات لتصوير مسلسل «خواتم» عن نص لناديا الأحمر، بمعالجة درامية لعبد المجيد حيدر (إنتاج شركة «غولدن لاين»)، قال مدير إدارة الإنتاج في الشركة يامن

ست البنين «إنّ من المبكر الحديث عن تحديد موعد التصوير ومكانه، بسبب الأوضاع السياسية التي تشهدها سوريا أخيراً». ولم يؤكد يامن أو ينفي ما تردّد عن انضمام النجم عبد المنعم عمائري، أو غيره إلى قائمة أبطال المسلسل، فالتحضيرات ما زالت في مراحلها الأولية، رغم كون العمل مؤجلاً من الموسم الفائت.

وبعدما روج إعلامياً عن نيّة شركة abc تصوير جزءين جديدين من «زنود الست»، بنو قبع المخرج تامر إسحاق في مطلع شهر أيلول (سبتمبر) الجاري، صرّح إسحاق لـ «الأخبار» بأنّ التصوير «سيؤجّل قليلاً» إلى حين استكمال قائمة بطلات وضيوف «زنود الست3»،

فيما تقول الشركة المنتجة إن قرار التأجيل اتخذ على خلفية الأوضاع السياسية. وعلمت «الأخبار» أنّ التصوير ينطلق السبت المقبل. ورغم كل ذلك، يبدو من السابق لأوانه الحديث عن انتكاسة مبكرة أو تعثّر تتعرض له تحضيرات صنّاع الدراما السورية لموسم 2014، فلم يمض الكثير على انقضاء موسم العرض الرمضاني الفائت. لكن الصحافة هي التي أفرطت في تفاؤلها عبر إعلان مشاريع عدة (كما لو كانت مؤكدة) للموسم المقبل، فما زال هناك وقت قبل أن تتضح الصورة بشكل كلي، وعادة ما تحسم الكثير من المشاريع على مسافة زمنية قريبة نسبياً من شهر رمضان التالي.



خارج السباق الرمضاني

سيعرض مسلسل «نساء من هذا الزمان» للمخرج أحمد إبراهيم أحمد (الصورة) خارج السباق الرمضاني (ربما مطلع 2014)، فهناك توجه لدى العديد من شركات الإنتاج لتقديم أعمال خارج رمضان الذي بات مربكاً للجهات المنتجة والمشاهدين. في حالة «كلايت»، تدرس الشركة تنفيذ مشروعين، يُرجّح أن يبدأ عرضهما في رمضان ويستمر بعده، هما مسلسل «الإخوة» (المغرب) (اعتذر المخرج الليث حجو أخيراً عن عدم تنفيذه، فيما لا تزال تحضيراته في مراحلها الأولى)، والمسلسل الثاني شامي بعنوان «حرمك» الذي يكتب خلدون قتلان على كتابته حالياً، وسيحمل توقيع المخرج سيف الدين السبيعي. علماً أنّ المسلسلين يتألفان من تسعين حلقة في «الحد الأدنى».



قمر خلف ومهيار خضور في مشهد من «نساء من هذا الزمان»

لبنان وسوريا ثنائي كوميدي في «بارانويا»

وسام كنعان

قبل اندلاع الحريق الكبير الذي سُمّي ربيعاً سورياً، كان لدى صنّاع الدراما القدرة على الإبداع أكثر مما يفعلونه اليوم. صحيح أنّ إنجازهم بعض الأعمال خارج حدود الوطن، حرّزهم من قبضة الرقابة وزاد قدرتهم على التصدي للفتات شائكة، لكن أين الجراة اليوم في الإضاءة على الفساد الأمني، وتحميله مسؤولية الدماء التي تجري على الأرض في وقت يحمل فيه آلاف السوريين السلاح ويعلنون التمرد حتى إسقاط النظام؟ هكذا، راح بعض الكتاب يبحثون عن مخارج توفر عليهم مقاربة الواقع على اعتبار أنه سيظل يسبق الدراما مهما حاولت اللحاق به. وقد يكون الغوص في أخطاء النظام الفائتة التي تراكمت حتى

بلغت حافة الهاوية، أحد تلك المنافذ، وخصوصاً في ما يتعلق بالوصاية السورية على لبنان لمدة ثلاثة عقود. انطلاقاً من هنا، يعكف محمد ماشطة على كتابة الحلقات الأولى من «بارانويا» (جنون العظمة) بعدما اكتملت فكرته وبنية شخصوه. كذلك، أبرم صاحب «شركاء يتقاسمون الخراب» الاتفاق مع شركة «شوت برودكشن» (فراس حاطوم) على إنجاز العمل الذي سيخرجه عمار رضوان ليكون جاهزاً للعرض على الفضائيات العربية في رمضان المقبل.

عن فكرة المسلسل وحكايته، يكشف السيناريست السوري محمد ماشطة لـ «الأخبار» أنّ «المسلسل يتطرق إلى طبيعة العلاقة بين سوريا ولبنان، ويعالج الأزمة السورية بشكل كوميدي سياسي وهادف، مستعرضاً طبيعة

نتج المسلسل الذي يخرج عمار رضوان شركة «شوت برودكشن» (فراس حاطوم)

الطويل من التجربة الأمنية؟ ومن يتحداه معتمداً على ضعفه الحالي وانحسار نفوذ النظام حسب تصوّره؟ وما هي التيارات السياسية المتباينة التي ينتمي إليها شخص العمل؟ ثم ما هي طبيعة علاقتهم السابقة به عندما كان على رأس عمله في لبنان؟ وأخيراً، تأتي الإشكالية التي يختلف عليها الناس حول فقدان النظام السوري تأثيره في الساحة اللبنانية أو الحفاظ على نفوذه بما يجعله يفرض ما يريدته لتحقيق مصالحه. من جهة ثانية، يغوص العمل كما يقول كاتبه «في التركيبة النفسية لدى الكثير من اللبنانيين الموالين للنظام سواء خوفاً منه بالاعتماد على رواسب الذاكرة والتاريخ، أو أملاً بمساعدته التي يستطيع تحقيقها لهم من خلال نفوذه في البلد. ويركز على التعاطي السلبى

لبعض اللبنانيين وكرههم للسوري وعنصريتهم تجاهه أحياناً». يرى ماشطة أنّ معالجة هذه المحاور ستتم «بشكل كوميدي وناقد، يمنح العمل طابع الكوميديا السياسية الهادفة، متناولاً بعض مشاكل لبنان الاجتماعية والسياسية. وضمن إطار كوميدي بسيط، ينتقد المسلسل كل الجهات التي ارتكبت أخطاءً في سوريا ولبنان، لكن من دون الانحياز إلى أي جهة». وعن الأسماء المقترحة لتجسيد أدوار البطولة، يؤكد صاحب «ثنائيات الكرز» أنه لم يرشح أي اسم حالياً، بل سيتباحث مع المخرج والشركة المنتجة فور جهوز النص وبدء التحضيرات الفعلية للتصوير. هكذا، سيكون رضوان حاضراً في مناطق لبنانية عدة تمهيداً لبدء تصوير «بارانويا» خلال الأشهر القليلة المقبلة.

على الشاشة

«للعرب مواهب»: انطلاق أكثر من واعدة

حرّكت الحلقة الأولى من
Arabs Got Talent ركد
المشهد الفضائي العربي
إثر الأزمات السياسية التي
تعصف بالمنطقة. وجاءت
لتبث أن الموسم الجديد
سينفوق على سابقه لجهة
أعضاء لجنة التحكيم
ونوعية المتسابقين

القاهرة - محمد عبد الرحمن

فيما لا تزال النسخة الجديدة من أحد أشهر برنامج اكتشاف المواهب في العالم العربي «ستار أكاديمي» في طور الإعداد، جاءت الحلقة الأولى من الموسم الثالث من برنامج «العرب مواهب» (Arabs Got Talent) أول من أمس لترمي حجراً في بحيرة الفضائيات الراكدة منذ نهاية رمضان الماضي. ركود فرضته الأزمة السياسية المصرية، والتهديد الأميركي بضرب سوريا وغيرها من التطوّرات في العالم العربي. حظيت حلقة السبب الماضي باهتمام جماهيري كبير، وتفاعل قياسي على الصفحة الرسمية للبرنامج على فايسبوك التي تضم قرابة 4 ملايين معجب، إلى جانب الرواج الكبير الذي لاقتنه على تويتر من خلال الـ«هاشتاغات» الخاصة بالبرنامج وبأعضاء لجنة التحكيم.

أكدت الحلقة الأولى أنّ تقنية الإخراج وتقديم المتسابقين ما زالت كما هي، ومتسقة. بالطبع مع نسخة البرنامج الأصلية. بات الجمهور يعرف مسبقاً ما إذا كان المتسابق سينال إعجاب لجنة التحكيم أو لا، من خلال أساليب عذّة تتمثل في اهتمام فريق الإخراج به وتقديم فيلم وثائقي قصير عنه، كذلك فإن الجمهور يعرف أنّ مرور بعض المتسابقين ذوي المواهب



فرقة backstage الكويتية ترقص على انغام الهيب هوب

المتواضعة هو مقدمة لإطاحتهم في التصفيات. لكن معرفة المشاهدين بهذه التقنيات لم تقلل من المستوى الذي ظهرت به الحلقة الأولى، ما يبشر بموسم سيتفوق على الأرجح على ما جاء في الموسمين السابقين. معايير التفوق هنا ترتبط أساساً بلجنة التحكيم وشعبية أعضائها الأربعة في المقام الأول، بدءاً من المغنية اللبنانية تجوى كرم والمدير العام لـ

وجود أحمد حلمي
ضاعف اهتمام الجمهور
المصري بالبرنامج

مبايعت الممثل السعودي ناصر القصبي، ثم نجم الموسم الجديد الممثل المصري أحمد حلمي. منذ الدقائق الأولى من حلقة البداية، كان واضحاً أنّ الشبكة السعودية رحبت الرهان على حلمي، مصرياً على الأقل. وجود النجم الكوميدي المحبوب ضاعف من اهتمام جمهور المحروسة الذي ملّ برامج السياسة واشتاق لرؤية الممثل المتعد أخيراً عن السينما منذ فيلمه الأخير «على جتحي»، والغائب عن برامج الأطفال الرمضانية منذ 3 سنوات على الأقل. وسيكون المصريون على موعد أسبوعي مع «قفشات» طازجة لحلمي، صاحب الطلة المميّزة وسرعة البديهة التي تسعفه كثيراً في الخروج من فخ التكرار. برز في الحلقة الأولى تناغم بين الممثل المصري وزميله السعودي ناصر القصبي، ليشكلا ثنائياً سيكون محط أنظار المشاهدين، تزامناً مع التفاهم الواضح بينهما من جهة وبين جابر وكرم من جهة أخرى.

على مستوى المتسابقين، أفرزت حلقة السبت الماضي العديد من المشتركين الجاهزين للاستمرار في مراحل أبعد في السباق، أبرزهم الثنائي المغربي - الجزائري «العبيقري وإبراهيم». الأخير قدم رقصة مميّزة على قدمه اليسرى لأنه فقد اليمنى بسبب خطأ طبي. وهناك فرقة backstage الكويتية المتخصصة في الرقص الكوميدي على أنغام الهيب هوب، إضافة إلى الراقص الفرنسي اللبناني الأصل نائل جمال، وطفلين يمتلكان مواهب طربية مميزة، هما ملك الطيار من مصر، وأصيل هازيم من الأردن. وشهدت الحلقة أيضاً إطلالات مشتركين من أولئك الذين يستعدون عادة في الحلقات الأولى، فضلاً عن المشترك المصري محمد عطية الذي وقف على المسرح ليلقي قصيدة لمحبوته البقرة «سوسو».

«للعرب مواهب» كل سبت 20:30 على «mbc مصر»، «lbc1» و«mbc4»

يُفترض أن تبدأ قناة lbc1 اليوم عرض نشرة الأخبار المسائية بحلتها الجديدة، حيث ستتغير الشاشة وراء المذيعين، ويشارك المرسلون في النشرة من خلال تقديم تقاريرهم ومناقشتها. علماً أنّ الديكور الجديد تولته مجموعة من الخبراء الأميركيين. وعلمت «الأخبار» أنّ من المتوقع أن يتسلّم الإعلامي اللبناني فراس حاطوم قريباً جداً مهامه في المحطة ككبير المنتجين (senior producer). إضافة إلى بدء عرض برنامج الاستقصائي الجديد (الأخبار 2013/7/31). على صعيد آخر تعمل شركة shoot productions التي يملكها حاطوم على إنجاز مسلسلين لبنانيين جديدين. الأول بعنوان «موقف للعموم» من تأليف وإخراج وتمثيل الشاب أشرف مطاوع، وسيعرض على lbc1. أما الثاني فهو مسلسل كوميدي لطوني عاد وأنطوانيت عقيقي يجري التحضير لحلقة تجريبية منه، فيما لم يستقر بعد على اسم المحطة التي ستعرضه.

احتفلت الإعلامية اللبنانية جومانا بو عيد (الصورة) بزواجها من المهندس سايد فنيانوس السبت الماضي، في حفلة أقيمت في أحد الفنادق اللبنانية الشهيرة. حضر الحفلة شخصيات إعلامية وفنية وسياسية عدة كالوزيرة السابقة ليلي



الصلح، والنائب إليي الفرزلي، وإليسا وشيرين عبد الوهاب ولطيفة ووليد توفيق وصابر الرباعي ورامي عياش، فضلاً عن الملحن زياد بطرس، والإعلامية ريمنا نجيم، والموزع ميشال فاضل.

نال فيلم «بركسات» جائزة «أفضل عمل أجنبي» في «مهرجان كوبا للإذاعة والتلفزيون 2013». يتناول الشريط هندسة المخيمات الفلسطينية وحال السكن فيها، وكيف تمكّن الفلسطينيون من العيش على المساحة الجغرافية نفسها خلال عقود اللجوء، إضافة إلى الأساليب التي لجأوا إليها للتعامل مع ازدياد أعدادهم، والآثار الاجتماعية والإنسانية التي خلفها. الفيلم من إنتاج قناة «البياديين»، وإعداد وتنفيذ حنان عيسى، وإخراج فادي ناصر الدين، فيما تولى حسين مزهر وفارس خليل عمليّة المونتاج.

أكدت الصفحة الرسمية للسفارة الإسرائيلية في القاهرة على فايسبوك أنّ المغنية الإسرائيلية ساريت حداد متواجدة في مصر لـ«الاستجمام والسياحة». وستعمل على تنفيذ إحدى أغانيها. ونشرت السفارة فيديو يؤكد وجود حداد في القاهرة وإقامتها في أحد الفنادق الكبرى المطلّة على النيل!

تستعد مجموعة قنوات «أم. بي. سي.» السعودية لإطلاق قناة جديدة مخصصة للأفلام الهندية فقط تحت اسم «mbc بوليوود». من دون أن تكشف عما إذا كانت الأفلام ستقدم مترجمة أم مدبلجة إلى العربية.

في إطار حركة التنقلات المستمرة في السوق الفضائي المصري، غادر الإعلامي عمرو الليثي قناة «المحور» بعد انتهاء تعاقدتها مع وكالة «آد لاين» التي تدير شؤون الليثي. ولم يعلن الإعلامي المقرّب من الرئيس المعزول محمد مرسي بعد عن وجهته الجديدة، فيما يتردّد نبأ انتقال رئيس قناة «الحياة» محمد عبد المتعال إلى إدارة «المحور».

«تفرعنت» على السيسي... فأغلقتها الحكومة

القاهرة - أحمد جمال الدين

الفرحة التي اجتاحت الناشطين المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي أول من أمس بعد تسويد شاشة «الفراعين» التي يملكها ويقدم برنامجها الرئيسي الإعلامي توفيق عكاشة، لم تكن فقط «شمانة» بإغلاق القناة التي تخصصت في وصلات السب والقذف في وجه معارضيه عبر اختلاق الأخبار وتلفيق الروايات، لكن أيضاً بسبب افتقارها إلى المؤيدين في صفوف النوّار وجماعة «الإخوان المسلمين» على حد سواء.

في ساعة مبكرة من ليل السبت الماضي، قررت الحكومة فجأة إغلاق المحطة وتسويد شاشتها من دون أي تبرير. لكن سرعان ما أصدر مصدر مسؤول بياناً وزّع على مجموعة من الإعلاميين فسّر فيه سبب هذه الخطوة الحكومية، مؤكداً أنّ «الفراعين» دأبت على «مخالفة موثيق العمل الصحافي، وخاضت في الأعراس، وانتهكت الحرمات الشخصية، فضلاً عن بثّ الوقعة وتهديد السلم المجتمعي ومكتسبات ثورتي «يناير» و«يونيو».

«الفراعين» التي تعلوها لافتة كبيرة كتب عليها «قناة العرب أجمعين» في مقرّها في «مدينة الإنتاج الإعلامي» في القاهرة، أغلقت أول من أمس في ظل اكتفاء الجهات المعنية بعبارات



محطة تابعة للفلول تميزت بالتهشير واختلاق الأخبار (محمد صبرة - مصر)

«الطابور الخامس التابع للجماعة، وإلا فسيدت ما لا يعلمه إلا الله». كذلك، تضمّنت الحلقة الأولى والأخيرة من برنامج «على مسؤوليتي» لمرضى منصور هجوماً عنيفاً على جميع الأطراف السياسية المصرية وعلى الكثير من الشخصيات العامة ورموز ثورتي «25 يناير» و«30 يونيو»، فيما مثلت للمعنيين في الشأن الإعلامي «خرقاً فاضحاً لميثاق الشرف الإعلامي».

وكان منصور الرئيس السابق لـ«نادي الزمالك»، قد انضم أخيراً إلى القناة، وقدم الحلقة الأولى من برنامج الأسبوعي (الجمعة) قبل نحو 10 أيام، علماً بأنّ دعاوى قضائية

مقتضية تشبه تلك التي استخدمتها الدولة عند إغلاق القنوات الدينية التي دعمت الرئيس المصري السابق محمد مرسي خلال فترة حكمه تزامناً مع عزله.

يمكن أي مراقب استنتاج مجموعة من العوامل التي أدت إلى إغلاق المحطة التي عارضت «الإخوان المسلمين» بشدة خلال وجودها في الحكم وساندت الرئيس المخلوع حسني مبارك. القرار جاء بعد أيام قليلة من ظهور توفيق عكاشة على شاشتها وتهديده وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي عبر برنامجه «مصر اليوم»، مطالباً إيّاه باعتقال المنتمين إلى

عذّة رفعت ضد البرنامج للمطالبة بوقف بثّه، كذلك إنّ الجلسة الخاصة للنظر فيها حددت في 5 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

ويثير القرار الذي صدر بشكل مفاجئ مخاوف خبراء الإعلام لجهة استمرار سياسة إغلاق القنوات بقرارات إدارية من دون أحكام قضائية نهائية من «محكمة القضاء الإداري» المختصة بالنظر في هذه الدعاوى. سياسة تشبه تلك التي اتبعتها نظام الإخوان المسلمين في التعامل مع القنوات المعارضة من خلال التلويح بإغلاقها بقرارات رسمية من جهات الاختصاص الحكومية.

وسط كل هذه التطوّرات، تتسارع وتيرة المطالبة بإنشاء «المجلس الوطني للإعلام» الذي نص عليه دستور 2012 المعطل بديلاً من وزارة الإعلام، مع وضع ميثاق الشرف الإعلامي للمحطات الفضائية، الذي كان يُفترض أن يرى النور منذ أشهر عذّة. وكانت قناة «الفراعين» التي انطلقت في 2008 قد تعرّضت للإغلاق مرّات عذّة كان أولها في 2010، فيما أوقفت عن العمل بعد «ثورة 25 يناير»، إضافة إلى توقّفها عن البث لمدة شهر إثر صدور حكم قضائي من «المحكمة الإدارية العليا» في آب (أغسطس) 2012، قبل أن تحتجب في العام نفسه لأسابيع عذّة بسبب أزمة مالية طاحنة كادت تؤدي إلى إغلاقها نهائياً.

بين الطبقة العاملة و... «اليسار»

ورد كاسوحة*

الانشغال الزائد بالمسألة السورية له ما يبزره طبعاً، وخصوصاً لجهة إتيانها . فوقياً . على نمط كامل من العلاقات الدولية. هكذا أفهم «كمنخرط في الصراع» وكيساري معني بالكتل الاجتماعية التي همشتها الحرب حدود المسألة تلك. أما ما يقبض عن هذه الحدود فهو مصطنع على الأغلب، ولا يمتد إلى اهتمامات اليسار بصلته، لا بل يكاد يعطل عملية انخراطنا الفعلي في صراع الطبقات على مستوى العالم. لسبب ما لا يبدو مفهوماً بالنسبة لي حدث «الانخراط» هنا بدنامية عكسية وتوزط اليسار المعني أصلاً بقضية الصراع الاجتماعي في عملية كادت تستهلكه تماماً، وتستنزف قدرته على مجابهة صراع الرأسماليات (حصل الاستخدام على النحو الآتي: طرف استخدم من جانب الروس وحلفائهم والطرف الآخر من جانب الإمبريالية الأميركية وأتباعها). بالأساس لم يكن التحويل على اليسار بشقيبه مجدياً في هذه المرحلة. فنحن نعلم تماماً من تجربة سوريا أن اليسار المساند «للثورة» أو المناهض لها هو الأقل حساسية من بين أقرانه في العالم تجاه الصراع الذي تخوضه الطبقات العاملة والكادحة هذه الأيام. وإذا ما استعرضنا نتاج هؤلاء حيال تصاعد الاحتجاجات العمالية والفلاحية في المنطقة والعالم (مصر، تونس، جنوب أفريقيا، كولومبيا، تشيلي... إلخ) فسندج أنه هزيل جداً بالقياس إلى الجهد الذي انصب على تبرير عمليات القتل داخل سوريا وتسويقها (مزة باسم الثورة ومزة أخرى باسم الممانعة، وكلتاها أهزل من الأخرى). سبق أن تحدثنا هنا عن «الأكشن» الذي توفره عملية الاصطفاف إلى جانب طرف يمارس القتل والتهجير، وهو ما لا يتوافر بالقدر نفسه لطبقة لا تجد من يصطف خلفها، أو من يصفق لبطولاتها. طبقة «حطمها تماماً» صراع النظام الفاشي مع فاشيات مجرمة مثله، ومع ذلك لم الحظ لها ولمعاناتها وجوداً في كل النتاج اليساري الذي واكب الاحتجاجات - ما خلا بعض الأدبيات التي كانت تصدر بين الفينة والأخرى عن تيار اليسار الثوري . وهذه ليست صدفة بالمناسبة، «فاليسار» هنا ينفذ أجندة يمينية بالكامل ويتلقى تمويله من جهات (مستعمرات الخليج عموماً وأخض بالذكر قطر والسعودية) تبتش بالعمال في بلدانها وتواظب على سن تشريعات مناهضة لحقوقهم، هذا إذا لم تخرجهم بالكامل من سوق العمل في حال لجوئهم إلى الإضراب. للتذكير فقط فإن «مئات العمال» قد قتلوا منذ بداية الصراع هنا، ولم يجرؤ أحد من هؤلاء اليساريين على ذكرهم لمجرد أنهم ينتمون إلى طرف معين. الإدانة تحصل وفقاً للانتماء السياسي فقط (وأحياناً الطائفي)، فالطبقة التي ينتمي إليها أولئك الفقراء والمسحوقون

لا تدخل في التصنيفات المتعارف عليها، لا بل يجري تهميشها بالضبط لأنها طاردة للتصنيفات الكولونيالية ومفككة لها. لقد لاقى العمال بالفعل عنفاً يمكن وصفه بالوظيفي والمقصود لذاته، فهم الطبقة التي تحفظ إضافة إلى وحدتها وحدة المجتمع وتماسكه، وهذا سبب إضافي لتعميق كراهية الرأسماليات والكومبرادور المحلي لهم (هل من يذكر رامي مخلوف؟). يفعلون ذلك بتفانٍ رغم أنهم ليسوا أكثرية داخل المجتمع، ورغم كون هذا المجتمع زراعياً أكثر منه صناعياً. كل هذا لم يمنهم من فعل ما يجب فعله، أقله لردع الحرب عن تحطيم طبقات أخرى داخل المجتمع. يمكن كذلك الحديث عن قدرة العمال على الاستمرار في ظل «بيئة صناعية» يشرف النظام على توزيع عوائدها، وحين يصل الباقي أو المتفق عليه إلى بيئة المعارضة ينهب بدوره، ولا يصل منه إلى المهتمين والفتات الضعيفة إلا الفتات. هكذا تشتغل آلة الحرب عادة، مستفيدة من تقلص بيئة العمل وخروج عشرات الآلاف من العمال إلى العطالة الموقفة أو الدائمة (دمرت حتى الآن مئات المصانع على يد النظام وخرجت مئات مئتها عن العمل بمعية ميليشيات المعارضة ورعاتها من الرأسماليين الأتراك). وهذا ما سيدفع غالباً بالكتلة المتعطلة تلك إلى الانخراط في أي نشاط اقتصادي يوفر لها دخلاً معقولاً. وفي مثل هذه الأوقات لا وجود لنشاطات تدرك دخلاً خارج إطار الحرب واقتصادها (مثلاً تكرير النفط يدوياً وعلى نحو بدائي في مناطق الجزيرة التي سيطر عليها مسلحو المعارضة أو التوظيف الكثيف في الميليشيات التي يشرف على تمويلها رجال أعمال مقرَّبون من النظام). ها هنا يأتي دور اليسار، لا ليوفر فحسب بيئة تمنع توظيف مزيد من العمال في خدمة اقتصاد الحرب، بل لتقديم بدائل أيضاً تتيح لهؤلاء بأن يتفلقوا تماماً من قبضة مافيات السلطة والمعارضة. حتى الآن لا يبدو ذلك ممكناً، ولكنه ليس مستحيلًا بالمطلق، وخصوصاً مع تزايد الاعتراضات على السياسات الاجتماعية للمعارضة في أماكن هيمنتها (لا يزال الاعتراض جينينياً داخل بيئة السلطة). أتمنى أن يكون النشاط الباكون هنا على تفاعل مستمر مع الواقع المتغير باستمرار، فاللحظة الآن مواتية بالفعل للتصويب على اقتصاد الحرب الذي يستخدم في مواجهتنا فحسب. وفي سبيل أن نبقي حطباً للحرب لا أكثر. وفي الأثناء يشعر المرء بالحاجة إلى يسار على النسقين المصري والتونسي، فهناك حيث التحلل الاجتماعي لا يزال يجري أفقياً ثمّة من يدافع عن العمال بمواظبة قل نظيرها، وثمة أيضاً من يناضل ويكافح (أذكر على سبيل المثال لا الحصر خالد علي، هيثم محمدين، مالك عدلي) لتثبيت وحدة الطبقة العاملة وتدعيم النقابات التي تحفظ لها استقلاليتها عن الدولة وأجهزتها. يحدث كل ذلك فيما اليسار

هنا عاجز بشقيه الممانع والمتهمك على الممانعة عن مجرد المواكبة لأخبار العمال أثناء الحرب. لا نريده أن يحضهم على الوحدة وعدم الانخراط في الحرب اقتصادياً، فهذا رهن بالشروط التي يتحركون من خلالها، وبالقدرة على تغييرها لاحقاً. ما نريده من هؤلاء فقط هو أن يتذكروا أن هنالك من يقتل في سوريا لمجرد ذهابه إلى

بالاساس لم يكن التعويك على اليسار بشقيه هجدياً في هذه المرحلة

المعمل صباحاً خلافاً لرغبة القنّاص، أو لوجوده في المخبز أثناء قصف الطيران الحربي للحي. لتعتبر التذکر وعدم النسيان بمثابة فعل هنا، فهو في حالة سوريا انجازاً فعلاً، وخصوصاً لدى من بقي في البلد يجابه الحرب ويكافح لاحتواء آثارها على المجتمع. وهؤلاء كثر في الحقيقة وإن لم يظهروا إلى العلن بما فيه

الكفاية. تناولهم التفصيلي أحياناً لأخبار الطبقة العاملة ومعاناتها هو ما يجعلنا نفكر مرتين قبل إطلاق رصاصه الرحمة على اليسار عموماً. لنقل أن يساراً جديداً سيولد مع الوقت من هنا، وسيكون بالفعل امتداداً طبيعياً لليسار الذي يتشكل الآن في مصر (وبدرجة أقل في تونس) على وقع الإضرابات العمالية والقطّاعية المتعاطمة. أما في لبنان (وكذا الأردن) رغم كل ما يكتب عن الحراك الاجتماعي هناك فلا يوجد شيء من هذا، والاستثناء الذي مثلته هيئة التنسيق النقابية سيبقى استثناء لأنه محكوم بتوازنات طبقية (لا طائفية) لا يسهل الخروج عليها. على اليسار في لبنان أن يدرك بجديّة أنه لم يعد قادراً على تقديم النموذج، فالحدث الآن يصنع بمعزل عن تأثيره، والكتل الاجتماعية التي تنتفض هنا وهناك غير خاضعة للمسطرة التي يتحرك من خلالها النشطاء اللبنانيون. بالمناسبة أين هم الآن ممّا يحدث في العالم من إضرابات واحتجاجات، ولماذا يعجزون عن إصصال تحرك مطلبی واحد إلى خواتيمه. ثمّة خوف يعتریهم من حصول تحلل اجتماعي في بيئتهم «مشابه»



هنالك من يقتل في سوريا لمجرد ذهابه إلى المعمل صباحاً خلافاً لرغبة القنّاص (هيثم الموسوي)

الحرب... والرجاء

الشيخ شفيق جرادي*

هناك على عمق وامتداد بحري واسع استجمعت، وعلى عجل، حاملات طائرات الموت وفرقاطاته، وتعلت في الأفاق تصريحات الويل والثبور وعظائم الأمور. إنها سوريا، هي المقصد... بما هي واسطة عقد الممانعة في المنطقة العربية. وهناك، على الضفة الأخرى، علت النداءات على

صوت أجراس الكنائس تنادي المؤمنين في كل بقاع الأرض ليتداعوا إلى لصلاة برجاء السلام. هناك، وقف رجل استثنائي لمرحلة استثنائية يقول: لا لحرب هدفها قتل الإنسان بغية الإتجار بالسلاح. إنه البابا فرانسيس، القادم من ذاكرة وقوف المسيح في الهيكل مؤثماً أبناء الأفاعي من العشار وتجار كرامة الإنسان وقدااسة الدين. والصلاة هنا أيضاً على نية سوريا... بما هي

الأرض المحتضنة لأقدم الآثار المسيحية؛ قرية معلولا؛ وبما تحمل من حضور مسيحي أصيل في هذا الشرق. لقد طالب نيافته العالم أن يصلي ويصوم من أجل السلام ورفضاً لأي عدوان عسكري أميركي على سوريا.

المجيشون عندنا لم يراعوا أوضاع الشعوب وما يمكن أن يلفحها من نار الحرب إذا سجرت

وهي مطالبة تحمل مفارقات وأسئلة نذكر منها: أولاً: أن المفارقة اللافتة تكمن في المصدر الجغرافي للعدوان، ورفض العدوان... هو الغرب. الغرب الذي يجيش الجيوش، والغرب الذي ينادي في الوقت عينه بالصلاة والسلام... فأي غرب هو هذا؟

ثانياً: إن من المفارقات العجيبة أن تكون منطقتنا بالغالب الأعم فيها؛ في موقع الحرص على العدوان. لولا نفر نذر نفسه أن يكون حرّاً من أبناء هذه الشعوب العربية، وبعض فصائل المقاومة، ودولة وحيدة هي إيران، دون أن أستثنى دولاً قالت إنها لن تشارك في العدوان ولن تفتح أراضيها وسماءها لاستقبال الغازي؛ ثالثاً: إن اندفاعه العدوان في بلاد المصدر كانت حكومية بامتياز، والرافض لها من بلاد المصدر كان شعبياً بامتياز؛ وإن كان السبب عند غالب الرافضين هو خوفهم من تداعيات الحرب على بلدانهم هم، وأبنائهم هم... بينما المجيشون عندنا إنما لاحظوا رغبة الثأر واسترضاء حكومة القوة الأولى في العالم، ولم يلتفتوا ولم يراعوا أوضاع الناس والشعوب وما يمكن أن يلفحها من نار الحرب إذا سجرت. عندنا اللافت العجيبة، دون أن يصل إلى حد المفارقة، أن الرغبة الحكومية في بلداننا العربية كانت عبرية بامتياز، وكان الكاشف عن حالها بيانات عبرية بامتياز. رابعاً: رغم كل ما أوردت من مفارقات... إلا أن اندفاعه العدوان توقفت... وإن لم تتوقف بعد نية العدوان... فما السر في ذلك؟ هل السر

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وديف، قاصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب، محليات حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زراقط ■ ثقافة: وائل، امك الاندري

■ المدير الفني: اميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم المين ■ الدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رينا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - ستر كونورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759597 01759597 ■ ص.ب 5963 / 113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 03 / 252224 - 01 / 611115 ■ التوزيع شركة الواتك 03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الاخبار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزيف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
ابراهيم المين

في ذكرى «أوسلو»: العودة للمفاوضات والأسئلة المشروعة

حيدر عبيد *

كامل للبنية التحتية لجزء من المفترض أن يكون لبنة أساسية من «الدولة الفلسطينية العتيدة»! في نفس الوقت الذي تجري فيه المفاوضات يوصف الوضع الاقتصادي في قطاع غزة بالأسوأ، حيث إن إغلاق الأنفاق والإغلاق المتكرر لمعبر كرم أبو سالم محدود القدرات، ومنع أصناف عديدة كانت الأنفاق تشكل بديلاً لها كالاسمنت والحديد والحصمة والوقود والمواد الكيميائية والمعدنية وغيرها، والتي ترفض إسرائيل ادخالها سيخلق حالة شلل للصناعات الانشائية والكيميائية والمعدنية ما يعني ارتفاع جيش البطالة وتراجع الدخل المتهاوي أصلاً لدى المواطنين مع ارتفاع الاسعار. أضف لذلك النقص الحاد في كميات الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، وما سينتج عن ذلك من عواقب وخيمة تشمل جميع المناحي الخدمائية والإنشائية في ظل عجز الكهرباء الذي يعاني منه أصلاً القطاع. ومن المعلوم أن غزة تشهد الآن أزمة انقطاع الوقود التي تفاقمت بشكل كبير وألقت بظلالها على معظم مناحي الحياة، فتوقفت غالبية المركبات عن العمل (هناك تحذيرات دولية من وقوع أزمات وكوارث بيئية وصحية).

ومن اللافت للنظر أن شرط رفع هذا الحصار المميت عن غزة لم يكن من ضمن شروط العودة لطاولة المفاوضات، وحتى المعارضة التي أبدتها فصائل العمل الوطني الممثلة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تكن على أساس رفع الحصار، بل على التزام إسرائيل بحل الدولتين العنصري وتجميدها للاستيطان.

ما هو الانطباع الذي تولده هكذا حوارات لدى المجتمع الدولي؟ أن الأمور على ما يرام ويتم علاجها على طاولة المفاوضات بين «الطرفين المتنازعين» في «صراع صعب الفهم». وهكذا تقوم إسرائيل، كما فعلت منذ 64 عاماً حتى يومنا هذا، بخلق حقائق على الأرض يصعب تغييرها، ولكن هذه المرة بغطاء فلسطيني رسمي.

وهنا يبرز السؤال المنطقي التالي: هل المطالبة بمراجعة نقدية جذرية خلاقة ضرب من الخيال؟ ومن هي القوى المستعدة لذلك؟

التيار اليميني، بشقيه العلماني والديني، بعيد كل البعد عن ذلك لأسباب طبقية بنوية، على الرغم من مسؤوليته شبه الكاملة عما وصلنا اليه بسبب سيطرته السلطوية. ولقد تميزت فترة حكم اليمين الديني بغياب الحرية الشخصية وعدم قبول الآخر، وعدم الاهتمام بالحرية العامة، والهوس بملبس النساء، وعدم الانفتاح على الآخر (الوطني، الديني، الجندري)، وعدم وجود برامج أو مشاريع اقتصادية، والاستئثار بالسلطة (المطلقة) وغياب الشراكة الكامل مع غياب كامل لمفهوم العدالة الاجتماعية وحصرها بالزكاة والصدقات؛ أضف لذلك عدم الوضوح السياسي، حيث يقول رأياً وعكسه أحياناً في آن واحد، ويفكر بمنطق «الفهلوة» في أحيان كثيرة، ولذلك من الطبيعي أن يتبع سياسة تطبق عملياً على الأرض ليقول في نفس الوقت إن ما يحصل يمثل اجتهاداً أو عملاً «فردياً» لا يمثل سياسة الفصيل الحاكم؛ وأصبح الحديث المكرر عن الصمود في مواجهة الحصار الخانق ولكن بلا رؤية سياسية واضحة يمثل نوعاً من الانتحار.

أما التيار اليساري - الستاليني، أو ما تبقى منه، فإما هو متأنج، وبالتالي منحاز طبقياً، أو متأسلو (مرتبط بنهج أوسلو)، وبالتالي منحاز سياسياً؛ وقد انجر إلى مربع ما يسمى بالحلول مرحلية التي تقوم على أسس غير تحريرية تصنم مفهوم الاستقلال وتروج له بخطاب مغلف بثورية مصطنعة. وأصبح عاجزاً عملياً عن حشد قاعدة جماهيرية تضرب العملية التفاوضية في مقتل، وتشكل بديلاً جذرياً عجز التيار الاسلاموي عن توفيره!

* محلل سياسي، عضو اللجنة التوجيهية للحملة الفلسطينية للمقاومة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل

مع قرار حركة فتح العودة إلى طاولة المفاوضات في محاولة للتوصل إلى حل دائم لقضايا الوضع النهائي الذي بالضرورة لن يشمل تطبيق قرار الأمم المتحدة 194 المتعلق بعودة اللاجئين، ولا الحق بالمساواة الكاملة لـ 1,2 مليون مواطن فلسطيني من سكان دولة إسرائيل على اعتبار أن قضيتهم يجري التعامل معها كقضية إسرائيلية داخلية لا يحق للمفاوض الفلسطيني التطرق لها، تبرز مجموعة من الأسئلة المؤلمة التي تم التغاضي عنها لمدة 20 عاماً من خلال أنباع سياسة النعامة، من منطلق أن عدم رؤيتنا للخطر تعني عدم وجوده!

ولكن ماذا لو رفض الفلسطينيون العودة لطاولة المفاوضات؟ وما هي البدائل لذلك؟ أصبح من المعلوم للقاصي والداني أن قرار العودة لتلك الطاولة، العريضة على قلوب البعض، يرتبط بتبرير براغماتي يقوم على أساس تجنب توجيه اللوم للطرف الفلسطيني من قبل الولايات المتحدة، وبالتالي ما يعقب ذلك من نتائج وخيمة. والحقيقة أن عدم التزام إسرائيل بتجميد الاستيطان، الذي لم يتوقف منذ توقيع اتفاقيات أوسلو، وتخليها عن التزامها الشكلي بحل الدولتين العنصري، لم يشكل منطلقاً موازياً لتبرير عدم العودة للمفاوضات.

وبالعودة للنتائج التي كانت يمكن أن تنجم عن عدم الرضوخ للضغوط الأميركية، فهي تتلخص بإيقاف المعونات المالية التي قامت على أساسها السلطة الوطنية الفلسطينية ولا زالت تشكل شريان الحياة الوحيد لها

شرط رفع هذا الحصار عن غزة لم يكن من ضمن شروط العودة لطاولة المفاوضات

ومبرر وجودها فلسطينياً. 20 عاماً من الاقتصاد الاستهلاكي غير المنتج، المعونات المرتبطة بضمان أمن دولة إسرائيل، أدبا لنشوء طبقة ريعية من البرجوازية الجديدة غير الأصيلية ارتبطت مصالحها عضويًا في الاستمرار بمفاوضات لا تبدو نهاية لها وتعلم جيداً أنها «عقيمة ولن تقود إلى أية نتائج»!

ولكن ما لا تريد النعامة الفلسطينية أن تراه هو أن العشرين سنة من المفاوضات العتبية نتجت عن التسعة أشهر القادمة تعني:

- استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة للسنة السابعة على التوالي، حصار حول القطاع، حسب منظمات حقوق الانسان الدولية، إلى «أكبر سجن مفتوح على سطح الكرة الأرضية».

- استمرار قضم ما تبقى من الضفة الغربية، أو ما «نحلم» بأن يكون الدولة الفلسطينية المستقلة؛

- تكملة بناء نظام الأبارتهيد في الضفة الغربية من خلال مواصلة بناء جدار الفصل العنصري.

- استمرار المعاناة الرهيبة للاجئ الفلسطيني. - مواصلة التطهير العرقي في القدس والنقب. - 9 أشهر أخرى من التفرقة العنصرية ضد 1,2 مليون مواطن فلسطيني من سكان إسرائيل. - استمرار الانشطار الأفقي والعمودي بين الضفة وغزة.

وهل يعقل أن يجلس مفاوض فلسطيني يمثل طرفاً مضطهداً مع الإسرائيلي المضطهد في الوقت الذي يتعرض فيه 1,8 مليون غزي لموت بطيء؟! وبعد أقل من عام من حرب ضروس قتلت إسرائيل خلالها 170 مدنياً وجرحت الآلاف؟ وبعد 4 سنوات من حرب وُصفت بالابادية وأدت لمقتل ما يزيد عن 1400 مدنياً وجرح أكثر من 5 آلاف وتدمير شبه

أن تصبح الثورة ممكنة أكثر. هذا هو الشيء الوحيد الذي يضمن حدوث القطيعة مع النظم والسلالات المتحالفة مع الكومبرادور المحلي، الأمر الذي يجعل التنظير لهذه القطيعة ممكناً بدوره، وليس مجرد ترف فكري أو تصفية حسابات بين أطراف سياسية محلية. مافيأوية بمعظمها - يبدو أننا بحاجة هنا إلى مثال ملموس أكثر، وسأختاره من البيئة العمالية التي ينحاز إليها اليسار لكي لا يبقى الكلام عن تناقضات هذا الأخير معلقاً في الهواء:

عادة لا يحتاج اليسار، أي يسار إلى من يخبره عن ضرورة أن يكون حاضراً ولو إعلانياً في أي مناسبة احتجاجية تندلع تجاه السلطة، أي سلطة أو من يمثلها. وقد حدث في الأيام الماضية بالتوازي مع صناعة «فقااعة الحرب» على سوريا أن اندلعت احتجاجات عارمة في كولومبيا ضد السياسة الزراعية لحكومة الرئيس خوان مانويل سانتوس. التغطية للإضرابات والاحتجاجات هناك لم تكن كما يجب في الإعلام السائد والعميل لرأس المال، وهذا مفهوم في ظل انشغال الجميع بالاصطفافات الجاري تأكيدها تجاه مسألة سوريا، لكن المفاجأة أتت من الإعلام المحسوب على اليسار (مثل «السير» و«الأخبار» والفريق اليساري العامل في نشره ال بي سي الإخبارية)، فهذا الأخير بدأ متعقفاً عن مقاربة الاحتجاجات في كولومبيا ولو من باب الأخبار حتى. وقد وضعنا ذلك إزاء سؤال جوهرى يتعلق بالأولويات التي يضعها اليسار - بشقيه - في هذه المرحلة، ويقرّر في ضوءها أي المواضيع تستحق الاهتمام، وأنها لا يستحق بالقدر نفسه. وعلى ما يبدو فإن إجماعاً منقطع النظير قد حصل على أن يحتل الخبر السوري بؤرة الاهتمام، وهذا جيد في حال كانت التغطية متوازنة بالنسبة للأحداث الأخرى، لكن ذلك لم يحدث بأي حال من الأحوال، وبالتالي مَرّ الخبر المتعلق بإضرابات المزارعين وسائقي الشاحنات وعمّال المناجم والطلاب والمدرسين ومنتجي الألبان في كولومبيا مرور الكرام. تخيلوا معي المشهد: كل هذه الفئات الاجتماعية تتظاهر ضد السلطة في مكان ما، ولا تجد في الإعلام المحسوب على اليسار العربي من يقف إلى جانبها ولو شكلياً. وهذا ما قصده مراراً بالكلام عن الانشغال الرائد بالمسألة السورية كلما تعلق الأمر بمصير السلطة أو المعارضة. في سوريا الآن طبقة عمالية تحتاج اليك وإلى إعلامكم أكثر بكثير من أولئك السفلة والمجرمين الذين يسبّرون حربنا الأهلية. ثمة قاعدة يتعين على اليسار الأخذ بها إذا ما أراد تأكيد انحيازاته الطبقية: أينما تكن الطبقة العاملة والمهشمون والفقراء والفئات الضعيفة تكن. في كولومبيا لم تكونوا هناك يا رفاق، وأخشى ألا تكونوا أيضاً في أي مكان يرفع فيه العمال والمهشمون قبضاتهم في وجه السلطة الطبقية وسياساتها.

* كاتب سوري

لما يحدث في سوريا ومصر وتونس... إلخ. لكنه في الحقيقة خوف مصطنع ولا يستند إلى منطق متماسك. شخصياً أجد أن المنطق المتماسك الوحيد هناك هو منطق المصارف وأصحاب الرساميل والمافيات السياسية، فيما اليسار والعمال والطبقة الوسطى غارقون في مباحكات لا طائل منها، وبالتالي لا يشعر النظام ومترسملوه بالخوف منهم أو ممن يمثلون. وهذا سبب إضافي لبقاء لبنان خارج سياق التحلل الاجتماعي الحاصل في المنطقة. على هؤلاء إذا أرادوا التأثير فعلاً أن ينخرطوا في الصراع، وأن يكونوا مستعدين لدفع الثمن، لا أن يناووا بأنفسهم باستمرار ويكتفوا بالمياومة الضئيلة غير المستندة إلى سياق اجتماعي. لا يمكن أصلاً مواكبة الاحتجاجات العمالية والقطاعية في المنطقة والعالم خارج السياق ذلك، وإلا أصبحنا خارج التاريخ لا خارج التأثير فحسب. الصيرورة الثورية في مصر وتونس («سوريا») لم تنشأ من فراغ، ولن يكون بإمكانها الاستمرار من دون وجود قاعدة اجتماعية وطبقية عريضة ترفدها بالكوادر المستعدة للتنازل عن أمور كثيرة في سبيل



يكمن في الصلاة؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما بالنار وصوت فيروز لم ينقطع يوماً عن تراتيل «لأجلك يا مدينة الصلاة أصلي...». ما بال تراتيلها القديمة لم توقف عدوان إسرائيل على مدينة المدائن بما تحتضن من المسجد الأقصى وكنيسة القيامة؟ أم أن سبب تراجع الاندفاعية يكمن في التسويات السياسية، والمخارج التي يحلو للكثير وصفها بالبدعة؟ رغم أن الإبداع العمالي والتسويات الدولية لم تجن لنا إلا الخذلان وتوسع الاحتلال والعدوان؟ أم أن وراء الأكمة ما وراءها من مصالح وتحالفات وحضور قوى ميدانية أعلنت أن الضربة تقابلها ضربة والبادي أظلم.

لا أريد الإجابة عن كل ذلك بلغة الأرقام، لكن أؤثر أن أجيب بلغة الإيمان والرجاء. نعم، إننا الصلاة... الصلاة إذا خلعت من توظيف اللادين في مصالح أنية ضد كرامة الإنسان، هي الرادة. الصلاة إذا خرجت من قلب محبٍ للحياة، هي القادرة على منع الموت. الصلاة إذا تجاوزت حدود المذاهب والطوائف وانطلقت ببراءات الإنسان نحو رب الرحمة، هي السبيل لرسم الطريق. الصلاة إذا نبعت من حكمة التدبير ويد القدرة المقاومة،

هي البانية لمشروع حضارة السلام. الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى، وتوفد الشهداء إلى مسرح مقارعة الباطل والظلم، هي التي تقلب عرش هياكل الفراغة والأباطرة وولايات الجيروت. إنها الصلاة. فهنيئاً لك صلاتك يا نياقة البابا. لكن بمحبة دعني أقول: لن تكفي صلاة في الكنائس والمساجد والبيع. نحن نحتاج إلى أن نجعل من كل أرض مكاناً للصلاة، ومن كل قرار ترميمه صلاة، ومن كل زمن روح صلاة ومحبة. ومن كل شعب مستضعف مصلياً يتوضأ الشرف، أو يتناول قداسة معنى الدم والجسد، فيصارع شيطان الشيطان إذا اصطفت مواخير موته.

نحن بكلمة مختصرة، بتنا نحتاج إلى إنسان محمّد والمسيح الذي يصلي ليقاوم، ويقاوم من أجل صلاة الحب والسلام.

وقلبي يقول: إن الذي أحر اندفاعه العدوان هي رغبة الصلاة وإرادة المقاومة عند أهلها. وهما القادران على منع أي نوايا عدوانية.

فسلاماً لكم... وسلام عليكم. ولكم شهادة الحق من أجل الإنسان... لكم نعمة الرجاء.

* مدير معهد المعارف الحكيمة للدراسات الدينية والفلسفية

تقرير

نتيهاهو طلب من مبارك توطين أهل غزة بسيناء

في وقت يوسع فيه أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي احتجاجاتهم ضد «الانقلاب»، تستعد تيارات سياسية لتنظيم وقفات احتجاجية ضد حالة الطوارئ التي مددها الرئيس المؤقت شهرين إضافيين، في موازاة نشر تسجيل لمبارك، يصف فيه السيسي بالعقر، ويكشف أن نتيهاهو عرض عليه توطين الغزيين في سيناء ورفض

القاهرة - الاخبار

شنت القوات الأمنية المصرية حملة مشددة داخل أنفاق المترو، عقب دعوة اطلقتها حركة «شباب ضد الانقلاب»، لتعطيل قطارات المترو، فيما دعا «التحالف من أجل الشرعية» إلى مليونية اليوم، في موازاة صدور دعوات إلى الغاء حالة الطوارئ التي جددتها الرئاسة شهرين إضافيين.

وحذرت وزارة الداخلية، في بيان، من أنها ستواجه ما «تقوم به جماعة الإخوان من قطع الطرق وإعاقة حركة المرور والتعدي على بعض الأئمة في المساجد واختطاف مراسلي وسائل الإعلام وتهديد أمن المواطنين بكل حزم وحسم». ووصفت تصرفات وأفعال «الإخوان» بأنها خروج واضح على مبادئ السلمية في التعبير عن الرأي وتقع تحت طائلة القانون.

وفي السياق، نفى مصدر مسؤول في شركة تشغيل مترو الأنفاق ما تردد عن وقف الحركة أمس، بسبب دعوة أنصار مرسي إلى التجمع بالمترو وركوبه بأعداد كبيرة لتعطيله، فيما لوحظ

وجود إجراءات أمنية صارمة لمنع إنجاح تحرك «الإخوان».

من جهة ثانية، دعا «التحالف الوطني لدعم الشرعية» إلى تنظيم «مليونية» غداً، ضمن «أسبوع الوفاء لدماء الشهداء»، فيما دعا شباب الإخوان وحركة «حازمون» إلى تنظيم وقفة احتجاجية، اليوم أمام قصر الرئاسة في القبة.

تحركات أنصار الرئيس المعزول تأتي بعد يومين من إعلان الرئيس المؤقت عدلي منصور تمديد حالة الطوارئ شهرين إضافيين، وهو ما رفضته حركات سياسية، فضلاً عن جماعة «الإخوان».

وينظم حزب مصر القوية وحركات «شباب 6 أبريل» و«الاشتراكيين الثوريين» و«أصحاب الهم والدم» و«حاکموهم» وحملة «مصر بدون معتقلين»، وقفة احتجاجية، اليوم ضد تمديد حالة الطوارئ.

بدورها، رأت جماعة «الإخوان المسلمين» أن «مد حالة الطوارئ يؤكد أن نظام الانقلاب العسكري يعيد لنا نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، وينقلب

على مبادئ وأهداف ثورة يناير». كذلك أعلن حزب «النور» السلفي، إنه قدم إلى الرئيس المؤقت أجندة لتصوراته حول الخروج من الأزمة السياسية الراهنة، وطالب بإلغاء «مد حالة الطوارئ».

من جهة ثانية، نقلت صحيفة «اليوم السابع» عن تسجيل للرئيس المصري الأسبق حسني مبارك تبلغ مدته ثلاث ساعات، قوله إنه «كان يعتقد أن الفريق عبد الفتاح السيسي (وزير الدفاع) من الإخوان قبل أن يثبت أنه غير ذلك تماماً»، إلا أنه اكتشف أنه «عقر» (داهية)، موضحاً أن الرئيس القادم لمصر يجب أن يكون من الجيش، وأن الفريق (نائب رئيس أركان الجيش السابق) سامي عنان لا ينفع للمرحلة، أو أي من مرشحي الرئاسة السابقين.

ووصفت الصحيفة التسجيل بأنه الأخطر منذ ثورة «25 يناير»، وهو عبارة عن حديث عفوية بين مبارك وأطبائه وبعض ضباط الحراسة داخل مستشفى سجن طرة قبل إخلاء سبيله الشهر الماضي، ووضعه قيد الإقامة الجبرية. وقال مبارك فيه: «الرئيس الحكومة

الجيش المصري يتهم «حماس» بتفجير مصر



رصد الجيش المصري متفجرات موجهة عن بعد من جانب قطاع غزة (سعيد خطيب - أ ف ب)

باتت حرب الجيش المصري على حركة «حماس»، علنية ومكشوفة، بعدما وجه إليها اتهامات خطيرة بتفجير الوضع في سيناء من خلال تدبير تفجيرات، رافضاً ما يشاع عن حصول انتهاكات، مؤكداً أنها حرب على الإرهاب لن تتوقف حتى استئصال جميع البؤر الإجرامية

القاهرة - إيمان إبراهيم

وجه المتحدث العسكري، العقيد أحمد محمد علي، اتهامات مباشرة إلى حركة «حماس»، بالتورط في أحداث سيناء، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده لاستعراض العمليات العسكرية الجارية في سيناء، التي أكد أنها لن تتوقف إلا بعد تطهير المحافظة من البؤر الإرهابية. وبحسب بيان إدارة الشؤون المعنوية، فإن «عناصر حرس الحدود في الجيش الثاني الميداني في نطاق مسؤوليتهم بالتعاون مع عناصر من الهيئة الهندسية للقوات المسلحة أحبطوا محاولة لتفجير أحد أبراج المراقبة بحي البرازيل غرب خط الحدود الدولية بمسافة 20 متراً بمدينة رفح، وذلك بعد اكتشاف أحد الأنفاق الحدودية أسفل نقطة المراقبة، كان العناصر الإرهابيون المسلحون قد زرعوا فيه 3 عبوات ناسفة تحتوي على 150 كيلوغراماً من المواد المتفجرة، ومجهزة بدوائر كهربائية للتفجير عن بعد متصلة بقطاع غزة بطول أكثر من 800 متر».

وقد أوضح المتحدث العسكري أن «عمليات رصد عناصر الجيش المصري اكتشفوا أسلاكاً متصلة بدوائر الكترونية مثبتة عليها قنابل مختلفة الأنواع على طول الشريط الحدودي بين مصر وغزة، وأن عمليات التحكم في هذه الدوائر والمتفجرات موجهة من جانب قطاع غزة، بما يعني أن هناك عناصر تابعين لحركة «حماس» يعملون على استهداف كمانات الجيش المصري».

وعن عملية نقل الأسر المصرية المنتشرة على طول الخط الحدودي الملاصق لغزة، قال المتحدث العسكري إن «القوات

134 عنصراً، بينهم 32 فلسطينياً، كما جرى تدمير 154 نفقاً».

وأشار إلى أن العملية العسكرية في سيناء وصلت إلى معدلات أداء قوية خلال الفترة الأخيرة، وأنها ستزداد قوة وحسماً خلال المرحلة المقبلة.

وأكد أن «القوات المسلحة لن تعود من سيناء إلا بعد تطهيرها كاملاً من برائث الإرهابيين والخارجين على القانون، وتهيئة أفضل الظروف لإطلاق عملية تنمية شاملة وحقيقية برعاية القوات المسلحة لمصلحة أبناء سيناء».

وبخصوص الانتهاكات التي يرتكبها الجيش واعتقال صحفيين، قال أحمد علي إن أحمد أبو دراع، مراسل «المصري اليوم» في شمال سيناء، ليس مسجلاً في قوائم نقابة الصحفيين، وإن محاكمته عسكرياً تعدّ حقاً أصيلاً للقضاء العسكري لا القضاء المدني.

وقال إن ألقى القبض على أبو دراع في 4 كانون الأول الجاري في منطقة عسكرية محظور الوجود فيها، موضحاً: «وجدنا أن أحمد أبو دراع عنده بعض التهم، التي تتمثل في أنه ادعى كذباً قيام القوات المسلحة بهدم المساجد واستهداف النساء والأطفال عمداً خلال العملية العسكرية، وأذاع في الخارج والداخل بيانات كاذبة حول الأوضاع في سيناء ومصر، ووجد في منطقة عسكرية لا يصح للمدنيين بالتواجد فيها إلا بتصريح».

من جهة ثانية، أعلن تنظيم «الجهاد»، عن مبادرة جديدة لوقف العنف واحتواء الأزمة ما بين الجيش والجماعات الجهادية بسيناء، مؤكداً استعداده للتوسط بين الطرفين لوقف العنف، فيما أكدت «السلفية الجهادية» تضامنها مع المبادرة «حقناً لدماء الطرفين سواء الجيش أو أهالي وقبائل سيناء»، وطالبت بتشكيل لجنة من الإسلاميين للتواصل مع الجهاديين بشرط موافقة رسمية من الحكومة الحالية.

وقال المتحدث باسم «الحزب الإسلامي»، الذراع السياسية لتنظيم الجهاد، محمد أبو سمرة، لصحيفة «المصري اليوم»، إن الحزب تقدم بمقترح عبارة عن مبادرة لإحدى الجهات السيادية التابعة للقوات المسلحة، ترمي إلى التوسط لدى الجيش والجماعات الجهادية لوقف العنف في سيناء.

وأضاف «الوضع أصبح خطيراً، فوجود عملية انتحارية هو أمر ليس من أديبات الجهاد، إضافة إلى حديث الدكتور أيمن الظواهري (زعيم تنظيم القاعدة) وتدخله في الشأن المصري».

الرفاعي للسير
الأميركي: المطلوب الآن
شهداء أردنيين

الرفاعي للسير
الأميركي: المطلوب الآن
شهداء أردنيين

الجانب الحمساوي أن يراعي حدود الجيرة، وخاصة بعد القبض على عناصر تابعين لهم تخطوا 150 فرداً تقريباً، منهم من قتل أو يعالج في مستشفيات القوات المسلحة إثر إصابته في المداهمات، ومنهم المقبوض عليهم ويمثل للتحقيقات. على «حماس» أن تعود مجدداً إلى قضيتها الأساسية، وأن تراعي أن الجانب المصري قدم الكثير إليهم، ولن يتخلى عن الفلسطينيين مهما كانت الظروف، لكنه أيضاً لن يقبل تهديد الأمن المصري تحت أي اعتبار».

وقال المتحدث العسكري إن «إجمالي عدد شهداء القوات المسلحة بسيناء منذ كانون الثاني 2011 حتى الآن بلغ 125 شهيداً، بخلاف 996 إصابة بين صفوف القوات»، فيما بلغ «إجمالي عدد قتلى العناصر الإرهابيين بدءاً من هذه الفترة

المسلحة استعدت لبناء أكبر مدينة سكنية تناسب الطبيعة الديموغرافية لنقل الأسر المصرية من الحدود وترحيلها مسافة 500 متر إلى العمق، ونقلهم من مناطق صلاح الدين وغيرها»، وذلك بسبب انتشار الأنفاق التي تعمل على تهريب السلاح والسلع والأشخاص الخارجين على القانون، والتي تهدد الأمن القومي لمصر. وأكد أنه لا بديل عن نقل هذه الأسر لحمايتها أولاً من استهداف بعض التكفيريين لهم، وخصوصاً بعد اكتشاف قنابل ومتفجرات مزروعة على طول الشريط الحدودي الفاصل بين مصر وفلسطين، وثانياً لتسريع في ضبط العملية الأمنية، واستعادة هبة الدولة ودك البؤر الإجرامية وتدمير الأنفاق الممتدة بين الأراضي المصرية والأراضي الفلسطينية المحتلة، واختتم قائلًا: «على

محبوب

إسرائيل

أجواء المفاوضات بناءة
وتسهيلات قريبة للفلسطينيين!

معهد أبحاث الأمن القومي بجامعة تل أبيب لمناسبة الذكرى العشرين لتوقيع اتفاقات أوسلو. وقال شير، الذي كان مفوضاً رئيسياً أثناء حكومة إيهود أولمرت، بين عامي 1999 و2001، إن أي خلاصة لتنفيذ حل الدولتين تتطلب إجلاء المستوطنين، وقدر عدد من يفترض أن يتم إجلاؤهم بمئة ألف مستوطن، وهو رقم أقل من نصف عدد المستوطنين المقيمين في الضفة الغربية. ورأى أن من غير المحتمل اليوم أن يتوصل الجانبان الفلسطيني والصهيوني إلى اتفاق نهائي، مشيراً إلى أن بالإمكان جسر الفجوة بين الجانبين، لكن من المتعذر أن يتم ذلك الآن.

وبينما كان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مجتمعاً بوزير الخارجية الأميركي، جون كيري، أصدر ستة عشر عضو كنيسة من كتلتي «البيت واليهودي والليكويد - بيتنا» بياناً دعوا فيه نتنياهو إلى إبلاغ كيري بأن إسرائيل لن تعود إلى اتفاق أوسلو. وجاء في البيان «مع مرور عشرين عاماً على اتفاقيات أوسلو البائسة، ندعو رئيس الحكومة إلى عرض موقفنا الواضح أمام وزير الخارجية الأميركي وهو أن إسرائيل لن تعود إلى مخطط أوسلو ولن تسلم أية أجزاء من الوطن إلى الفلسطينيين». من جهة ثانية، أكدت كتابت الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، أن العروض والمناورات العسكرية التي تقوم بها في غزة، هي رسالة للاحتلال الصهيوني.

وقال المتحدث أبو عبيدة «الأولى بكل الجيوش العربية أن تستعرض قوتها ضد العدو المشترك»، وإن «عروض ومناورات القسام في غزة هي رسالة للاحتلال». ونظمت «كتائب القسام» عرضاً عسكرياً شرق مدينة غزة، والذي جاء بعد قيامها بعدد من العروض العسكرية في مناطق مختلفة من القطاع.

(الأخبار)

في موقف يتعارض مع الأجواء التي أشاعها الفلسطينيون خلال الأيام والأسابيع الماضية بشأن المفاوضات، قال وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلي، يعقوب بييري، أمس، إن أجواء المفاوضات جيدة وبناءة. واعتبر بييري أن العودة إلى المفاوضات هي «طلقة البداية في مسار طويل وصعب ومرصوف بالأزمات، إلا أنه قد يؤدي إلى تفاهات وربما إلى تسوية سياسية تاريخية». وأشار إلى أن الوقت ينفذ لدى إسرائيل والفلسطينيين «ولن يكون هناك فرص كثيرة لحل هذا الصراع».

وفي السياق، ذكرت صحيفة «معاريف» أن إسرائيل ستعلن قريباً جملة من التسهيلات الاقتصادية للجانب الفلسطيني في إطار مبادرة حسن النية، وبحسب الصحيفة، فإن وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، يوفال شطاينتس، سيعلم هذه الخطوات خلال اجتماع الدول المانحة الذي سيعقد الأسبوع المقبل في نيويورك، بحضور وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، وعلى ما يبدو أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وقالت الصحيفة إن الحكومة الإسرائيلية رفضت الإفصاح عن طبيعة هذه التسهيلات والخطوات الرامية إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية للسلطة الفلسطينية. وأوضح مقرّبون من شطاينتس لموقع «معاريف»، أن الوزير سيرحس على ألا تكون للخطوات الاقتصادية المزمع الإعلان عنها أية دلالات سياسية. ويعتزم شطاينتس بحسب المقرّبين منه، لفت أنظار المجتمع الدولي إلى استمرار «عملية التحرير ضد إسرائيل في وسائل الإعلام التابعة للسلطة الفلسطينية». إلى ذلك، قال المفاوض الإسرائيلي السابق، جيلعاد شير، إنه يتعين إجلاء مئة ألف مستوطن من الضفة الغربية من أجل تنفيذ حل الدولتين. ونقلت صحيفة «جيزوراليم بوست» تصريحات شير في مؤتمر نظمه

وفيات

ذكرى

تصادف اليوم الإثنين في 16 أيلول 2013 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة المرحومة الحاجة

كوفّر محمد أمين الحاج أرملة المرحوم الملازم الأول صلاح الدين الحاج

وأولادها اللواء علي والعميد أحمد والمهندس شوقي والمهندس محمد والمرحومون الحاج وجدي وفادي والدكتور عبد الغني

وأشقائها مصطفى والمرحومون أحمد ومحمود وعلي

وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في منزل ولدها اللواء علي في بلدتها برجاً.

تقبل التعازي في بيروت غداً الثلاثاء الواقع فيه 17 أيلول 2013 للرجال والنساء من الساعة الواحدة ظهراً حتى الساعة مساءً في قاعة محيي الدين برغوت - جامع الخاشقجي.

الأسفون: آل الحاج وشلق والطبش والخضري وسراج وعموم أهالي بلدة برجاً.

باسمه تعالى
سبحان الحي الباقي
انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة
الحاجة خديجة خليل قانصو
حرم المرحوم الحاج خليل قانصو
أبناءؤها: الوزير علي قانصو، والأستاذ
أحمد قانصو.

بناتها: المرحومة الحاجة معادل، عدلا،
والمرية سعاد.

صهرها: الأستاذ أحمد قانصو.
يُصلى على جثمانها الطاهر اليوم
الإثنين الموافق فيه 16 أيلول 2013، عند
الساعة الرابعة من بعد الظهر، وتوارى
في الثرى في جبانة بلدتها الدوير -
قضاء النبطية.

تقبل التعازي قبل الدفن في حسينية
الدوير، وبعد الدفن وأيام الثلاثاء
والأربعاء والخميس 17 و18 و19 منه في
منزل ابنها الوزير علي قانصو - الدوير
(للرجال) وفي منزل المرحومة (للنساء).

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: عموم أهالي بلدة الدوير.

من آمن بي وإن مات فسيحيا

زوجة الفقيد: ليلي باخوس حكيم
بناته: سينتيا كورت فأبيل - تانيا كورت
فأبيل - فانيسا كورت فأبيل

حماته: روز ماري أرملة الدكتور باخوس
حكيم

ابنة حمية: يونا باخوس حكيم، زوجة
وزير الدفاع الوطني فايز غصن وعائلتها
ينعون إليكم فقيدهم الغالي

الدكتور كورت غوتليب فأبيل

المنتقل إلى رحمته تعالى في جنيف -
سويسرا حيث ووري في الثرى

تقبل التعازي اليوم الإثنين 16/9/2013
من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى
الثامنة مساءً في صالون كنيسة

القديسين سارجيوس وباخوس كوسبا
الكورة

لنفسه الراحة ولكم بعده طول البقاء

بسم الله الرحمن الرحيم
إنّا لله وإنا إليه راجعون
(صدق الله العظيم)

بمزيد من التسليم والرضى بأمر الله
ننعي إليكم فقيدهم الغالية المرحومة
نجاح محمود نعمة
(أم خلدون)

حرم المرحوم بهيج رستم خالد
أولادها: الاختصاصي خلدون، الدكتورة
خلود، الدكتور ربيع، زينة، الاختصاصي
حكم والاختصاصي مروان

شقيقاها: نزار وباسر نعمة
شقيقاتها: عصماء، عنوان، وفاء
والمرحومة يسار

صهرها: الدكتور علي أبو خليل
والدكتور سعيد أبو علي (وزير الداخلية
في الحكومة الفلسطينية)

يجري الدفن اليوم الإثنين الواقع فيه
16 أيلول 2013 في مدينة صور الساعة
الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.

التجمع أمام نادي الإمام الصادق (ع).
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل
الفقيدة الكائن في الحوش مفرق النادي

- بناية صابرينا - الطابق الثاني - لمدة
ثلاثة أيام.

يصادف الأسبوع يوم الجمعة الواقع
فيه 20 أيلول 2013 في صور الساعة

الحادية عشرة صباحاً فيقاص عن روحها
الطاهرة مجلس عزاء حسيني وتتلّى
آيات من القرآن الكريم للرجال: في نادي

الإمام الصادق (ع) وللنساء: في حسينية
الزهراء (ع).

للفقيدة الرحمة ولكم عظيم الأجر
والثواب.

الأسفون: آل نعمة وآل خالد وآل بلاغي
وآل أبو خليل وآل أبو علي وآل عيسى
وآل طعمة وعموم أهالي مدينة صور.

زوجة الفقيد تريبز خليل الخراط
ولده سلام

ابنتاه راوية زوجة فادي مجاخص
وعائلتهما

نسرين زوجة ميشال ساسين وعائلتهما
شقيقه جان يوسف خير الله وأولاده
وعائلاتهم

وأنسابوهم ينعون فقيدهم المرحوم
المرابي الأستاذ

جوزف يوسف خير الله
تقبل التعازي اليوم الإثنين 16 أيلول

2013 في صالون كنيسة مار جرجس
المارونية - المتين ابتداءً من الساعة
العاشرة صباحاً ولغاية الساعة

السابعة مساءً، ويوم الثلاثاء 17 أيلول
2013 في صالون كنيسة مار يوسف
الحكمة - الأشرافية ابتداءً من الساعة
الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة
السادسة مساءً.

رقدت على رجاء القيامة المجيدة يوم
الأحد 15 أيلول 2013 متممة واجباتها
الدينية المأسوف عليها المرحومة

جوزفين عبده الكلاسي
زوجها: غانم قزحيا أبي غانم
أولادها: سليمان، ادوار، قزحيا، جوزف،
دافيد وعائلاتهم

أشقائها: يوسف، بطرس، شاهين
وعائلاتهم

تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الإثنين
16 الجاري الساعة الرابعة والنصف بعد

الظهر في كنيسة سيدة الخلاص - وطى
الجوز ثم ينقل جثمانها إلى كنيسة مار
يوسف - حيث توارى في ثرى مدافن
الرعية.

تقبل التعازي اليوم الإثنين قبل الدفن
في صالون كنيسة سيدة الخلاص
ويومي الثلاثاء والأربعاء 17 و18
الجاري في منزلها في وطى الجوز -
حي مار يوسف.

محبوب

مفقود

فقد جواز سفر وإجازة عمل وإقامة
باسم Pear ALi بنغلادشي الجنسية.
الرجاء ممن يجدهم الاتصال على الرقم
03/600813

مطلوب

مطلوب لشركة سيراميك ورخام موظفات
للمبيعات، الخبرة ضرورية، رواتب
مغرية. للاستعلام: 03/676962

مطلوب لمساعدة ادارية لديها خبرة في
متابعة طلبات الشراء والشحن للعمل
في شركة سيراميك ورخام للاستعلام:
03/676962

مطلوب موظفة محاسبة لشركة
سيراميك ورخام في الحدث للاستعلام:
03/676962

مطلوب لمصنع زجاج في جمهورية مصر
العربية - القاهرة. مدير محاسبة ومدير
شؤون موظفين لديهم خبرة من 5 إلى 7
سنوات بالإضافة إلى مدير information
technology للمراجعة
sglico2@sglico.com

في
المكتبات

جوزف سماحة
خط أحمر

خط
أحمر

22 أيلول



في المكتبات



هبوب

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
شركة كازينو جارة الوادي / جوزف وجورج وايلي قريطم	84696	RR132506768LB	2013/07/09	2013/08/06
C.J.M. (غسان اميل رحمه)	228698	RR132507012LB	2013/07/13	2013/08/07
معرض الياص لبيع السيارات	207524	RR132507511LB	2013/07/13	2013/08/12
شركة الكو الومنيوم	9058	RR132508361LB	2013/07/15	2013/08/12
شركة سميح الرجبي واولاده	44967	RR132508392LB	2013/07/10	2013/08/06
شركة الجنوب للورق والقرطاسية والكرتون	87530	RR132508429LB	2013/07/12	2013/08/06
بتروميديا ش.م.ل	223233	RR132508551LB	2013/07/15	2013/08/06
مؤسسة الياص ياغي (الياص طنوس ياغي)	312503	RR132508619LB	2013/07/13	2013/08/14
زياد اسعد عواد	794036	RR132508738LB	2013/07/12	2013/08/07
إكليس ش.م.م E.CLIPS S.A.R.L	239837	RR132508931LB	2013/07/13	2013/08/16
شركة مايندوير ش.م.ل	203550	RR132509132LB	2013/07/11	2013/08/07
صيدلية الحلا	172440	RR132509177LB	2013/07/15	2013/08/12
شركة ماغي للتجارة العامة	757234	RR132509217LB	2013/07/17	2013/08/06
كوينز لاند اوتيل	106153	RR132509282LB	2013/07/15	2013/08/06
سعيد امين بو غنام	96954	RR132509296LB	2013/07/16	2013/08/12
مؤسسة عبد الناصر الميس التجارية	252779	RR132509305LB	2013/07/11	2013/08/06
Miami Import	1305813	RR132509398LB	2013/07/17	2013/08/06
شركة مروة للصناعة والتجارة	176046	RR132509424LB	2013/07/15	2013/08/12
حسين علي حطيط	2781185	RR132509747LB	2013/07/15	2013/08/13
شركة اوسكار ترافل ش.م.م	9120	RR132509906LB	2013/07/15	2013/08/06
شركة شومان لانتاج وتسويق الدواجن SPPM ش.م.ل	9385	RR132509910LB	2013/07/12	2013/08/12
الشركة الدولية للشحن البحري (سيكوم) ش.م.ل	10124	RR132509923LB	2013/07/12	2013/08/06
مؤسسة ماهر قاسم بواسطة وكيل النقليسة المحامية فيوليت الحدا	48159	RR132509985LB	2013/07/15	2013/08/06
شركة الطيارة للسياحة والسفر ش.م.م	151942	RR132510039LB	2013/07/15	2013/08/06
شركة الاتحاد (كمال قيموز وشركاه)	181437	RR132510060LB	2013/07/15	2013/08/13
نوري محمد محمد	244067	RR132510158LB	2013/07/15	2013/08/06
عبد الله محمد عبد الله حيدر	260918	RR132510232LB	2013/07/15	2013/08/06
شركة مدينة يومو ش.م.ل	307126	RR132510263LB	2013/07/15	2013/08/06
الغد انترتامننت ش.م.ل	599990	RR132510294LB	2013/07/12	2013/08/06
شركة الملك للصناعات الغذائية ش.م.م 0م0م	843606	RR132510365LB	2013/07/15	2013/08/06
بريد ش.م.م Bread sarl	959769	RR132510382LB	2013/07/15	2013/08/06
مؤسسة رامي لتجارة السيارات احسين توفيق فرحات	1642258	RR132510440LB	2013/07/15	2013/08/12
مؤسسة موسى ابراهيم حدرج التجارية	1842128	RR132510453LB	2013/07/16	2013/08/06
ماغرا انترناسيونال	10477	RR132510626LB	2013/07/16	2013/08/07
مون لايت ش.م.م	8190	RR132510833LB	2013/07/15	2013/08/07
ياسر شهاب الجاسم للتجارة العامة	1285128	RR132510921LB	2013/07/15	2013/08/06
ايزي باركينغ (داغر وشركاه)	94125	RR132511051LB	2013/07/15	2013/08/06
شركة روبكو ش.م.م ROBCO SARL	11572	RR132511105LB	2013/07/15	2013/08/06
خليل يوسف نجم	406117	RR132511122LB	2013/07/15	2013/08/06
شركة نداف انترناسيونال	7339	RR132511136LB	2013/07/17	2013/08/06
بروموشين فود اند بفرتيج ش.م.ل (بي.اف.بي)	1325556	RR132511167LB	2013/07/16	2013/08/07
ميكو شايد ليبانون ش.م.م	1058559	RR132512030LB	2013/07/17	2013/08/06
شركة روبير بوغوصيان وشركاه	67218	RR132512193LB	2013/07/16	2013/08/13
غوديفا لتاجير السيارات	562277	RR132512508LB	2013/07/17	2013/08/06
شركة نداف انترناسيونال	7339	RR132512511LB	2013/07/17	2013/08/06
العالمية (بسام حسين حمود)	475971	RR132512542LB	2013/07/17	2013/08/06
معرض مونتانا للازهار	222736	RR132512882LB	2013/07/16	2013/08/06
شركة عبد الرحمن شهاب الدين واولاده	94116	RR132512919LB	2013/07/17	2013/08/06
بلو ويند	1032163	RR132513004LB	2013/07/17	2013/08/06
جورج نجيب جعفر	148366	RR132513154LB	2013/07/17	2013/08/06
سناك بلال غلاييني -بلال وزياد محمد غلاييني	257309	RR132513211LB	2013/07/17	2013/08/06
اسكندر باز مخلص بضائع مرخص	261424	RR132513300LB	2013/07/17	2013/08/06

وذلك بالدعوى رقم 2013/484 المقامة من جمعية مالكي الحقوق المختلفة في العقار 1265 غادير بوجهك وبوجه إيفيت القنناتي ووالف الشمالي. تدعوك هذه المحكمة بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لحضور جلسة يوم الخميس الواقع فيه 2013/10/24 الساعة 9 ولتبلغ الاستحضار ومرفقاته المتضمن منع المدعى عليهم من استثمار القسم 10 من العقار 1265 غادير للوجهة المحددة في عقد الاستثمار وبوضع الاختتام على القسم المذكور وإلا يمنعه عن هذا الاستثمار تحت طائلة غرامة إكراهية قدرها ألف دأ. عن كل يوم تأخير ويتضمن الرسوم والمصاريف وطلب التدخل المقدم من فرنسيسك الذي يطلب قبول تدخله ويتبنى أقوال ومطالب المدعية وإلزام المدعى عليهم بوقف الأعمال في القسم 10 من العقار 1265 غادير ومنعهم من استعمال القسم المذكور كملهي لتقديم الكحول والمشروبات تحت طائلة غرامة إكراهية والختم بالشمع الأحمر، وعليك الجواب ضمن المهل القانونية واتخاذ محل إقامة لك ضمن نطاق المحكمة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً لك لتبلغ كافة الأوراق باستثناء الحكم النهائي.

رئيسة القلم
رندا سركيس

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لزوم إنشاء محطة ضخ فيول أويل للصحاريح في معمل الذوق. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /100,000/ل.ل. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع فيه 2013/10/11 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00. بيروت في 2013/9/12 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خطار التكليف 1695

دعوة

صادرة عن محكمة كسروان المستعجلة غرفة القاضي الياص ريشا موجهة للمدعى عليه نصري جرجي بيطار المقيم أصلاً في زوق مكاييل كوز سنتر الطابق الأول وحاليا مجهول المقام

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون. تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية - دائرة الالتزام الضريبي، دائرة خدمات المكلفين، دائرة التحصيل (إندارات)، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مرفق الرهانات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 07/768491 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
أحمد علي صفا	351116	RR008585180LB	17/04/2013	21/08/2013
محمد قاسم ريجان	411609	RR008585217LB	17/04/2013	21/08/2013
اسماعيل حسين حبيب	1541768	RR124835325LB	23/04/2013	21/08/2013
طانيوس فؤاد الحاصباني	1372263	RR008585155LB	27/7/2013	-
وفيقة محمود يحي	846678	RR008585385LB	7/8/2013	-
جمانة إيليا بيوض	1128536	RR008585386LB	19/8/2013	-

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية لمحافظة النبطية سعد مصطفى بري التكليف 1675

إعلان عن مناقصة

تطلق بلدية القصر مناقصة لمد شبكات لمياه الشرب في بلدات القصر، الكواخ وقناذ. وبناء خزان في بلدة فيسان. وحفر وتجهيز بئر في سهلات المي. وترميم خزان في بلدة الميدان محافظة البقاع، بتمويل من الاتحاد الأوروبي ضمن برنامج ENPI لدعم التنمية المحلية في شمال لبنان. يمكن الحصول على نسخة من ملف المناقصة من بلدية القصر أو من صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بيروت، كلمنصو ويفرز سنتر. تقدم العروض في مركز بلدية القصر قبل الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الواقع في 14 تشرين الأول 2013 بتوقيت بيروت. تفض العروض في نفس التاريخ الساعة 12:15 في مبنى البلدية.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبر

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

RR132529477LB	204980	كيتراكو
RR132524687LB	205888	اس بي ار S.P.R
RR132526325LB	206157	شركة أم.إم.إي التجارية ش.م.م
RR132526334LB	206806	BRO-PENNY
RR132530492LB	214715	كومارو موتورز ش.م.م
RR132530501LB	218154	ردر ش.م.م RDR S.A.R.L
RR132530529LB	218828	وود لاند ش.م.م
RR132521853LB	220459	مؤسسة انطوان عبدو خليل
RR132529389LB	222699	اعلانات بيروت غروب لصاحبها حسين علي حمود
RR132530550LB	227092	شركة المنى للتجارة والمقاولات والتوريدات ش.م.م
RR132530603LB	228322	شركة برومولين ش.م.م
RR132529843LB	230778	مركز بيروت الدولي للمعارض والترفيه ش.م.م
RR132530679LB	231768	شركة اميركان فوتوير اند ترايدنغ كومباني
RR132530696LB	232341	شركة مهدي عبد الله وشركاه
RR132530767LB	236268	ات.ت.س ش.م.م E.T.C sarl
RR132530784LB	236700	سايد طنوس الخوري مخلص بضائع مرخص
RR132513945LB	245443	SEWING MACHINE WORLD
RR132529684LB	246943	عمر ايلي ضاهر مخلص بضائع مرخص
RR132529707LB	248620	شركة مطبعة الف - غي دهان وشركاه
RR132531008LB	249946	Middle East Pharmaceutical Products S.A.R.L
RR132531011LB	250546	ان فوغ INVOGUE
RR132531060LB	258513	مؤسسة كمال لطوف للتجارة
RR132531073LB	258844	شركة نقل للعقار والاستثمار ش.م.م
RR132529582LB	277409	هوشي للتبريد ش.م.م
RR132529622LB	295767	هاش ش.م.م HUSH S.A.R.L
RR132524758LB	299762	ال ش.م.م EL SARL
RR132526467LB	301261	سهرات ش.م.م
RR132527935LB	313225	شركة غلوبال كوم لبيانون ش.م.م
RR132524775LB	530979	بيبر بلس - paper plus s.a.r.l
RR132523837LB	622509	بطرس باسيل
RR132524789LB	744199	وائل محمد مرعبي
RR132526541LB	778466	غلاكسي للطباعة والاعلان ش.م.م
RR132526572LB	981389	ستديو 37 ش.م.م
RR132522301LB	1100934	رفعت احمد كلماني
RR132523752LB	1175446	علي احمد المحمد
RR132526590LB	1184301	UNITTRON
RR132526626LB	1193702	است اند ار كومياني ليمتد ش.م.م
RR132526630LB	1200440	شركة متري ش.م.م
RR132526688LB	1225018	المؤسسة العالمية للتجارة والصناعة - انتركو ش.م.م
RR132526776LB	1271836	FASHION BOX S.A.R.L
RR132526793LB	1278006	هوم ديكو ش.م.م
RR132526949LB	1382141	شركة إيزونيكا ش.م.م
RR132527017LB	1463319	ديجافو ش.م.م
RR132527003LB	1476678	أم سي أي 2 ش.م.م
RR132525974LB	1496955	سي سي ان ش.م.م
RR132524829LB	1499156	شركة كليلن للتجارة ش.م.م
RR132527034LB	1508529	شركة راشد كلوبال انتربرايز
RR132524832LB	1543705	اكواسانتي ش.م.م
RR132527065LB	1557288	4 بيلد ش.م.م
RR132524877LB	1564368	سارل ش.م.م
RR132525991LB	1616490	شركة نبع مية ش.م.م
RR132527082LB	1663462	شركة ايسنت اندرز ش.م.م
RR132527105LB	1719211	شركة خالد مريم و شركاه - GM
RR132524846LB	1723020	ريبوليك بيروت ش.م.م
RR132527153LB	1771675	عقيقي وصالح AKSA international
RR132527241LB	1994488	شركة الفا للتجارة ش.م.م
RR132527255LB	2027582	مشوار ش.م.م
RR132529049LB	2211866	يونس كوربوريشن ش.م.م
RR132527272LB	2267854	فوزي الاسمر
RR132527944LB	2388291	فراكتال اركيكتشر نتورك ش.م.م
RR132527238LB	2685588	شركة توب غير ش.م.م TOP GEAR S.A.R.L

اعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
دار الاتحاد للهندسة والتعهدات	304	RR132527958LB
الاتحاد الصناعي والتجاري (اونيكو) ش.م.م	2515	RR132529945LB
شركة سولوبتيك ش.م.م	3737	RR132525603LB
مؤسسة حبيب ماضي ش.م.م	3973	RR132525625LB
شركة ابناء جان زكا التجارية ش.م.م	4512	RR132524497LB
شركة سي سكاى سرفيسز ش.م.م	6290	RR132525722LB
شركة جوزيف مطر وابنائهم ش.م.م	8259	RR132525855LB
معمل مشرفية وصقر لتعبئة وتوزيع الغاز	9536	RR132526087LB
مجموعة الشرق الاوسط للمستحضرات الطبية ش.م.م ميغافارم	10316	RR132526073LB
اوجي مجموعة تجهيز المكاتب - صلاح مجري وشركاه ش.م.م	10777	RR132524982LB
شركة توريستر للاستثمار السياحي ش.م.م	11016	RR132530081LB
كيميكال بارتنرز ميدل ايست ش.م.م	11139	RR132524537LB
هولز فورم ش.م.م	11479	RR132530118LB
الشركة اللبنانية لانتاج غرف التبريد ش.م.م	11559	RR132525033LB
شركة حمدان للتجارة والصناعة ش.م.م	11561	RR132520230LB
شركة فدا زلوم ش.م.م	11582	RR132525047LB
شركة فليز ش.م.م	12290	RR132526060LB
احمد رجب الجبيلي وشركاه ش.م.م	12999	RR132525081LB
صيدلية الطوارئ (عادل حسين الطقش)	14669	RR132526158LB
مؤسسة جوزف البركس التجارية	35046	RR132530299LB
مؤسسة روبير الكوسا التجارية	59499	RR132530308LB
محمد رياض ياسين الشامي	59799	RR132526189LB
شركة الربيع للتعهدات والتجارة	63478	RR132530311LB
معامل اكور (برنوطي دلوكوبا طوق وشركاه)	66387	RR132525223LB
جان اسطفان	73157	RR132525299LB
مؤسسة تيدكس	77520	RR132525360LB
مؤسسة محسن فواز التجارية	81501	RR132527312LB
شركة ابناء عبده بطرس كرم	86665	RR132530356LB
شركة سنو وغندور للصناعة	86685	RR132526056LB
الشركة اللبنانية للورق والبلاستيك	86816	RR132530121LB
مؤسسة جنرال بوكس للتجارة والصناعة	87400	RR132527502LB
كاليري بوازال لصاحبها هراتش ديكران زارزاونجيان	90399	RR132527649LB
شركة برومود	90535	RR132527666LB
مؤسسة ايلي مرعي التجارية	94637	RR132527723LB
ستوديو الارز ش.م.م CEDAR STUDIO S.A.R.L	96844	RR132530152LB
شوفاني اوتو بارتس ش.م.م	99461	RR132527785LB
اوروبا والشرق الاوسط للطباعة والتجارة	100921	RR132527808LB
مورن غرافيك ديستريبيوشن	109241	RR132530170LB
مؤسسة عصام للتجارة العامة	111172	RR132527900LB
فؤاد حسن منذر	119051	RR132526042LB
اوبيريتورز (برويرتي ماناجمانت اند كونترول) ش.م.م	123691	RR132528953LB
ال. اي. غروب ش.م.م	123852	RR132526263LB
اتوموشن ش.م.م AUTO MOTION S.A.R.L	126518	RR132524639LB
مؤسسة رشيد نعيم بو عاصي	134408	RR132526277LB
شركة المدينة للتموين ش.م.م	147031	RR132521544LB
مؤسسة حسين ضاهر (حسين رضا ضاهر)	160737	RR132529035LB
الشركة اللبنانية الاميركية للفنادق ش.م.م	172212	RR132530237LB
شركة ب. ا. 4 ش.م.م	174782	RR132530360LB
انفستمننس اند ديستريبيوشن ش.م.م	181370	RR132530387LB
سكان تولز	184382	RR132529208LB
مؤسسة عاصي اخوان	185342	RR132526285LB
شركة مغربي للبصريات للتوزيع (لبنان) ش.م.م	185780	RR132530413LB
كارينا ش.م.م	197289	RR132529429LB
شركة الهادي ش.م.م	198250	RR132526303LB

الرياضة اللبنانية

الصفاء «سوبر» والعهد «نخبة» والملاعب بلا أمن



لاعبو الصفاء يحتفلون بالكأس السوبر (مروان بو حيدر)

العهد يستعيد النخبة، والصفاء بطل للسوبر للمرة الأولى. هذه هي خلاصة عطلة نهاية الأسبوع الكروية بامتياز، مع فوز العهد على النخبة والصفاء على الساحل، فيما عادت «شلة الزعران» إلى تشويه المباريات بعد الأحداث المخزية التي حصلت في نهائي النخبة

عبد القادر سعد

انتهى نهائي كأس النخبة بين النخبة والعهد لمصلحة العهداويين بهدفين نظيفين كان بطلهما اللاعب المتألق حسين عواضة مباشرة، ومن خلفه قائد الفريق وصانع النصر عباس عطوي «أونيكا». فاللاعبان نجحا بقيادة فريقهما نحو منصة النخبة مرة جديدة بعد أن غاب الموسم الماضي لمصلحة الصفاء. وشهد ملعب صيدا أحداثاً مؤسفة من قبل بعض جمهور النخبة إذا كان يمكن وصفهم بذلك، أو بالأحرى مجموعة من الغوغائيين لا يمتنون إلى النادي بصلة نزلوا إلى أرض الملعب وطاردوا لاعبي العهد دون أي مبرر. ففريقهم لم يكن سيئاً، والمباراة كانت جيدة تحكيمية، والعهد عرف كيف يخطف الفوز. إننا لا نبرير لما قام به الحاضرون سوى أنهم أشخاص لا يقيمون وزناً للأعراض، فاطلقوا الشتائم بنحو مقزز، وأفسدوا فرحة النهائي. إلا أن هؤلاء لم ينجحوا في إفساد التتويج الذي تأخر لبعض الوقت قبل أن يعود لاعبو العهد إلى الملعب ويتوجه عضو الاتحاد جورج شاهين الذي سلم كأس النخبة لأونيكا، علماً بأن رئيس الاتحاد هاشم حيدر كان حاضراً في الملعب لتتويج الفائز، لكنه غادر بعد الأحداث المؤسفة التي أثارت استمزاز الجميع. لماذا حصل كل هذا، ومن يتحمل مسؤولية؟ سؤال تملك إجابته القوى الأمنية والمراجع المسؤولية التي تتحمل المسؤولية وحيدة في ما حصل السبت في صيدا. فلا نادي النخبة، ولا اتحاد اللعبة يتحملان المسؤولية لآراء مجموعة من «الزعران» إلا يمكن ضبطهم سوى عبر القوى الأمنية. وهذا لا يمكن أن يحصل مع غياب هؤلاء؛ إذ لا يمكن الدخول إلى الملعب من الطريق العام، وصولاً إلى أبواب الملعب وانتهاء بالمنصة الرئيسية، ولا يصادفك عنصر أمني واحد في مباراة معلوم أنها ستكون جماهيرية وتتضمن حساسية كبيرة. فملعب صيدا كله كان بحماية أربعة عناصر قبل أن تاتي التعزيزات متأخرة بعد انتهاء الإشكالات.



إصابة دياب بالرباط الصليبي

تعرض فريق الصفاء لضربة معنوية كبيرة بإصابة لاعب السوري طه دياب بالرباط الصليبي خلال تمرين الفريق قبل يومين. وهذا ما دفع إدارة النادي إلى التحرك سريعاً للتعاقد مع لاعب أجنبي، كما أفاد رئيس النادي عصام الصايغ (الصورة). ومن المنتظر أن تشهد الأيام المقبلة حركة صفاوية قبل إقفال باب التواقيع بعد غد الأربعاء.

القوى الأمنية تتحمل مسؤولية الفلتان الجماهيري في صيدا

سي الشيخ في وسط الملعب، الذي ظهر أنه مكسب كبير للفريق، وإلى جانبه القائد عباس عطوي ومحمد شمص. فشكل الثلاثي قوة ضاربة نجحت في تمويل العمق الهجومي بالعديد من الكرات، لكن سوء الحظ لازم حسن محمد الذي ما زال بعيداً عن مستواه. فالنخبة لا يمكن أن يكون قائماً على توفيق محمد في المباريات، فإذا سجل فاز النخبة، وإذا لم يسجل خسر. وبدا في اللقاء أن مشكلة النخبة هي في

92 عبر عواضة من تسديدة لم يتعامل معها الدرمنجي الذي دخل في الشوط الثاني بطريقة صحيحة. قناد المباراة الحكم وارطان ماطوسيان بمعاونة حسين عيسى ومحمد رمال، وهادي سلامة رابعاً.

السوبر صفاوي

أكمل فريق الصفاء مجموعة الألقاب اللبنانية مع احرازه الكأس السوبر أمس على ملعب المدينة الرياضية بفوزه على الساحل 1 - 0 بهدف جاء من ركلة جزاء في الدقيقة 84 نفذها نور منصور بعد عرقلة علي ناصر الدين داخل منطقة الجزاء من قبل عماد الميري. وأضاف الصفاء السوبر للدوري والكأس والنخبة في الموسم الماضي، فهو كره الفوز على الساحليين كما حصل في نهائي كأس لبنان، رغم أن اللقاء لم يرتق إلى مستوى السوبر حيث جاء أقل من الوسط، إلا أن الساحليين ظهرنا بصورة جيدة، وخصوصاً في الشوط الأول قبل أن تتراجع اللياقة البدنية في الشوط

الهجوم، وهو ما قد يعوض مع مجيء السوري رجا رافع، وكذلك في حراسة المرمى. فالثنائي نزيه أسعد ومحمد الدرمنجي لم يكونا بمستوى فريقهما، وهو أمر يمكن يمكن معالجه عبر التعاقد مع حارس مستعد للعب مع النخبة، ويمكن إنهاء الأمور معه في الأيام المقبلة إن كانت هناك نية إدارية بذلك.

النخبة بدا السبت كأنه فريق الشوط الأول فقط؛ فهو لعب وأجاد ونجح مدربه موسى حجاج في تقديم فريق متجانس، لكن التسجيل كان عهداويًا، وتحديدًا في الدقيقة 45 عبر عواضة الذي ترجم كرة أونيكا الركنية إلى هدف بعكس مجريات اللقاء، مع مسؤولية الحارس نزيه أسعد فيه. هذا الهدف أصاب معنويات لاعبي النخبة وأنعش لاعبي العهد، فانقلب الحال وسيطر العهداويون وسط تراجع نجمي غير مبرر، وربما كان تبديل محمد شمس بحسين حمدان قد أثر أيضاً، فجاء هدف التعزيز العهداوي في الدقيقة

الثاني. وكان المهاجم العاجي ريمي من العناصر المميزة في الساحل، إضافة إلى عماد الميري في خط الدفاع، الذي كان نشيطاً على مدار دقائق المباراة. تراجع اللياقة البدنية الساحلية، أمر استغله الصفاويون جيداً، حيث فرضوا سيطرتهم، إلى جانب تحسن مستواهم، وبرز منهم بشكل لافت الروماني جورجيان كوستانتينوس الذي قدم مستوى جيداً في خط الوسط، وأدى دوراً هجوماً، إضافة إلى مشاكسة دفاعية. وجاء أداء كوستانتينوس ليعوض هبوط مستوى القائد خضر سلامي الذي لم يكن بمستواه المعهود. وهو أهدر فرصاً عدة أبرزها كرة محققة في الدقيقة الأخيرة.

وبعد المباراة تسلّم سلامي الكأس السوبر من عضو الاتحاد جورج شاهين بمشاركة موسى مكي وحضور الأمين العام للاتحاد جهاد الشحاف.

قاد المباراة الحكم محمد درويش بمعاونة سامر بدر وبيلال الزين، وسامر قاسم رابعاً.

النخبة يدين أعمال الشغب ويتبرأ من المندسين

من المعلوم أنّ من شروط السلامة ونجاح المباريات الرياضية، تحقيق جو أمني مضبوط من خلال حضور أمني رادع، لذلك يكرر النادي مرة أخرى ملاحظته الدائمة على الوضع الأمني الذي يخيم على جميع المباريات، بما فيها المباريات الكبرى والحساسة، حيث إن هناك غياباً في الملاعب لرجال الأمن.

مبادئ النادي وشعار اللعب النظيف والممارسة الرياضية الحضارية، وبعين رفضه المطلق لهذه التصرفات التي قامت بها مجموعة صغيرة ومندسة في صفوف النجميين المخلصين الذين حضروا المباراة وشاركوا النادي شجبه واستنكاره وحاولوا ما أمكن التصدي لهذه المجموعة الصغيرة المثيرة للشغب.

أصدر نادي النخبة الرياضي بياناً جاء فيه: «توقفت الهيئة الإدارية لنادي النخبة الرياضي عند الحدث المؤسف الذي أعقب مباراة الفريق مع فريق العهد، واتخذت نتيجة لذلك القرارات الآتية: - يستنكر النادي ويشجب أعمال الشغب والتعرض لأي نساء من الأندية الشقيقة والزميلية، ويرى في ذلك خروجاً عن

مناقشة



الكرة الأفريقية

شبه تأهل للأهلي إلى نصف النهائي والترجي حسمها

وجّه الاهلي المصري حامل اللقب ضربة شبه قاضية لمواطنه الزمالك واصبح بحاجة الى نقطة لكي يتأهل الى الدور نصف النهائي، وذلك بفوزه عليه 2-4 أمس على ملعب الجونة على البحر الاحمر في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى لدوري أبطال افريقيا لكرة القدم. وسجل وليد سليمان (9) واحمد عبد الظاهر (15) ومحمد ابو تريكة (52) واحمد فتحي (71) اهداف الاهلي، وعمر جابر (4) واحمد حسن (82) هدفي الزمالك. وتصدر الاهلي ترتيب المجموعة برصيد 10 نقاط وبفارق 3 نقاط عن كل من اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي وليوباردز الكونغولي اللذين تواجها السبت وخرج الأخير فائزاً 1 - 0 سجله ليسيسكي في الدقيقة 72، فيما يقبع الزمالك في المركز الأخير برصيد 4 نقاط. وأصبح الاهلي الذي كان سيضمن تأهله الى نصف النهائي لولا فوز ليوباردز في مباراة السبت، بحاجة الى التعادل لكي يضمن تأهله وصدارة المجموعة، لكن مهمته لن تكون سهلة في الجولة الاخيرة الأحد المقبل

على ملعب اورلاندو بايريتس، اما بالنسبة الى الزمالك الذي تعادل ذهاباً مع غريمه الازلي 1-1، فما زالت آماله قائمة من الناحية الحسابية، لكن عليه الفوز على ضيفه ليوباردز بفارق كبير من الاهداف شرط فوز الاهلي على



صراع بين لاعب الاهلي حسام عاشور واحمد حسن (ا ف ب)

النسخة الماضية الى نصف النهائي بفوزه على ضيفه ريكرياتيفو دي ليبلو الانغولي 2-3 في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية. وسجل نديجينغ (3 و 80) والدراجي (53) اهداف الترجي، وغوفيا (46 و 55) هدفي ريكرياتيفو. رفع الترجي رصيده الى 12 نقطة في صدارة المجموعة، وضمن بالتالي تأهله بغض النظر عن نتيجته في الجولة الاخيرة. وفي كأس الاتحاد، تأهل مازيمبي الكونغولي الى نصف النهائي بفوزه على ضيفه وفاق سطيف الجزائري 2-4 في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية. ورفع مازيمبي رصيده الى 10 نقاط. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة الاولى، تعادل النجم الساحلي التونسي مع مواطنه النادي الصفاقسي 1-1. سجل للاول عصام الجبالي (27)، ولالثاني فخر الدين بن يوسف (45). ورفع الصفاقسي رصيده الى 13 نقطة، وهو كان ضامناً تأهله الى دور الاربعة، وبات رصيد النجم 5 نقاط.

كرة المضرب لبنان يستضيف غرب آسيا للناشئين في التنس

يستضيف الاتحاد اللبناني لكرة المضرب دورتين دوليتين ضمن بطولة دول غرب آسيا للناشئين (13 سنة وما دون للذكور والإناث) لفئتي الفردي والزوجي على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك بين 18 و 27 الحالي بمشاركة 7 دول هي: الأردن، العراق، سوريا، إيران، اليمن، سلطنة عمان ولبنان. ويشرف على الدورتين الاتحادان الدولي والآسيوي للعبة، ويستعد لهما المنتخب اللبناني بصورة مكثفة منذ شهر تحت اشراف المدرب فادي يوسف، الذي عينه الاتحاد اللبناني للقيام بالمهمة. وتقام الدورة الأولى بين 18 و 21 الحالي، على ان تقام الدورة الثانية بين 23 و 27 منه. والدورتان مؤهلتان الى بطولة آسيا، التي ستقام في شباط المقبل، ويحصد فيهما الفائزون والفائزات النقاط التي تضاف الى رصيدهم على لائحة التصنيف لفئاتهم العمرية، إذ إن الفائز باللقب يحصد 300 نقطة ووصيفه 200 نقطة، والثالث 150 نقطة والرابع 120 نقطة. هذا، وسيصل المندوب الإيراني المنتدب من الاتحاد الدولي أمير بورغاي ووفود الدول المشاركة في الدورتين اليوم الى لبنان، بينما عُيِّن عضو الاتحاد اللبناني ريمون كتورة مديراً للدورة. (الأخبار)

اخبار رياضية

صوايا بطلة كأس إيفيان للغولف

أحرزت نادين صوايا لقب كأس «إيفيان» التي أقيمت في نادي الغولف اللبناني، الذي شهد يوماً «ماراثونياً» على ملاعبه، كان أبرزه المباراة بين لاعبين يمثلون البعثات الدبلوماسية وقوات الطوارئ في لبنان، وأبرز اللاعبين اللبنانيين. وحلت صوايا أولى برصيد 58 نقطة أمام ناديا حرب 65 نقطة. وفي باقي النتائج أحرز شيخ موسى الزين لقب فئة القائم برصيد 72 نقطة، أمام سامر صوما 75 نقطة. وأحرز غالب الأتات لقب فئة الصافي بـ 66 نقطة، وريما عرب فئة القائم بـ 86 نقطة أمام دانيال خليفة 88 نقطة.

عموري وفريجة يطلقان مجمعاً رياضياً في زحلة

يستعد اللاعبان بشير عموري وخليل فريجة لإطلاق مجمع رياضي فريد من نوعه في مدينة زحلة، ولذلك أقاما الجمعة عشاءً احتفالياً أعلنوا فيه أمام عدد من المساهمين والأصدقاء ورجال الصحافة عن المشروع، الذي سيصير النور خلال 4 و 5 أشهر كحد أقصى. المشروع سيكون مشتركاً بين الثنائي عموري - فريجة، اللذين أسسا شركة لهذه الغاية تحمل اسم «AFG» وناادي السكة الرياضية. وألقى فريجة كلمة جاء فيها «لطالما راودتنا بشير وأنا، فكرة انشاء مجمع رياضي في منطقة زحلة خلال السنوات الثلاث الماضية، بهدف اعلاء شأن الرياضة في منطقتنا، ودمج التطور والتكنولوجيا الرياضية الحديثة بالمواهب الزحلية في هذه المجالات».

استراحة

1514 sudoku

7		5		4	1
	6			3	
4	2		9		7
	4			3	2
	3		1	5	4
6			8		1
3				1	7
	7				5
1		6	2		9

حل الشبكة 1513

2	6	9	8	1	3	4	5	7
7	1	3	4	6	5	9	8	2
8	5	4	7	9	2	1	6	3
3	9	7	5	2	1	6	4	8
1	8	2	3	4	6	7	9	5
6	4	5	9	8	7	2	3	1
5	2	6	1	3	9	8	7	4
4	3	1	6	7	8	5	2	9
9	7	8	2	5	4	3	1	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1514

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- حركة أو عملية صنع القرار والتي يقوم بها الشعب بإختيار أفراد من المجتمع لمنصب رسمي - 2- ثوب ترتديه الهنديات - النار المتقدة فوق الرماد - 3- قبيلة تركية سكنت في تركستان وإيران وأفغانستان - مضع ولاك الطعام - 4- حيوان ضخم - سخن الماء - 5- عاصمة ليسوتو - حرف أبجدي - 6- أداة إستثناء - من الثمار إعتبره الإغريق رمزاً للنصر والمجد واستخدمه العامة في زيارتهم للقبور ويسميه بعضهم ببنتبة الريحان - 7- مدينة إيطالية - لا يُشاعبين الناس - متشابهان - 8- يُستخرج من العنب أو التفاح - بلدة لبنانية يقضاه بعليك - 9- عاصمة ألمانيا الاتحادية قبل الوحدة - بلدة لبنانية يقضاه البقاع الغربي - 10- لقب منحه السلطان سليم الأول للأمير فخر الدين الأول بعد معركة مرج دابق

عموديا

1- إسترخاء وطلب الراحة - سنور - 2- مدينة إيرانية - صفة من تكون عيناه منحرفة عن مركزها الأصلي - 3- إحدى الولايات المتحدة الأميركية - قفز - 4- مدينة فرنسية - شقيق - 5- أسر وأسد - شتم وسب - 6- مدينة فلسطينية في قطاع غزة - إسم موصول - 7- للتعريف - رشوة في الإدارات - 8- من الطيور - من الأمراض - إسم يسمي به الإنسان سوى اسمه الأول - 9- أغنية للمطربة الراحلة أم كلثوم - 10- جمهورية على بحر قزوين كانت عضواً في الإتحاد السوفياتي عاصمتها عشق آباد

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- صيدا - الدرع - 2- يعسوب - دل - 3- دينا - كوريا - 4- الأندية - 5- لار - ين - 6- أم - ستاندال - 7- سواريز - 8- فساد - إد - فل - 9- بجل - اب - 10- جبال البطم

عموديا

1- صيد الإسفنج - 2- يلام - 3- دينار - طابا - 4- أعان - دجل - 5- ديتس - لا - 6- اوكنواو - 7- ليو - ناداب - 8- بدر - بط - 9- رديء - ايف - 10- علاء زلزلي

مشاهير 1514

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ثاني رئيس للجمهورية السورية (1875-1960) كان يلقب بابو الجمهورية. تُعتبر العائلة التي ينتسب إليها من أشهر عائلات حمص الإقطاعية وأكثرها ثراءً 1+2+4+6+8 = مسرحة لشكسبير 5+7+11+10+5 = إحدى القارات 3+9 = خبز يابس
حل الشبكة الماضية: جوهانا سبيري

إعداد
نور
مسعود

الرياضة الدولية

رونالدو خلال توقيع
العقد الجديد أمس (بيار -
فيليب ماركو - أ ف ب)

وقّع كريستيانو رونالدو عقداً جديداً مع ريال مدريد كشفت صحيفة «ماركا» أنه سيستمر حتى سنة 2018 مقابل 17 مليون يورو أجراً سنوياً. قبل ذلك بأيام مدّد توتي عقده مع روما حتى 2016 مقابل 3,2 ملايين، أما ما بين العقدين فظروف وقصة مختلفة

ما بين توتي ورونالدو عقدٌ وعبرةٌ

حسن زين الدين

كرة القدم لا تخلو من المصادفات، لكن المصادفة الجديدة تحمل معاني تتخطى ما سواها. معان باتت تفقددها، على نحو كبير، تلك الكرة التي أذهلت العقول وخفقت لها القلوب وابتسمت لها الوجوه، وبكت لها العيون.

قبل ثلاثة أيام، استفاقت روما على صباح كان الأكثر اشراقاً في الفترة الأخيرة. في العاصمة الإيطالية، التي تبحث عبثاً عن ريادة باتت تسكن قعر الذكريات، وحده فرانيسكو توتي هو الضوء في المدينة. كبر توتي، لكن مجرد ذكر اسمه يدخل الفرحة إلى قلوب سكان العاصمة. ما زرعه «إل كابيتانو» في روما في أيام عزه في الملاعب، سيظل يحصده عزاً حتى بعد اعتزاله، لكن هيهات، فإن هذا النجم أو «ملك روما»، كما يحلو لجماهير «جالوروسي» أن يلقبوه، يرفض الاعتزال. لا يقوى لسانه على أن ينطق بهذه الكلمة. قلب «الملك» كبير وحنون ولا يحتمل أن تذرف عليه روما الدموع. لا شيء، لا شيء إطلاقاً في قلب توتي سوى روما. وعندما يكون حال قلب توتي كذلك، فإن جسده الذي أزهقته السنين سيستجيب سريعاً لنداء الفؤاد: هاكم يا أحيائي في روما فأنا معكم لعامين إضافيين.

هكذا قالها قلب توتي قبل ثلاثة أيام. النجم الأسطوري مدد عقده حتى 2016 مع فريقه أو «معشوقه» الأزلي الذي بدأ فيه مسيرته ورفض كل العروض الضخمة، وما أكثرها، للرحيل عنه. بعمر الـ 37 عاماً، كان بإمكان «الملك» أن يبحث عن انتقال «سياحي» إلى ملاعب الولايات المتحدة أو أستراليا أو غيرها يستريح فيه من سنوات مرهقة بذل فيها كل ما يملكه في خدمة روما، لكن توتي أبى ذلك. وقع العقد الجديد بـ 3,2 ملايين يورو في السنة. بالتأكيد فرانيسكو لم ينظر عند التوقيع إلى الخانة المتعلقة بالشق المادي. مجرد توقيع هذا العقد بالنسبة إلى توتي يساوي الدنيا وما فيها.

غفت روما ليلتها مطمئنة، أما مدريد، فكان النوم لا يزال يفارق مقلتها. في العاصمة الإسبانية، لا مكان للهدوء وسكون القلوب. هناك، لا تنتهي العقول من الحسابات، وبالدرجة الأولى المادية منها. مع البرتغالي كريستيانو رونالدو، تعددت الحسابات كثيراً في رأس رئيس ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، وطاقمه. مذ حزن رونالدو في بداية الموسم الماضي والمدينة تبحث عن المخرج: أربكت مدريد، فالمعضلة كبيرة: إن لم تُرض «الدون» مادياً، فسيرحل حتماً. مدريد تدرك جيداً أن رونالدو ليس توتي.

من قطوع الموسم الماضي على خير، لكن الحسابات لم تنته. حضر الويلزي غاريت بايل إلى العاصمة الإسبانية بتحويلة مليونية إلى لندن فاقت تصور كل عقل كروي، كي لا نقول عقلاً بشرياً، ومعها ازدادت الحسابات تعقيداً في مدريد بالنسبة إلى رونالدو. القلق يسري في قلوب المرديديين والهاجس واحد: ماذا

سنفعل في قادم الأيام إذا عاد الحزن ليستحكم بـ «الدون»، بعد الدلع الذي أغدقناه على بايل؟ تساءلت العاصمة الإسبانية، لكن بيريز وجد أخيراً الحل السحري: تأشيرة رحيل لمسعود اوزيل إلى لندن، بتحويلة من هناك بـ 50 مليون يورو، وعقد جديد يدخل الطمانينة إلى قلب رونالدو.

العقد الجديد أعلن عنه بالأمس أداً: رونالدو يساوي 17 مليون يورو سنوياً حتى 2018. خذ أيها «الدون»،

كشفت «ماركا» أن عقد

رونالدو الجديد يستمر حتى 2018

ويجعله الأعلى أجراً في العالم

بـ 17 مليون يورو سنوياً

أصبحت حتى أعلى من ليونيل ميسي، لا من بايل فقط: قالتها مدريد فرحة، بعدما اطمأنت إلى أنها ستحتفظ بـ «دونجوانها».

لكن هل هي الفرحة المثلى يا ترى بالنسبة إلى المرديديين؟ لا شك في أن البحث عن هذا الجواب ليس في مدريد، بل هو، هناك، في طيات عقد توتي الجديد، كما في قلب المعشوق الحقيقي لروما!

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة الرابعة)

سندرلاند - ارسنال 3-1
كرايغ غاردنر (48 من ركلة جزاء) لسندرلاند، والفرنسي أوليفيه جيرو (11) والويلزي ارون رامسي (67 و 76) لارسنال.

مانشستر يونايتد - كريستال بالاس 0-2
الهولندي روبن فان بيرسي (45) وواين روني (81).

افرتون - تشلسي 0-1
الاسكتلندي ستيفن نايسميث (45).

توتنهام - نوريتش سيتي 0-2
الاسكتلندي غيلفي سيغودرسون (28 و 49).

استون فيلا - نيوكاسل 2-1
فولهام - وست بروميتش البيون 1-1
هال - كارديف 1-1
ستوك سيتي - مانشستر سيتي 0-0
ساوثمبتون - وست هام 0-0
سوانسي - ليفربول (الليلة 22,30)

- ترتيب فرق الصدارة:

- 1- ارسنال 9 نقاط من 4 مباريات
- 2- توتنهام 9 من 4
- 3- ليفربول 9 من 3
- 4- مانشستر سيتي 7 من 4
- 5- مانشستر يونايتد 7 من 4

إسبانيا (المرحلة الرابعة)

برشلونة - اشبيلية 2-3
البرازيلي داني ألفيش (36) والأرجنتيني ليونيل ميسي (75) والتشيلياني ألكسيس سانثيز (90) لبرشلونة، والكرواتي ايفان راكيتيتش (80) وكوكي اندوخار (90) لاشبيلية.

فياريال - ريال مدريد 2-2
كأن (21) والمكسيكي جيوفاني دوس سانتوس (70) لفياريال، والويلزي غاريت بايل (38) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (64) لريال.

اتلتيكو مدريد - الميريا 2-4
دافيد فيا (15) والبرازيلي ديبغو كوستا (37) من ركلة جزاء، والبرتغالي تياغو منديش (64) وراؤول غارسيا (67) لاتلتيكو، ورودرى (40) والكسيس فيدال باربو (90) للميريا.

ريال بيتيس - فالنسيا 1-3
خوخي مولينا (9) وسالفا سيفيلا (22 و 34) لبيتيس، والبرتغالي ريكاردو كوستا (67) لفالنسيا.

ليفانتي - ريال سوسيداد 0-0
غرناطة - اسبانيول 1-0
خيتافي - اوساسونا 1-2
ملقة - رابو فالكانو 0-5
التشي - بلد الوليد (الليلة، 21,00)

اتلتيك بلباو - سلتا فيغو (الليلة، 23,00)
- ترتيب فرق الصدارة:
1- برشلونة 12 نقطة من 4 مباريات
2- اتلتيكو مدريد 12 من 4
3- فياريال 10 من 4
4- ريال مدريد 10 من 4
5- اسبانيول 8 من 4

إيطاليا (المرحلة الثالثة)

انتر ميلانو - يوفنتوس 1-1
الأرجنتيني ماورو إيكاردي (73) لإنتر، والتشيلياني أرتورو فيدال (75) ليوفنتوس.

تورينو - ميلان 2-2
دانيلو دامبريوزيو (47) واليسيو تشيرتشي (71) لتورينو، والغاني سولي مونتاري (88) وماريو بالوتيلي (97) لميلان.

نابولي - اتالانتا 0-2
الأرجنتيني غونزالو هيغواين (71) والاسباني خوسيه ماري كاليخون (81).

فيورنتينا - كالياري 1-1
الاسباني بورخا فاليرو (71) لفيورنتينا، والتشيلياني ماوريسيو بينيا (90) لكالياري.

فيرونا - ساسوولو 0-2
لاتسيو - كييفو 0-3
ليفورنو - كاتانيا 0-2
اودينزي - بولونيا 1-1
سمبدوريا - جنوى 3-0
بارما - روما (الليلة 21,45)

- ترتيب فرق الصدارة:
1- نابولي 9 نقاط من 3 مباريات
2- انتر ميلانو 7 من 3
3- فيورنتينا 7 من 3
4- يوفنتوس 7 من 3
5- روما 6 من 2

ألمانيا (المرحلة الخامسة)

بايرن ميونخ - هانوفر 2-0
الكرواتي ماريو ماندنوكيتش (51) والفرنسي فرانك ريبيري (64).

بوروسيا دورتموند - هامبورغ 2-6
الغابوني بيار ايميريك اوباميانغ (19 و 65) والألميني هنريك مخيتاريان (22) والبولوني روبرت ليفاندوفسكي (73 و 81) وماركو رويس (74) لدورتموند، وحي جين لام (26) وهايكو فسترمان (49) لهامبورغ.

باير ليفركوزن - فولسبورغ 1-3
سيدني سام (24) وستيفان كيسلينغ (65 و 90) ليفركوزن، والكرواتي ايفيكا اوليتش (39) لفولسبورغ.

ماينتس - شالكة 1-0
الغاني كيفن برينس بوتينغ (34).

هيرتا برلين - شتوتغارت 1-0
فيردر بريمن - فرانكفورت 3-0
اوغسبورغ - فرايبورغ 1-1
هوفنهايم - بوروسيا مونشنغلاباخ 1-2
اينتراخت براونشفيغ - نورمبرغ 1-1

- ترتيب فرق الصدارة:
1- بوروسيا دورتموند 15 نقطة من 5 مباريات
2- بايرن ميونخ 13 من 5
3- باير ليفركوزن 12 من 5
4- هانوفر 9 من 5
5- ماينتس 9 من 5



بطولة العالم للرايات



كان أوجييه سيحصل على اللقب لولا المشكلة التي واجهها هيرفونن في الأمتار الأخيرة من السباق، عندما تراجع خلف نوفيل بسبب ثقب في أحد إطاراته بعدما قَدَم أداءً رائعاً خلال نهاية الأسبوع



بدا أوجييه متفانلاً بقوله: «لقد قَدَمنا سباقاً آخر رائع، إذ رغم عدم فوزنا باللقب، فإننا نعرف تماماً أن هذا الأمر سيحصل قريباً، فعندما تقوم بهذا النوع من العمل، يكون المرود كبيراً»

أصداء عالمية

ألبا يغيب ثلاثة أسابيع

تعرض مدافع برشلونة جوردي ألبا لإصابة في فخذه اليمنى سيغيب على أثرها ثلاثة أسابيع بسبب الإصابة، وبالتالي سيغيب عن المباراة المقبلة ضد أياكس أمستردام الهولندي الأربعاء المقبل في الجولة الأولى من دوري أبطال أوروبا. واضطر ألبا إلى الخروج في الدقيقة الخامسة عشرة أمس في المباراة أمام اشبيلية، التي فاز فيها الفريق الكاتالوني 3-2، تاركاً مكانه للبرازيلي ادريانو. وجاء في بيان النادي: «الفحوص الطبية التي خضع لها ألبا أكدت التشخيص الأولي للإصابة، فاللاعب يعاني تمزقاً عضلياً في الفخذ اليمنى، وسيغيب عن الملاعب نحو 3 أسابيع».

روسيا آخر محطات كابيللو في كرة القدم

أعلن مدرب منتخب روسيا الإيطالي فابيو كابيللو أنه سيعتزل التدريب بعد انتهاء تجربته مع الكرة الروسية، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن مدرب ميلان ماسيميليانو اليغري ليس الرجل المناسب لخلافة تشيزاري برانديلي في تدريب «الأزوري». وقال كابيللو في تصريحات تلفزيونية لقناة «فوكس سبورت» إيطاليا: «لن أخلف برانديلي في تدريب إيطاليا مثلما يريد البعض، سأعتزل كرة القدم بعد انتهاء تجربتي مع روسيا». وأضاف كابيللو: «لا أرى أيضاً أن اليغري هو المدرب المناسب للمنتخب الآن، وأصحه بالألم ينهر بالمنصب. هو لا يزال صغيراً، ويحتاج إلى العمل كل يوم في مجال التدريب، وهذا ما لا يتوافر في تدريب المنتخبات».

دونغا: وصفي بالحمار يشجعي!

فاجأ مدرب انترناسيونال البرازيلي ومنتخب البرازيل سابقاً دونغا الجميع بقوله إن وصف جماهير الخصم له بالـ «حمار» له جانب إيجابي، ولا يرى أي مشكلة في وصفه بالحمار. وقال قائد البرازيل السابق للصحافيين: «وصفي بالحمار لا يجرح مشاعري، لأنه أكثر الحيوانات تحملاً وقدرة على العمل». واستقبلت الجماهير دونغا الذي قاد البرازيل في نهائيات كأس العالم 2010 بهتافات «حمار.. حمار» بعدما تعادل فريقه 2-2 أمام فيتوريا في الدوري البرازيلي يوم الخميس الماضي. وتابع دونغا: «نتعرض دوماً لضغوط، ونعكف عن اصلاح الامور. لن تكون هذه المرة الأولى ولن تكون الأخيرة، سيحدث هذا دائماً».

بريطانيا تستعيد مركزها في كأس ديفيس

عادت بريطانيا إلى المجموعة العالمية ضمن مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب، للمرة الأولى منذ خمسة اعوام، بعد تقدمها على كرواتيا 3-1 في أوماغ، وفاز البريطاني اندي موراي حامل الذهبية الأولمبية وبطل «فلاشينغ ميدوز» الأميركي في 2012 على الكرواتي ايفان دوديغ 4-6 و6-2 مانحاً بريطانيا التقدم 3-1. وكان موراي قد فاز في مباراته الأولى في الفردي الجمعة، ثم حسم مع كولين فليمينغ مباراة الزوجي السبت، فيما خسر البريطاني دان ايفانز أمام دوديغ.

أوجييه الفائز في استراليا قريب من حسم اللقب

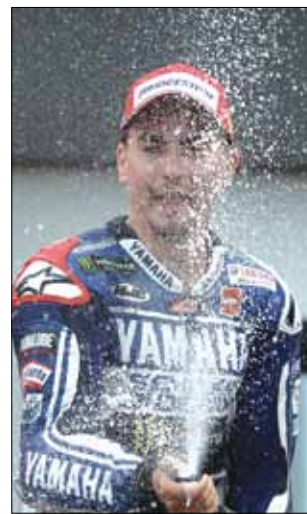
1- الفرنسي سيباستيان اوجييه (بولو فولسفاغن) 3,19,55 ساعة
2- البلجيكي تيري نوفيل (فورد فيستا) بفارق 1,32,1 د
3- الفنلندي ميكو هيرفونن (سيتروين دي أس 3) بفارق 2,02,1 د
4- الفنلندي ياري - ماتي لاتفالا (بولو فولسفاغن) بفارق 2,57,4 د
5- النرويجي مادن اوستنبرغ (فورد فيستا) بفارق 3,17,2 د
- الترتيب العام لبطولة السائقين:
1- الفرنسي سيباستيان اوجييه 212 نقطة
2- البلجيكي تيري نوفيل 129
3- الفنلندي ياري ماتي لاتفالا 110
4- الفنلندي نيكو هيرفونن 103
5- الاسباني داني سوردو 96

بالنسبة اليه، حيث سيتمكن من الاحتفال بانجازه في بلاده التي تنتظر تخريج بطل جديد للرايات. ويهيمن سائق بولو فولسفاغن بشكل كبير على روزنامة الموسم الحالي، إذ رفع رصيده في صدارة الترتيب العام إلى 212 نقطة، مقابل 129 لنوفيل. وانتهى الاماراتي خالد القاسمي على سبوتروين دي أس 3 في المركز التاسع بفارق 15,17,6 دقيقة، والقطري عبد العزيز الكواري (فورد فيستا)، والمشارك في فئة «دبليو آر سي 2» في المركز العاشر بفارق 17,27,2 د. وهنا ترتيب الخمسة الاوائل:

اقترب الفرنسي سيباستيان اوجييه اكثر من حسم لقب بطولة العالم للرايات للمرة الأولى في مسيرته، وذلك بفوزه بالمركز الاول في رالي استراليا، وهو المرحلة العاشرة من البطولة التي حلت ضيفة على كوفس هاربور. وتقدم اوجييه، الطامح الى خلافة مواطنه «الأسطورة» سيباستيان لوب، أولاً، متقدماً على البلجيكي تيري نوفيل (فورد فيستا) والفنلندي ميكو هيرفونن (سيتروين). وعزز الفرنسي بالتالي صدارته لترتيب بطولة العالم، لكن يتعين عليه انتظار السباق المقبل في فرنسا لكي يضمن احراز اللقب، وهو ما سيكون له طعم خاص

بطولة الدرجات النارية

لورنزو يزيد ضغطه على ماركيز في «موتو جي بي»



لورنزو محتفلاً بفوزه (أ ف ب)

متطلباً من الناحية البدنية، وانحصر اللقب منطقياً بين ماركيز ولورنزو وبدروسا، وذلك لأن روسي الرابع يتخلف بفارق 84 نقطة عن ماركيز الذي تحدث عن سباق سان مارينو قائلاً: «كان لورنزو قوياً، لكنني ما زلت متقدماً عليه بفارق 34 نقطة». وفي فئة «موتو 2»، احتدمت المنافسة على الصدارة واللقب مجدداً بعد فوز الإسباني بول اسباراغو (كالكيس) أمام الياباني تاكاكي ناكاجامى (كالكيس). ومواطنة ستيف رابات (كالكيس). وتمكن اسباراغو من الحصول على 15 نقطة أكثر من البريطاني سكوت ريدينيغ المتصدر (كالكيس)، بعد أن اكتفى الأخير بالمركز الخامس، ما جعل الفارق الذي يفصل بين الدراجين يتقلص إلى 23 نقطة.

وفي فئة «موتو 3»، حقق الإسباني الآخر اليكس رينس (كاي تي أم) فوزه الرابع هذا الموسم، بعد أن تفوق بطريقة مثيرة عند خط النهاية على مواطنه اليكس ماركيز (كاي تي أم)، فيما جاء الإسباني الآخر مافريك فينالييس (كاي تي أم) ثالثاً. وتمكن رينس وفينالييس من تقليص الفارق الذي يفصلهما عن مواطنهما الآخر لويس سالوم المتصدر (كاي تي أم) إلى 21 و19 نقطة على التوالي بعد أن جاء الأخير في المركز الرابع.

اضاف دراج «ياماها» الإسباني خورخي لورنزو، حامل اللقب، فوزاً ثانياً على التوالي وخامساً هذا الموسم في فئة «موتو جي بي»، وذلك في جائزة سان مارينو الكبرى، وهي المرحلة الـ 13 من بطولة العالم للدرجات النارية التي اقيمت على حلبة ميزانو. واستحق لورنزو هذا الفوز، إذ سيطر على السباق منذ البداية وحتى النهاية، متفوقاً على دراجي «هوندا» مواطنيه مارك ماركيز الذي انطلق من المركز الاول، وداني بدروسا، فيما جاء زميله الإيطالي فالنتينو روسي رابعاً.

وتمكن لورنزو من الابتعاد عن ملاحقيه بفارق ثانية بعد لفة واحدة على البداية، ثم واصل أفضليته حتى تجاوز خط النهاية، فيما اضطر ماركيز، الذي حقق أربعة انتصارات متتالية قبل أن يتمكن منافسه في «ياماها» من وضع حدٍ لاحتكاره في السباق الماضي على حلبة سيلفرستون، إلى تقديم كل ما لديه لتعويض خطأ ارتكبه في اللفة الرابعة وأدى إلى تراجع إلى المركز الرابع، لكنه تمكن لاحقاً من تجاوز روسي ثم بدروسا. ورغم الفوز المستحق الذي حققه لورنزو، لم يتمكن حامل اللقب من التأثير بشكل كبير على الفارق الذي يفصله عن بطل «موتو 2» للموسم الماضي ماركيز المتصدر بعد أن حل الأخير ثانياً في السباق.

فرنسا (المرحلة الخامسة)

موناكو - لوريان 0-1
الكولومبي راداميل فالكاو (6 من ركلة جزاء).

بورجو - باريس سان جيرمان 0-2
بليز ماتويدي (30) والبرازيلي لوكاس مورا (64).

تولوز - مرسييا 1-1
وسام بن يادر (66) لتولوز، والبرازيلي لوكاس منديش (87) لمرسييا.

فالنسيان - سانت اتيان 3-1
بنجامان كورنييه (17 و63) رومان أوما (47) لسانت اتيان، والاسرائيلي ماور ميليكسون (80 من ركلة جزاء) لفالنسيان.

اجاكسيو - ايفيان 3-2
غانغان - باستيا 1-1
مونبلييه - رينس 1-1
نانت - سوشو 0-1
موناكو - لوريان 0-1
ليل - نيس 2-0
ليون - رين 0-0

- ترتيب فرق الصدارة:
1- موناكو 13 نقطة من 5 مباريات
2- سانت اتيان 12 من 5
3- باريس سان جيرمان 11 من 5
4- مرسييا 10 من 5
5- رين 8 من 5



صورة وخبير



نزيه أبو غفشن يوهيات ناقصة

خادم

في هذه الكنيسة ، كما في سواها،
لأنني لا أعرف كيف أصلي
ولا أحبُّ أن أعبد،
أفضّل دائماً أن أكون
الصبيّ الأبله الذي
- بكامل الرضا والمسرة -
يمسح الغبار عن المقاعد
ويتفقدُ زيتَ القناديل
ويوزّعُ خبزَ القربان
عن أرواح الموتى .

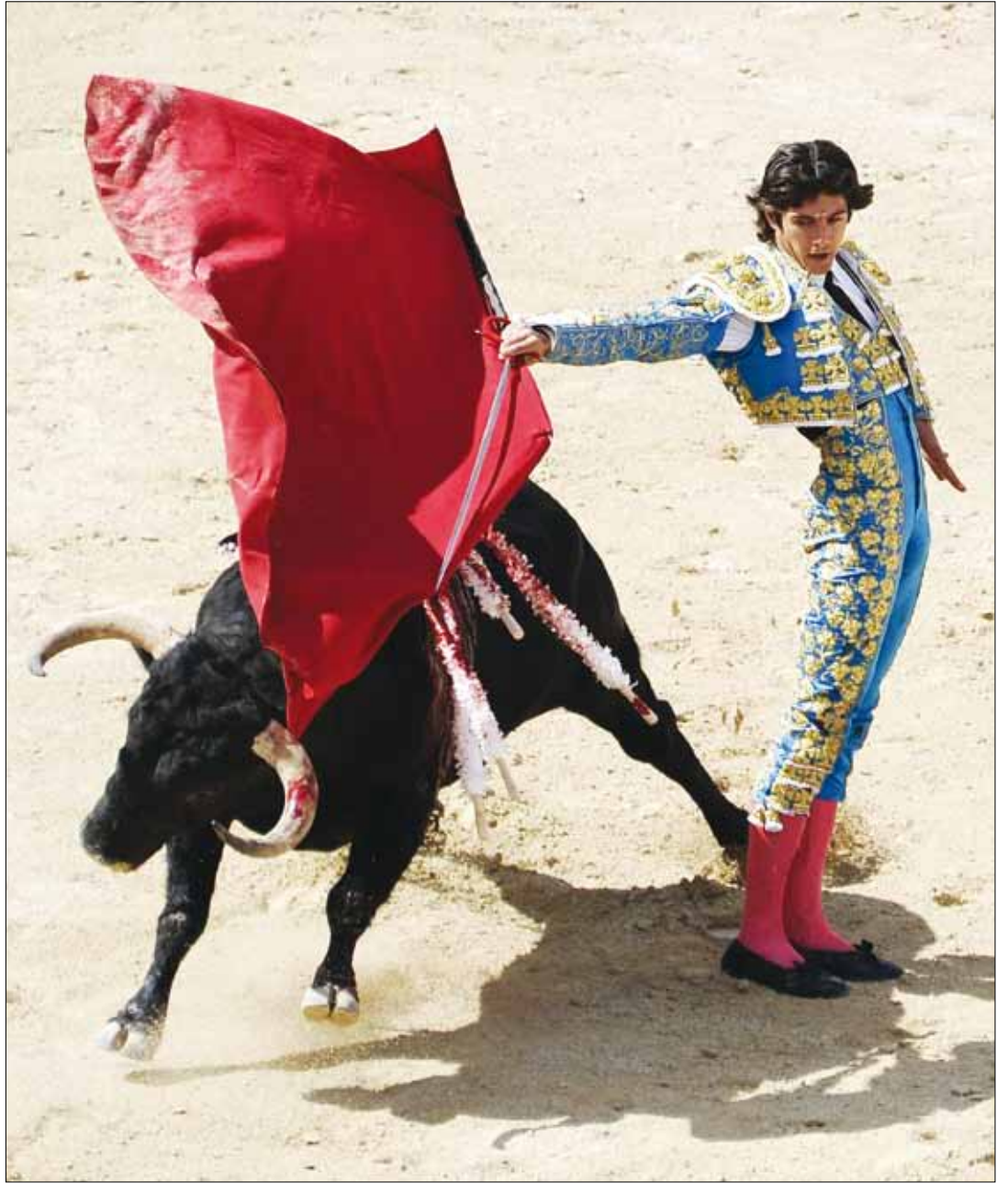
2012/6/23

قفا الأيقونة

عبثاً تبحث عن صورتي في الأيقونات يا رفيقي !
لا في هذه ، ولا في تلك ، ولا في سواها .
يهوذا يغازُ منّي
وبطرس يحتقِرُ سناجتي وضعفي
والمسيحُ يقول: « لا أعرفه » .
عبثاً تبحث عن صورتي في الأيقونات:
حتى ولا في صورة العشاء السريّ الباذخة
لأنني، إذ كان الأصحابُ يسمرون
ويشربون آخرَ أنخابهم من نبيذِ الربِّ المبارك ،
كنتُ أنا في الخارج
أحرسُ بغالهم وحميرهم
وأنظفُ أوحال أقدامهم عن عتية المدخل .

.....
عبثاً تبحث عن صورتي
أنا دائماً : « قفا الأيقونة » .

2012/6/23



رغم حركة الاحتجاج الواسعة على رياضة مصارعة الثيران التي يجدها كثيرون وحشية وغير إنسانية، وصدور قرار بمنع هذا التقليد في كاتالونيا الإسبانية عام 2010، إلا أن «الكوريدا» ما زالت راجحة حتى اليوم. «الماتادور» الفرنسي سيباستيان كاستيلا، دخل الحلبة أخيراً ضمن المهرجان السنوي الذي تقيمه نيم (جنوب فرنسا) في شهر أيلول (سبتمبر) احتفالاً بموسم قطاف العنب (باسكال غويو - أف ب)

بانوراما



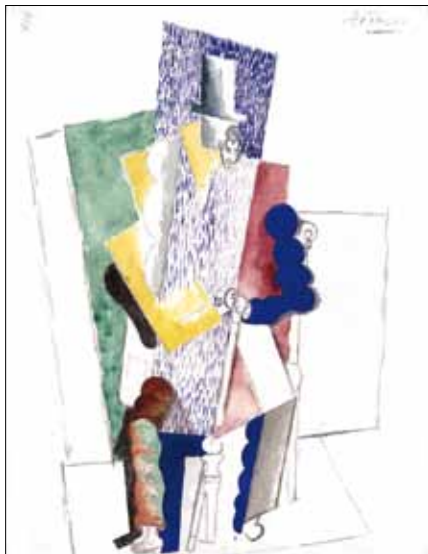
أم هاري (بوتر) مباشرة على الشاشة

أكدت شركة «وورنر برونز» للإنتاج توصّلها إلى اتفاق مع مؤلفة مجموعة قصص «هاري بوتر»، التي تحوّلت إلى سلسلة أفلام شهيرة، جاي. كاي. رولينغ (الصورة) للعمل على أفلام جديدة مستوحاة من قصص السحرة أيضاً. من جهتها، قالت رولينغ إنّها ستكتب أول أفلامها للسينما قريباً، وسيستند إلى كتابها «الوحوش المذهلة وأين تجدها»، وهو واحد من الكتب المدرسية المستخدمة من قبل طلاب مدرسة «هوغورتس» الخاصة بالسحرة التي درس فيها هاري بوتر. وأشارت إلى أنّ الشريط الجديد «ليس مقدمة ولا تكملة لسلسلة الأفلام الشهيرة، لكنّه امتداد لعالم السحرة».

بيكاسو يتطوّر لإنقاذ آثار صور

في خطوة هي الأولى من نوعها في العالم، أطلقت «الجمعية الدولية لحماية آثار صور» منذ أشهر «يانصيب» دولياً عبر الإنترنت على لوحة بابلو بيكاسو (1881 - 1973)، بهدف جمع أموال لتنفيذ مشاريع إنمائية وثقافية لدعم مدينة صور الأثرية (جنوب لبنان) المدرجة على لائحة الـ«يونسكو» للتراث العالمي.
من خلال هذه المبادرة، يكسب كل مشترك فرصة للفوز بلوحة للرسام الإسباني الشهير بعنوان L'Homme au Gibus (الرجل بقبعة الأوبرا، الصورة) يعود تاريخها إلى عام 1914. وبعد بيع البطاقات في الشرق الأوسط وفي الولايات المتحدة، تتجه الجمعية إلى لندن الشهر المقبل حيث تعرض اللوحة في PAD London بين 16 و 20 تشرين الأول (أكتوبر).

عدد إجمالي البطاقات المعروضة للبيع هو 50 ألف بطاقة فقط. وفي حال بيعت جميعها قبل موعد السحب المقرر في 18 كانون الأول (ديسمبر) المقبل في دار «سودبيز» للمزادات في باريس، تكون الجمعية قد جمعت حوالي 2,6 مليون دولار أميركي للمساهمة في الحفاظ على تاريخ مدينة صور وأثارها. علماً أنّ هذا المزاد سيجري تحت إشراف لجنة خبراء ومراقب قانوني تعينه مديرية الأمن الداخلي الفرنسية. يذكر أنّ اللوحة مرسومة بالغواش وبالوان فريدة خلال الحقبة التكعيبية (1908 - 1912)، وتقدّر قيمتها بمليون دولار أميركي.



ليلة القبض على بروتين الكأبة

في أحد الأبحاث الطبية المتعلقة بالأمراض النفسية، اكتشف علماء صينيون في معهد شنغهاي لعلوم الأحياء التابع لـ«جامعة الصين للعلوم» أنّ بروتين «كالمودولين» (CaM) مسؤول بشكل أساسي عن حالات الدوس والتعاسة والاكتئاب، الأمر الذي يفتح الطريق أمام إمكانية تطوير أدوية مناسبة لمواجهتها. العلماء وجدوا أنّ هذا البروتين المسؤول عن موازنة نشاط الكالسيوم، يبعث إشارات سلبية إلى الدماغ عند زيادته عن معدلاته الطبيعية مسبباً الاكتئاب. ويأمل العلماء أن يستطيعوا قريباً إنتاج أدوية تتحكم بكمية هذا البروتين في الدماغ للقضاء على الاكتئاب.



رجال العالم فقدوا عميدهم

أعلنت أسرة الإسباني سالوستيانو سانشير (الصورة)، أكبر رجل معمر في العالم، وفاته أمس في نيويورك، عن 112 عاماً، بعد ثلاثة أشهر على ضمّه إلى «موسوعة غينيس للأرقام القياسية» إثر وفاة سلفه الياباني جيرومون كيمورا (116 عاماً). وكان لسانشير، الملقب بـ«القصير» هوايات متعددة بينها الموسيقى، وكان يعزو طول عمره إلى عاداته الصحية الأساسية وهي تناول حبة موز كل يوم. عمل الراحل في عزف الموسيقى خلال الاحتفالات الشعبية، ثم سافر إلى كوبا وعمل في حقول قصب السكر، قبل أن ينتقل إلى الولايات المتحدة في 1920 ليعمل في مناجم الفحم في ولاية كنتاكي.